المختار في القراءة واللغة

بوصدر.

السنة 1 الثانوية

منشورات المعهد التربوي الوطني

المختار في القراءة واللغة

بوصد

سلسلة كتب مدرسية في موادِ اللغة العربية للتعليم الثانوي

يشرف عليها المفتش العام: **عبد الرحمن شيبان**

السنة	1	الثانوية

إعداد الأساتذة

أحمد بن ذياب
محمد دوحست
عمر بن سعادة
محمد الشريف قاهر
حسين قوايمي

المعهد التربوي الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة :

ان كتـــاب « المختار في القراءة واللغــة » الذي وضعناه للسنة الأولى الثانوية ، هو الجزء الأول من سلسلة كتب مدرســية نعتزم ـ بعون الله ـ اعدادها للمرحـلة الثانوية بطوريها الأول والثاني ، استجابة للحاجة الملحة ، التي طالمـا نادى بها الأساتذة والتلاميذ .

ان القــراءة ـ وهي المــادة الأساســية من فنون اللغة ـ تستهدف في هذه المرحــلة ، تنمية استعــدادات التلميذ ، وتقوية مكاســبه السابقة ؛ مما يعيــنه على الفهم الصحيح لمــا يقــرأ ، وعلى التعبير السليم لمــا يخالج نفسه من عواطف وافكار .

وسيساهم هذا الــكتاب ـ بحول الله ـ في دعم اللغة العربية ، لأن مادته قريبة من افهام ابنــائنا وبنــاتنا ، وروعي فيها التدرج والتناسق . وموضوعاته متنوعة جذابة ، تغذي الفكر ، وتهذب العاطفة ، وتربي الذوق ، وتثير اهتمام التلاميذ في هذا الطور الدقيق من عمرهم العقلي والزمني .

وقد خصصنا قسما هاما من نصــوص الــكتاب لمــا يتصــل بالوطن وامجاده ، وبثوراته وأبطاله . وقسما آخر لمــا يتصل بالأسرة والمدرســة والمجتمع الذي يعيش فيه التلميذ ، والقومية التي ينتسب اليها ، والاسلام الذي يدين به .

ويمتاز الــكتاب بما فيه من نصوص لأدباء جزائريين ، تعالج جوانب من حياتنا الوطنية الحاضرة في مجالات الثقافة والاقتصاد والسياحة ، مما يبعث في نفوس التلاميذ مشاعر العزة والوعي .

اما « المحفوظات الأدبية » فيختار من نصوص الـكتاب مايتوفر فيه الطابع الأدبي مع مراعاة التنوع في الأغراض والأساليب ، والعناية بالجانب الجمالي في الشرح والتفسير حسب مدارك التلاميذ ، والحرص على جودة الأداء في الاستظهار .

ونلفت انظار الأساتذة الى ان يتخذوا دروس القـراءة حقـلا خصبا لتدريب التلاميذ على التعبير الشفهي والـكتابي .

وبعـد ، فان الهدف المنشود من اعداد هذه السلسلة من الـكتب هو تعزيز اللغة العـربية ، بالعمل على تيسيرها وتحبيبها الى نفوس ناشئتـنا الصاعدة ، وترسيخ دعائم التعريب ، الذي نراه مقوما اساسيا لشخصيتنا ، ومنطلقا لنهوض شعبنا نحو الازدهار والحضارة المتفتحة الأصيـلة

فالرجاء ان يوافينا الأساتذة بمـا يرونه في الـكتاب من ملاحظات ، واقـتراحات ، لنتداركها في الطبعات المقبـلة .

ولا يفوتنا ان نسجل بمزيد التقدير مجهودات جميع الاخوان الـذين شاركوا في اعداد هذا الـكتاب من مفتشين واسـاتذة ، وخاصة الزميـل المفتش العـام السيد محمد شرحبيل ، والاستاذ عبود عليوش .

والله ولي التوفيق .

المفتش العـام

عبـد الرحمن شـيبان

وَصِيَّة لقمَان الحكيم

تقـــديم

الآباء أشفق الناس على أبنائهـم ، وأحرصهـم على تربيتهم تربية صالحة • والآيات الكريمة الآتية تقص علينا قصة لقمان الحكيم ينصح ابنه ، ويرشده الى ما فيه خيره ، فهو يدعوه الى عبادة الله وحده ، وطاعة الوالدين ، والتحلي بالصفات الحسنة التى تحببه الى الناس •

قَالَ اللهَ تعالى:

وإذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُـهُ : يَا بُنَيّ لاَ تُشْـرِكْ بِاللَّهِ ، إِنَّ الشِّـرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ. وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ ، حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ ، وَفِصَالُهُ فِى عَامَيْنِ : أَنُ اشْكُرْ لِي ، وَلِوَالِدَيْكَ ، إِلَيَّ الْمَصِيرُ. وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ، فَلاَ تُطِعْهُمَا ، وَصَاحِبْهُمَا فِى الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ، وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَـابَ إِلَيَّ ، ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَـرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَـا اللهُ ، إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ • يَا بُنَيّ أَقِمِ الصَّلاَةَ ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ ، إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ • وَلاَ تُصَاعِـرْ خَـدَّكَ لِلنَّاسِ ، وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَـرَحًا ، إِنَّ اللهَ لاَيُحِبُّ كُلَّ مُخْتَـالٍ فَخُورٍ . وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ، وَاغْضُـضْ مِنْ صَوْتِكَ ، إِنَّ أَنْـكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ.

« سورة لقمان »

شرح الكلمات :

يعظه ـ ينصحه ويرشده ـ **الوهن** ـ الضعف ـ **فِصاله** ـ فِطامه ـ **المصير** ـ المرجع والمآب ـ **اناب** ـ تاب وعاد الى الله **لا تصاعر خدك** ـ لا تمله تكبرا **المرح** ـ الفرح والبطر ـ **مختال** ـ متكبر **اقصد فى مشيك** ـ توسط فيه بيـــن الدبيب والاسراع **اغضض من صوتك** ـ خَفِّف وخَفِض ـ **انكر** ـ اقبح ـ **صوت الحمار** ـ نهاقـــــه والحمار مثال فى الذم ولا سيما نهاقه .

للمنـاقشـة :

1 ـ **كيف يجب ان تكون عقيدتنا بالله ؟**
2 ـ **الذين يجعلون لله شركاء ـ بماذا نسميهم ؟**
3 ـ **كيف يجب ان نعامل آباءنا وامهاتنا ؟ ولمـاذا ؟**
4 ـ **واذا امرك ابواك بعصيان الله فهـل تطيعهما ؟**
5 ـ **اذا رايت شخصا يدعو الناس الى التعاون والعمل الصالح ـ فبماذا يامر ؟**
6 ـ **واذا رايت آخر ينهي عن الاعتداء والفتنة ـ عن اي شيء ينهي ؟**

الإنشـــاء :

اكْتُبْ مَوْضُوعاً تتحدَّثُ فِيهِ عن واجباتِ الابناء نحْــوَ الوَالِدَيْنِ .

طَلبُ العِلم

تقـــــديم

محمد بن عبد الله ، رسول الله الى الخلق كافة ، ولد بمكة المكـرمة سـنة570 م ، وبعث على راس الأربعين ـ وكانت اول آية نزلت عليه من القرآن العظيم الأمر بالقراءة والتعلم « اقـرا باسم ربك » اشارة الى ان دين الاسلام دين العلم والمعـرفة ، فدعا الى التعاطف الاجتماعي والتعاون الانساني ، فكان اخا حميما للفقـراء والمحتاجين ، وابا لليـتامى وابنـاء الشهداء المجاهدين . . اختاره الله لجـواره بعـد ان ادى الرسالة ، وبلَّغ الامانة سـنة 11 هـ وسـنة 632 م بالمدينة المنورة صلوات الله وسـلامه عليـه .

قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ صلى الله عليـه وسلم :

مَنْ **نَفَّسَ** عَنْ مُسْلِمٍ **كُرْبَةً** مِنْ كُـرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ **سَتَرَ** مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّـهُ فِي الدُّنْيَـا وَالآخِـرَةِ ، وَمَـنْ **يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ** يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا والآخِـرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْـدُ فِي عَـوْنِ أَخِيـهِ .

وَمَنْ **سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِـسُ** فِيـهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ . وَمَـا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُـمْ ، إِلَّا **حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ** ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ **السَّكِينَةُ** ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ **أَبْطَأَ بِـهِ عَمَـلُهُ** لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ .


اطلب العلم من المهد الى اللحد

شرح الكلمات :

نَفَّسَ ـ خفَّفَ العِبْءَ او ازاله. **الكُرْبَة** ـ الشدة والضيق. **ستر اخاه** ـ كتم عيبه **يسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ** ـ انقذه من عسره واحتياجه. **سلك طريقاً** ـ اتخذ سببا وبذل جهدا **يلتمس** ـ يطلب **حفتهم الملائكة** ـ باركتهم وحفظتهم **السكينة** ـ طمأنينة القلب وهدوء النفس. **أبطأ به عمله** ـ لم يقم بما يشرفه من أعمال .

للمناقشة :

1 ـ ماجزاء من اعان اخاه المسلم فى ضيق وقع فيه ؟
2 ـ اذا رايت من اخيك عيبا ! فما موقفك منه ؟
3 ـ فى الحديث دَعْوَةٌ الى مساعدة الفقير والمحتاج ـ حدد الجمل التي تشير الى ذَلك ؟
4 ـ الاسلام دين العلم ، فهل يوجد فى الحديث ما يشير الى ذلك ؟
5 ـ القرآن كتاب الله ، بتلاوته وفهمه نصل الى ارقى الدرجات ؛ فبَيّن ما يرشد الى ذلك فى الحديث ؟
6 ـ بماذا يشرُف الانسانُ ؟ بعمَلِه ام بِنَسَبِه ؟ ولماذا ؟

الانشاء :

يَشْتَمِلُ الحَدِيثُ النَّبَوِيّ على عِدَّة نصائِح ، فاذكُرْهَا مُبَيِّنًا فوائدها

شَعبُ الجَزائِرِ مُسْلِمٌ



صاحب النص :

الشيخ عبد الحميد بن باديس ، باعث النهضة العربية الاسلامية في الجزائر . أول رئيس لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، ومؤسس جريدة « المنتقد » و مجلة « الشهاب » عاش معلما ، ومات معلما .

وكانت وفاته في 16 أفريل 1940 .

شَعْبُ الجَزَائِرِ مُسْلِمٌ وَإِلَى العُرُوبَةِ يَنْتَسِبْ
مَنْ قَالَ حَادَ عَنَ اصْلِهِ (1) أوقال مات فقد كذَبْ
أو رَامَ إِدْمَاجًا لَهُ رَامَ المُحَالَ مِنَ الطَّلَبْ
يَا نَشْءُ أَنْتَ رَجَاؤُنَا وَبِكَ الصَّبَاحُ قَدِ اقْتَرَبْ
خُذْ لِلْحَيَاةِ سِلاَحَهَا وَخُضِ الخُطُوبَ وَلاَ تَهَبْ
وَأَذِقْ نفُوسَ الظَّالِمِينَ السُّمَّ يُمْزَجُ بالرَّهَبْ
وَاقْلَعْ جُذُورَ الخَائِنِينَ فَمِنْهُم كُلُّ العَطَبْ
وَاهْزُزْ نفُوسَ الجَامِدِينَ فَرُبَّمَا حَيِيَ الخَشَبْ

★ ★ ★

نَحْنُ الأُلَى عَرَفَ الزَّمَانُ قَدِيمَنَا الجَمَّ الحَسَبْ
مَنْ كَانَ يَبْغِي وُدَّنَا فَعَلَى الْكَرَامَةِ وَالرَّحَبْ
أَوْ كَانَ يَبْغِي ذُلَّنَا فَلَهُ المَهَانَةُ وَالحَرَبْ
هَذَا نِظَامُ حَيَاتِنَا بِالنُّورِ خُطَّ وَبِاللَّهَبْ
حَتَّى يَعُودَ لِشَعْبِنَا مِنْ مَجْدِهِ مَا قَدْ ذَهَبْ
هَذَا لَكُمْ عَهْدِي بِهِ حَتَّى أُوَسَّدَ فِي التُّرَبْ
فَإِذَا هَلَكْتُ فَصَيْحَتِي تَحْيَا الْجَزَائِرُ وَالْعَرَبْ

1) عن أصله : تقرأ بفتح النون ووصل الهمزة لاستقامة الوزن

شرح الكلمات :

حاد ـ مال وعدل ، يقال حاد عن الطريق اذا مال عنه **رام** ـ أراد . طلب ، **والمرام** : المطلب **خاض** ـ اقتحم **الخطوب** ـ الشدائد والمصائب **لا تهب** ـ لا تجبن ، **والهيوب** ـ التحيي الذى يهاب الناس **ألجم** ـ الكثير **الحَسَب** ـ ما يعده الناس من مفاخر آبائهم **الود** ـ المودة والمحبة **هلكت** ـ مت .

للمناقشة :

1 ـ اي دين يعتنقه الشعب الجزائري ؟
2 ـ الى أي جنس تنتسب الجزائر ؟
3 ـ من هم الذين كذبهم ابن باديس ؟
4 ـ على من تعتمد الامم فى تقدمها ورقيها ؟
5 ـ ما الذي طلب ابن باديس من الشباب ؟
6 ـ كيف نعامل الذين يريدون صداقتنا ؟ والذين يريدون عداءنا ؟
7 ـ هل تحقق ما كان يامله ابن باديس ؟
8 ـ ما الثمن الذي قدمه شعبنا لاسترجاع حريته وكرامته ؟
9 ـ ما احسن الأبيات فى نظرك ؟ ولماذا ؟

هَلْ جَزاءُ الإحسانِ إلاّ الإحسان

صاحب النص :

الحسن بن علي بن ابي طالب بن فاطمة الزهراء بنت الرسول الأعظم صلوات الله وسلامه عليه ، وأخو الحسين ، ولد بالمدينة المنورة سنة 3 هـ وكان مشهورا بالعفة والكرم وحسن الخُلق والعَطف على الفقراء والمحتاجين ــ وهذا النص يبين لك مدى حبِّه لمكارم الأخلاق ــ توفي سنة 50 هـ .

رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ رَضي الله عنه أنه كان مارًّا في بَعْضِ **حِيطَانِ** المدِينَةِ ، فَرَأَى غُلَامًا أَسْوَدَ بِيَدِهِ رَغِيفٌ ، يأكلُ لُقْمَةً وَيُعْطِي الكَلْبَ لُقْمَةً ، إِلَى أَنْ **شَاطَرَهُ** الرَّغِيفَ فقال له الْحَسَنُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تُشَاطِرَهُ **فَلَمْ تُغَابِنْهُ** فِيهِ بِشَيْءٍ ؟

فقال : « اسْتَحْيَتْ عَيْنَايَ مِنْ عَيْنَيْهِ أَنْ أُغَابِنَهُ » .

فقال له الحَسَنُ : « أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ **لاَ بَرِحْتَ** حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكَ » فَمَرَّ فَاشْتَرَى الغُلَامَ وَالْحَائِطَ ، وَجَاءَ إِلَى الْغُلَامِ ــ فَقَالَ : « يَاغُلَامُ ، قَدِ اشْتَرَيْتُكَ » . فَوَقَفَ قَائِمًا فَقَالَ : « السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَكَ يَامَوْلَايَ » . قَالَ : « وَقَدِ اشْتَرَيْتُ الحَائِطَ ، وَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللّهِ تَعَالَى ، وَالْحَائِطُ هِبَةٌ مِنّي إِلَيْكَ » . فَقَالَ الْغُلَامُ : « يَامَوْلَايَ ، قَدْ وَهَبْتُ الْحَائِطَ **لِلذي وَهَبْتَنِي لَهُ** » .

شرح الكلمات :

حيطان ـ جمع حائط ـ البستان **شاطره ماله** ـ قاسمه اياه مناصفة ، شطر الشيء : جعله شَيئَيْن **لم تغابنه** ـ لم تنقصه (غبنه فى البيع أو الشراء : خدعه وغلبه) **لا بَرِحْتَ** ـ لا فارقت ـ **هِبة** ـ عَطِيَّة ـ وهب المحسن الفقير مالا ، اعطاه اياه دون مقابل **للذى وهبتني له** ـ لله عزّ وجلّ .

للمناقشة :

1 ـ من الحسن بن علي ؟ من جده ؟ امه ؟ اخوه ؟

2 ـ أين كان الحسن يسير ؟

3 ـ ماذا راي الحسن ؟

4 ـ ما المحاورة التى وقعت بين الحسن والغلام ؟

5 ـ طلب الحسن من الغلام البقاء فى مكانه حتى يعود اليه . لماذا ؟

6 ـ عندما اخبر الحسن العبد بانه قد اعتقه ووهب له البستان ، بماذا اجابه الغلام ؟

7 ـ أيهما اكرم ؟ ولماذا ؟

الانشاء :

صِفْ كَلْبًا اَمِينًا يَعِيشُ مَعَكَ فِي بَيْتِكَ ـ وصِفْ شعورَكَ نحوَ هذا الحَيَوَانِ .

مِنْ رِسَالَة أب لابنه

صاحب النص :

جلادستون ، من رجال السياسة الانجليز ، توفى سنة 1868 م ، وهذه قطعة من رسالة بعث بها الى ابنه يرشدُه ويعرفه بالطرق الصالحة لاكتساب العلم ، ويبصره بقيمة الوقت .

ولدي الحَبِيبَ :

1 – إنَّ دُخُولَكَ إلَى الثانوية حَدَثٌ عَظِيمٌ فى حياتِكَ **فَلَا تَسْتَهِنْ** بهِ ، اعمل عمَلَكَ وأنتَ شاعِرٌ أنَّكَ تَعْمَلُهُ بحضرةِ الله تعالى . لا دَاعِيَ إذَنْ لِلخَوْفِ أو **الفَشَلِ** عِنْدَ الشَّدائدِ ، بَلْ لِتَكُنِ الشدائِدُ سُلَّمًا ترتقي به ذُرَى المَجْدِ .

2 – والأحْسَنُ ألاَّ تَشْغَلَ عَقْلَكَ بما هُوَ خارِجٌ عن دَائِرَةِ درُوسِك ، وَلَكِني **أُنَبِّهُكَ** إلَى أَمْرٍ مُهِمٍّ جِدًّا : هو أن الاستعدادَ الحقيقِيَّ لايكونُ **قُبَيْلَ الامتحانِ** بِحَشْوِ الدِّمَاغ بحقائِقِ الدَّرْسِ ، بَلْ بِتَرْوِيضِ العَقْلِ المُسْتَمِرِّ عَلَى فَهْمِ **الحَقَائِقِ** . عَوِّدْ **عَقْلَكَ** التفكِيرَ والبحثَ ، حتى إذَا جاء امتحَانُكَ كُنْتَ على **أُهْبَةٍ** له ، لا تحتَاجُ إلاَّ إلى مراجعَةِ ساعاتٍ قليلةٍ .

3 – قَسِّمْ أَوْقَاتَكَ أجزاءً معينةً تُنْفِقُهَا بحكمةٍ فى سَبِيلِ واجباتِكَ . ألاَ تَرَى التاجِرَ كَيْفَ يَهْتَمُّ بالأَصْنَافِ التِي عِنْدَهُ **فَلَا يَبِيعُهَا جُزَافًا** ، بَلْ يزِنُهَا أَوْ يَقِيسُهَا ، وَهُوَ يحاذِرُ كَيْ لاَ يَخْسَرَ مِنْهَا شَيْئًا ، مهما كان زَهِيدًا .

وَكَذَلِكَ نَحْنُ ، فَلْنَزِنْ أوقَاتَنا بميزانِ الحِكْمَةِ ، ولْنتاجِرْ بِها ، فإنها أثْمَنُ شَيْءٍ لَدَيْنا

شرح الكلمـات :

لا تستهن باوقاتك ـ لا تحتقرها، والمراد لا تضيع وقتك ـ لانه ثمين ـ **الفشل** ـ الضعف والكسل **قبيل الامتحان** ـ اي قبله بوقت قليل (قبيل : تصغير قبل) **الأهبة** ـ العدة والاستعداد **لا يبيعها جزافا** ـ لا يبيعها بلا كيل ولا وزن (والجزاف هو المجهول القدر كيلا ووزنا) .

للمنـاقشـة :

1 ـ **ما الحادث العظيم فى حياة هذا الابن ؟**
2 ـ **ما مراد الكاتب بقوله : لا داعي للخوف والفشل ؟**
3 ـ **اصحيح أن الشدائد تعلمنا ؟ كيف ؟**
4 ـ **متى يكون الاستعداد الحقيقي للامتحان ؟**
5 ـ **ما فائدة تنظيم الأوقات ؟**
6 ـ **شبه الأب الطالب بالتاجر . لماذا ؟**
7 ـ **دل على العبارة التي تشير الى ان الوقت ثمين ؟**

الانشـاء :

1 ـ **انقل الرسالة الى المفردة المؤنثة مبتدئا هكذا : ابنتي الحبيبة ،**
2 ـ **استخرج من الرسالة خمس نصائح ، وكون منها رسالة ثم وجهها الى رفيق لك في المدرسة .**

دعامة الحضارة

صاحب النص :

مي زيادة ، اديبة لبنانية مشهورة ، عالجت كثيرا من المشكلات الاجتماعية والادبية ، وهي في هذا النص تتحدث عن القرآن والأثر الذي تركه في العرب والمسلمين ، فهو مصدر الحضارة العربية الاسلامية توفيت سنة 1941 م .

1 – مَنْ هُوَ المُنَبِّهُ إِلَى تَكْوِينِ هَذِهِ المَدَنِيَّةِ العَرَبِيَّةِ ؟ هُوَ فَتًى كَانَ بِالأَمْسِ يَقْصِدُ الشَّامَ فِي عِيرِ قُرَيْشٍ لِلتِّجَارَةِ ، وَهُوَ اليَوْمَ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ العَرَبِيُّ ، وَرَسُولُ المَلاَيِينِ « صلى الله عليه وسلم ».

أَمَّا مَصْدَرُ تِلْكَ الحَضَارَةِ ، فَهُوَ : « القُرْآن » .

2 – لَقَدْ **ذَاعَ** القُرْآنُ بِسُرْعَةٍ **لَمْ يَظْفَرْ** بِهَا كِتَابٌ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ ، وَلَمْ يَقْتَصِرِ انْتِشَارُهُ عَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي نَزَلَ بَيْنَهَا ، بَلْ خَضَعَتْ لَهُ **أُمَمٌ** لَهَا حَضَارَتُهَا **السَّحِيقَةُ** .

3 – وَلَقَدْ أَوْجَدَ القُرْآنُ دِينًا عَرَبِيًّا ، وَدَوْلَةً عَرَبِيَّةً ، وَأَحْكَامًا عَرَبِيَّةً ، وَآدَابًا عَرَبِيَّةً صَارَتْ كُلُّهَا أَجْزَاءً وَاحِدَةً ، رَبَطَتْ شُعُوبًا لَمْ تَكُنِ العَرَبِيَّةُ لُغَتَهَا مِنْ قَبْلُ ، لِذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ المُؤَرِّخِينَ :

4 – إِنَّ **التَّمَدُّنَ** العَرَبِيَّ كَانَ تَمَدُّنًا إِسْلاَمِيًّا **صِرْفًا** .

وَالقُرْآنُ مَصْدَرُ جَمِيعِ العُلُومِ التِى عُنِيَ بِهَا المُسْلِمُونَ فِي **أَوْجِ** حَضَارَتِهِمْ.

5 - لَقَدْ عُدَّتِ اليُونَانِيَّةُ ، وَاللاَّتِينِيَّةُ فِي صَفِّ اللُّغَاتِ المَيِّتَةِ منذُ سُقُوطِ مَدَنِيَّتَيْهِمَا ، فَمَا الَّذِي حَفِظَ اللغــةَ العربيةَ حَيَّةً بعْدَ زَوَالِ مَدَنِيَّةِ العَــرَبِ بِقُرُونٍ سَبْعَةٍ ؟

6 - إنَّ الذِي كان بَاعِثًــا فِي تَكْوِينِ المدنيَّةِ العربيَّةِ ، هُوَ الذِي مَا زَالَ يَحْفَظُهَا إِلَى اليَوْمِ ، وَهُــوَ القُرْآنُ . لذلِكَ سَتَظَلُّ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ حَيَّةً مَا دامَ الإسْلَامُ حَيًّــا ، وَمَا دَامَ فى أنحاءِ المَسْكُونَةِ مِئَاتُ المَلاَيِيــنِ مِنَ البَشَــرِ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى القُــرْآنِ حِينَ يُقْسِمُونَ .

شرح الكلمــات :

ذاع ــ انتشر ، ذاع الخبر اذا انتشر ، ومــن مــا دتــه الاذاعــة **لــم يظفــر** ــ لم يفز والظفرَ : الفوز ــ **السحيقة** ــ البعيدة ، القديمة **التمدن** ــ الحضارة **صِرفا** ــ حالصــا **الأوج** ــ العلو والارتفاع **باعثا** ــ حافزا ومسببــا **المسكونــة** ــ الارض ــ العالــم **يقسمون** ــ يحلفون .

للمنــاقشــة :

1 ــ ماذا تعرف عن محمد عليه السلام قبل البعــثة ؟ وفى اي ســنة قصــد لاول مــرة الشــام ؟ مع من ؟ ومتى بعث ؟ والى من ؟

2 ــ لــكل رسول كتاب . فما كتاب المسلمين ؟

3 ــ باية لغــة نزل القــرآن ؟ ما اول آية نزلت منه ؟ واين ؟

4 ــ هل القــرآن موجه للعــرب خاصة ؟ او لجميع النــاس ؟

5 ــ هل كان للعــرب حضارة قبــل مجيء الاســلام ؟

6 ــ لمــاذا ماتت اللغــة اللاتينية ، واليونانية ؟ وبقيت العربية حية ؟

7 ــ هل تعــرف عدد المسلمين اليوم ؟

8 ــ ما عدد الدول الاسلامية ؟

9 ــ تقول الــكاتبة : ســتظل العــربية حيــة ما دام الاســلام حيــا ، هل توافقها ؟ ولمــاذا ؟

هـذا نوفمبر

صـاحب النـص :

مفـدي زكرياء ، شـاعر جـزائري معـاصر ، سـاهم بشعـره فى النهضة الفكرية الجزائرية ، ولـه قصـائد رائعـة فى الثـورة الجزائرية ، ولـه ديوان : « اللهيب المقـدس » .

هذا « نُفَمْبُرُ » قُـــمْ وَحيِّ المِدْفَعَـــا
وَاذْكُــرْ جِهَـــادَكَ . . . وَالسِّنِينَ الأَرْبَعَـا

وَاقْــرَأْ كِتَــابَكَ **لِلأَنَــامِ** مُفَصَّـــلاً
تَقْـرَأْ بِـهِ الدُّنْيَـــا **الحَدِيثَ الأَرْوَعَـــا**

وَاصْـدَعْ بِثَـوْرَتِكَ الـزَّمَانَ وَأَهْـــلَهُ
وَاقْــرَعْ بِدَوْلَتِكَ الــوَرَى وَالمَجْمَعَـــا

وَاعْقِـــدْ لِحَقِّـكَ فِي **المَلاَحِـمِ** نَـدْوَةً
يَقِفُ السِّلاَحُ بِهَـــا **خَطِيبـــًا مِصْقَعَـــا**

وَقُلِ : الجَـزَائِرُ . . وَاصْـغَ إِنْ ذُكِرَ اسْمُهَا
تَجِـــدِ **الجَبَابِـرَ** سَاجِدِيـنَ وَرُكَّعَـــا

إِنَّ الجَـــزَائِرَ قِطْعَـــةٌ قُـدْسِـــيَّةٌ
فِي الـكَوْنِ لَحَّنَهَـا الرَّصَـــاصُ وَوَقَّعَـا

وَقَصِيـــدَةٌ أَزَلِيَّـــةٌ ، أَبْيَـاتُهَـــا
حَمْـــرَاءُ، كَانَ لَهَا « نُفَمْبَرُ » مَطْلِعَـــا

« مفدي زكرياء »

شرحَ الكلمـات :

الأنام ـ الخلق **الحديث الأروع** ـ الحسن جدا **إقرعْ بدولتك** ـ اسمـِـع صوتهـــا **الورى** ـ العالم **المجمع** ـ هنا ـ هيئة الأمم المتحدة **الملاحم** ـ جمع « ملحمة » الحرب **خطيب مصقع** ـ خطيب بليغ، فصيح **الجبابر** ـ جمع جبار ـ العاتي ـ المتكبر ـ والمراد هنا : المستعمر .

المنـاقشـة :

1 ـ فى اي ســنة قامت الثورة الجزائرية ؟ ولـمـاذا ؟
2 ـ ما المـراد بـ « الـكتاب » فى البيت الثاني ؟
3 ـ متى يسمع صوت الحـق ؟
4 ـ ماذا يحـدث اذا ذكـر اسم الجزائر ؟ ولـمـاذا ؟
5 ـ ما الذي احـدثته ثورتنا من تغيير ؟
6 ـ متى قال الشاعر هذه القصيـدة ؟

الانشـــاء :

يحتفِلُ الشَّعْبُ الجـزائري بذِكرى اول نوفمبر . صف ما شاهدته هذه السَّـنة .



هَل لَكَ فِي خَيرٍ تَصنَعُه

صاحب النص :

قتيبة بن مسلم ، قائد عظيم ، مشهور بالشجاعة والفصاحة ، توفي سنة 69 هـ .

1 – أُتِيَ الحَجَّاجُ بِجَمَاعَةٍ مِمَّنْ خَرَجُوا عَلَيْهِ ، فَأمَرَ بِضَرْبِ أعْنَاقِهِمْ ، وَأُقِيمَتْ صَلَاةُ المغْرِبِ ، وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ ، فَقَالَ الحَجَّاجُ لِقُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ : **اِحْتَجِزْهُ** عِنْدَكَ اللَّيْلَةَ . قَالَ قُتَيْبَةُ : فَخَرَجْتُ وَالرَّجُلُ مَعِي ، فَلَمَّا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ لِي : هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ تَصْنَعُهُ ؟ قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : إني وَاللهِ مَا خَرَجْتُ عَلَى المسْلِمِينَ ، وَلَا **اسْتَحْلَلْتُ** قِتَالَهُمْ ، وَلَكِنَّهُ قُبِضَ عَلَيَّ وَعِنْدِي **وَدَائِعُ** لِلنَّاسِ وَأَمْوَالٌ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ **تُخَلِّيَ سَبِيلِي** حَتَّى آتِيَ أَهْلِي وَأَرُدَّ عَلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَلَكَ عَلَيَّ عَهْدُ اللهِ أَنْ أَرْجِعَ ، فَعَجِبْتُ لَهُ ، وَتَضَاحَكْتُ لِقَوْلِهِ ، وَمَضَيْنَا هُنَيْهَةً ، فَأَعَادَ عَلَيَّ القَوْلَ ، فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي حَتَّى قُلْتُ لَهُ : اِذْهَبْ .

2 – فَلَمَّا **تَوَارَى** عَنْ عَيْنَيَّ عَرَفْتُ أَنَّنِي **اجْتَرَأْتُ** عَلَى الحَجَّاجِ ، وَأَتَيْتُ أَهْلِي مَهْمُومًا ، **وَبِتْنَا بِأَطْوَلِ لَيْلَةٍ** ، فَلَمَّا كَانَ أَذَانُ الفَجْرِ طُرِقَ البَابُ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَنَا بِالرَّجُلِ ، فَقُلْتُ : أَرَجَعْتَ ! قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ ! جَعَلْتُ لَكَ عَهْدَ اللهِ عَلَيَّ ، أَفَأَخُونُكَ؟ فَقُلْتُ : أَمَا وَاللهِ إِنِ اسْتَطَعْتُ لَأَنْفَعَنَّكَ ، وَانطَلَقْتُ بِهِ حَتَّى أَجْلَسْتُهُ عَلَى بَابِ الحَجَّاجِ

وَدَخَلْتُ ، فَلَمَّا رَآنِي ، قَالَ : يَاقُتَيْـبَةُ أَيْنَ أَسِيرُكَ ؟ فَقُلْتُ بِالْبَـابِ ، وَقَدْ وَقَعَتْ لِي مَعهُ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ ، قَالَ : مَا هِيَ ؟ ، فَحَدَّثْتُهُ الحَدِيثَ ، فَأَذِنَ لهُ فَدَخَلَ ، ثُمَّ قَالَ : يَاقُتَيْـبَةُ ، أَتُحِبُّ أَنْ أَهَبهُ لَكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : هُوَ لَكَ . فَأَطْلَقْتُ سَرَاحَهُ .

« من قصص العرب »

شرح الكلمات :

احْتَجِزْهُ ـ امنعْهُ من الخروج وابقه عندك **استحللت** ـ جعلته حلالا غير حرام **ودائع** ـ مفرده وديعة ، وهي الامانة **تخلي سبيلي** ـ تطلق سراحي **توارى** ـ اختفى والمراد غاب عن النظر **اجترأ** ـ تشجع ، حُمِلَ على الإقدام على عمل ما **وبتنا باطول ليلة** ـ ارِقْنَا وسهرنا ولم ننم **عجيبة** ـ لم يسمع بمثلها .

للمناقشة :

1 ـ لماذا امر الحجاج بضرب اعناق الجماعة ؟ ومن بقي منهم ؟
2 ـ ماذا حصل للرجل مع قتيبة بن مسلم ؟
3 ـ بماذا شعر قتيبة بعد ان اطلق سراح الرجل ؟
4 ـ هل عاد الرجل ؟ ولماذا عاد ؟
5 ـ تحدث عن موقف قتيبة بن مسلم بعد عودة الرجل ؟
6 ـ ما موقف الحجاج من الرجل ؟
7 ـ اي عنوان تختار للنص غير العنوان الحالي ؟
8 ـ عمل مَنْ مِنَ الثلاثة : الحجاج ؟ ام قتيبة ؟ ام الرجل كان اعظم ؟

ذكاءُ الأرنبِ

صاحب النص :

عبد الله بن المقفع ، كاتب اشتهر باسلوبه السهل . له رسائل وكتب ، من اشهرها كتاب : « كليلة ودمنة » الذي عالج فيه المشكلات الاجتماعية ، والسياسية ، والأخلاقية على السنة الحيوان توفى سنة 142 هـ .

1 ـ زعَمُوا أنَّ أسَدًا كَانَ فِي أرضٍ كثيرةِ المياهِ والعُشْبِ ،وكان ما فيتلك **الأرضِ** من الوحُوشِ فِي سَعَةِ المياهِ والمرْعىَ . إلاَّ أنَّهُ لَمْ يَنْفَعْهَا ذَلِكَ . لِخَوْفِهَا مِنَ الْأَسَدِ . فَاجْتَمَعَتْ وَأَتَتْ إِلَى الأسَدِ . فقالَتْ لَهُ . إِنَّكَ لَتُصِيبُ مِنَّا الدَّابَّةَ بعْدَ **الجُهْدِ** وَالتَّعَبِ ، وَقَدْ رَأَيْنَا لَكَ رَأْيًا فِيهِ صَلاَحٌ لَكَ وَأَمْنٌ لنَا ، فَإِنْ أَنْتَ أَمَّنْتَنَا وَلَمْ تُخِفْنَا فَلَكَ عَلَيْنَا فِي كُلِّ يومٍ دَابَّةٌ نُرْسِلُ بِهَا إِلَيْكَ فِي وَقْتِ غَدَائِكَ ، فَرَضِيَ الْأَسَدُ بذَلِكَ ، وَصَالَحَ الوحُوشَ عَلَيْهِ ، وَوَفَيْنَ لَهُ بِهِ . ثُمَّ إِنَّ أَرْنبًا أَصَابَتْهَا القُرْعَةُ ، وَصَارَتْ غَدَاءً لِلْأَسَدِ ، فَقَالَتْ لِلْوُحُوشِ : إِنْ أَنْتُنَّ رَفَقْتُنَّ بِي فِيمَا لاَ يَضُرُّكُنَّ ، رَجَوْتُ أَنْ أُرِيحَكُنَّ مِنَ الْأَسَدِ .

2 ـ فَقَالَتِ الوُحُوشُ : وَمَا الذِي تُكَلِّفِينَنَا مِنَ الْأُمُورِ ؟ قَالَتْ : تَأْمُرْنَ الذِي يَنْطَلِقُ بِي إِلَى الْأَسَدِ أَنْ يُمْهِلَنِي رَيْثَمَا أُبْطِئُ عَلَيْهِ بَعْضَ الإِبْطَاءِ . فَقُلْنَ لَهَا ذَلِكَ لَكِ .

3 ـ فَانْطَلَقَتِ الْأَرْنَبُ مُتَبَاطِئَةً ، حَتَّى جَاوَزَتِ الوَقْتَ الذِي كَانَ يَتَغَدَّى فِيهِ الْأَسَدُ . ثُمَّ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ وَحْدَهَا **رُوَيْدًا** ، وَقَدْ جَاعَ ، فَغَضِبَ وَقَامَ مِنْ مَكَانِهِ نَحْوَهَا ،

فَقَالَ لَهَا : مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا رَسُولُ الوُحُوشِ إِلَيْكَ ، بَعَثَتْنِي وَمَعِي أَرْنَبٌ لَكَ ، فَتَبِعَنِي أَسَــدٌ فِي بَعْضِ تِلْكَ الطَّرِيقِ ، فَأَخَذَهَا مِنِّي ، وَقَــالَ : أَنَــا **أَوْلَى** بِهَذِهِ الأَرْضِ وَمَا فِيهَا مِنَ الوَحْشِ . فَقُلْتُ : إِنَّ هَذَا غَدَاءُ الْمَلِكِ أَرْسَلَنِي بِهِ الوُحُوشُ إِلَيْهِ ، فَلَا تُغْضِبَنَّهُ ، فَسَبَّكَ وَشَتَمَكَ ، فَأَقْبَلْتُ مُسْرِعَةً لِأُخْبِرَكَ . فَقَالَ الأَسَدُ : انْطَلِقِي مَعِي فَأَرِينِي مَــوْضِعَ هَــذَا الْأَسَــدِ . فَانْطَلَقَتِ الْأَرْنَبُ إِلَى **جُــبٍّ** فِيهِ مَاءٌ **غَــامِرٌ** صَافٍ ، فَاطَّلَعَتْ فِيهِ ، وَقَالَتْ : هَذَا الْمَكَانُ . فَأَطَلَّ الْأَسَــدُ ، فَرَأَى ظِلَّهُ وَظِلَّ الْأَرْنَبِ فِي الْمَــاءِ ، فَــلَمْ يَشُكَّ فِي قَوْلِهَا ، **وَوَثَبَ** إِلَيْــهِ لِيُقَاتِلَهُ ، فَغَرِقَ فِي الجُبِّ . فَانْقَلَبَتِ الْأَرْنَبُ إِلَى الوُحُوشِ فَأَعْلَمَتْهُنَّ **صَنِيعَهَا** بِالْأَسَــدِ .

شرح الكلمـات :

الجهد ــ الكد والتعب **الدابة** ــ ما يدب على وجه الارض . والمراد هنـــا الحيوان **رويدا** ــ على مهل **انا أَوْلَى** ــ انا احق واجدر **جب** ــ بــئر **غامر** ــ كثير المياه **وثب** ــ قفز **صنيعها** ــ عملهــا

للمنــاقشــة :

1 ــ اين كانت تعيش الحيــوانات ؟
2 ــ ماذا كان يقلقها ، ويعكر عليها صفــو الحياة ؟
3 ــ ما الوسيلة التى اتخذتها لتحقيق امنها ؟.
4 ــ كيف استطاعت الأرنب الصغيرة التغلب على الاسد ؟
5 ــ ما المغــزى من القطعة ؟

الانشـــاء :

اذكــر قصة سمعتها او قراتها عن ذكاء الحيوان

النَّاشئ الصَّغير

صاحب النص :

مصطفى لطفي المنفلوطي ، اديب مصري مشهور ، من آثاره النظرات والعبرات ، وترجم الى العربية ماجدلين ، والفضيلة . تُوفِّيَ سنة1924 م

1 ـ لِي وَلَدٌ وَحِيدٌ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ ، لاَ أَسْتَطِيعُ عَلَى حُبِّي إِيَّاهُ ، **وافْتِتَانِي** بِهِ أَنْ أَتْرُكَهُ مِنْ بَعْدِي غَنِيًّا لِأَنِّي فَقِيرٌ ، وَمَا أَنَا بِآسِفٍ عَلَى ذَلِكَ وَلاَ مُبْتَئِسٍ ، لِأَنِّي أَرْجُو بِفَضْلِ اللهِ وَعَوْنِهِ ، وَرَحْمَتِهِ وَإِحْسَانِهِ ، أَنْ أَتْرُكَ لَهُ ثَرْوَةً مِنَ العَقْلِ وَالْأَدَبِ ، وَهِيَ عِنْدِي خَيْرٌ أَلْفَ مَرَّةٍ مِنْ ثَرْوَةِ الفِضَّةِ والذَّهَبِ .

أُحِبُّ أَنْ يَنْشَأَ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْسِهِ فِي تَحْصِيلِ رِزْقِهِ وتكوين حَيَاتِهِ ، لاَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ ، حَتَّى عَلَى الثَّرْوَةِ الَّتِي يَتْرُكُهَا لَهُ أَبُوهُ ، وَمَنْ نَشَأَ هَذَا المَنْشَأَ ، وَأَلِفَ أَلاَّ يَأْكُلَ إِلاَّ مِنَ الخُبْزِ الَّذِي يَصْنَعُهُ بِيَدِهِ ، نَشَأَ **عَزُوفًا** ، **عَيُوفًا** ، **مُتَرَفِّعًا** ، لاَ يَتَطَلَّعُ إِلَى مَا فِي يَدِ غَيْرِهِ ، وَلاَ **يَسْتَعْذِبُ** طَعْمَ الصَّدَقَةِ وَالإِحْسَانِ .

2 ـ أُحِبُّ أَنْ يَنْشَأَ رَجُلاً ، وَلاَ سَبِيلَ إِلَى الرُّجُولَةِ إِلاَّ مِنْ نَاحِيَةِ العَمَلِ ، وَقَلَّمَا يَعْمَلُ العَامِلُ إِلاَّ بِسَائِقٍ مِنَ الضَّرُورَةِ ، وَدَافِعٍ مِنَ الحَاجَةِ ، وَفَرْقٌ بَيْنَ الغَنِيِّ الذِي يَعْمَلُ لِتَنْمِيَةِ ثَرْوَتِهِ وَتَعْظِيمِ شَأْنِهَا شَرَهًا وَفُضُولاً ، وَبَيْنَ الفَقِيرِ الذِي يَعْمَلُ لِتَحْصِيلِ قُوتِهِ ، **وَتَقْوِيم أَوَدِ حَيَاتِهِ** .

3 ـ أُحِبُّ أَنْ يَعِيشَ فَرْدًا مِنْ أَفْرَادِ هَذَا المُجْتَمَعِ الهَائِلِ المُعْتَرَكِ فِي مَيْدَانِ الحَيَاةِ ، يُصَارِعُ العَيْشَ وَيُغَالِبُهُ ، وَيُزَاحِمُ العَامِلِينَ **بِمَنْكِبِهِ** ، وَيُفَكِّرُ وَيَتَرَوَّى ، وَيُجَرِّبُ

وَيَخْتَبِرُ ، وَيُقَارِنُ الأمُورَ بأشبَاهِهَا وَنَظَائِرِهَا ، ويَسْتَنْتِجُ الْأَشْيَاءَ مِنْ مُقَـدِّمَاتِهَا ، وَيَعْـثُرُ مَرَّةً وَيَنْهَضُ أُخْرَى ، وَيُخْطِئُ حِينًا وَيُصِيبُ أَحْيَانًا ، فَمَنْ لاَ يُخْطِئُ لاَ يُصِيبُ ، وَمَنْ لاَيَعْثُرُ لاَيَنْهَضُ ، حَتَّى تَسْتَقِيمَ لَهُ شُئُونُ حَيَاتِهِ .

ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِـسَ فِي شُرْفَةٍ مِنْ شُرَفِ قَصْرِهِ مُطِلاًّ عَلَى الْعَـامِلِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ يُمَتِّعُ نَظَرَهُ بِمَرْآهُمْ ، كَأَنَّمَا يُشَاهِدُ رِوَايَةً تَمْثِيلِيَّةً فِي أَحَدِ الْمَسَارِحِ .

« عن النظرات »

شرح الكلمـات :

. **افتتاني** ـ وقوعي فى الفتنة ، والمراد ـ الاعجاب **عزوفا** ـ زاهدا ، مانعـًا لنفسـه **عيوفا** ـ كارها ، تاركا **يستعذب** ـ يجد الشيء عذبا ، لذيـذ الطعـم والمـذاق **مترفعا** ـ متعاليا **تقويم أَوَدِ حياته** ـ صلاح حال عيشه **المنكب** ـ مجمع راس الكتف والعضد **يعثر** ـ يكبو ويقع .

للمنـاقشـة :

1 ـ كم عمـر ولـد الـكاتب ؟

2 ـ هـل ياسف لانه سيـتركه دون ثروة ؟ ـولمـاذا ؟

3 ـ ماذا تفضِّلُ : « العلم مع الفقر » ام « الغنى مع الجهل » ؟ ولمـاذا ؟

4 ـ كيف احبَّ الأبُ ان ينشا ولـده ؟ ولمـاذا ؟

5 ـ ماذا يقصد الـكاتب بقوله : « ذلك خير له من ان يجلس فى شرفة من شرف قصره ، مطلا على العاملين والمجاهدين يمتع نظره بمرآهم ، كانما يشاهد رواية تمثيلية فى احد المسارح » ؟ .

الانشـاء :

هب انك رجلٌ وَرَبُّ عَائِـلَةٍ ، كيف تريد ان يكونَ اولادُكَ ؟

أعِنْ مَنِ اسْتَعانَ بِكَ

تقـــــديم :

منحق الابن على ابيه : ان يرعاه ويعـلمه ، ويلقنه دروس الحيـاة وتجاريبهـا التي مرت به ، وهذا ما فعـله ذو الاصبع العـدواني احـد سادات العرب فى الجاهلية . فقد علم ابنـــه صفات تُسَوّدُهُ فى قومـــه ، منها : اللين والتواضع ، وغير ذلك مما تقرؤه فى هذا النصَ .

لَـمَّا **احْتُضِرَ** ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِيُّ ، دَعَا ابْنَهُ أُسَيْدًا فَقَالَ لَهُ : يَا بُنَيَّ ، إِنَّ أَبَاكَ فَنِيَ وَهُـوَ حَيٌّ ، وَعَـاشَ حَتَّى سَئِمَ الْعَيْشَ ، وَإِنِّي مُوصِيكَ بِمَا إِنْ حَفِظْتَهُ بَلَغْتَ مَا بَلَغْتُهُ ، فَاحْفَظْ عَنِّي :

- أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَـــكَ يُطِيعُوكَ ، وَلَا **تَسْتَأْثِرْ** عَلَيهِمْ بِشَيْءٍ **يُسَوِّدُوكَ** . وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ ، يُكْرِمْكَ كِبَارُهُمْ ، وَيَكْبُرْ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ .
- وَاسْمَحْ بِمَالِكَ ، وَاحْمِ **حَـرِيمَكَ** ، وَأَعْـزِزْ جَارَكَ ، وَأَعِنْ مَنِ اسْتَعَانَ بِكَ .
- وَأَكْرِمْ ضَيْفَكَ ، وَأَسْرِعْ إِلَى النَّهْضَــةِ فِى **الصَّرِيـخِ** فَإِنَّ لَكَ أَجَلاً لاَ يَعْدُوكَ
- **وَصُنْ وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ** أَحَـدٍ شَيْئًا فَبِذَلِكَ يَتِمُّ سُؤْدَدُكَ .

« ذو الإصبعِ العَدْوانيُّ »

شرح الكلمات

احْتُضِرَ ـ حضره الموت **تستاثر** ـ تخص بالشيء نفسك **يسودوك** ـ يجعلوك سيدا عليهم **الحريم** ـ حريم الرجل ، ما يدافع عنه ويحميه كالنساء وغيرها **الصريخ** ـ الصراخ من صرخ ، صاح صياحا شديدا ـ استغاث **صن وجهك عن المسألة** ـ احفظ نفسك عن ذل السؤال .

للمناقشة :

1 ـ متى اوصى ذو الاصبع ابنه اسيدا ؟
2 ـ بم أوصاه ؟ ولماذا ؟
3 ـ من هؤلاء الناس الذين ورد ذكرهم فى النص ؟
4 ـ وبم نصحه نحوهم ؟
5 ـ بم صار ذو الاصبع العدواني سيدا فى قومه ؟
6 ـ ما رايك فى اخلاق العرب فى الجاهلية ؟

الخَـــرِيف

صاحب النص :

أنـورُ العطـار ، شاعِرٌ سـوريٌّ معـاصرٌ ، يمتـاز شعــرُه بعـذوبة اللفـظ ، وجمال التصوير . وخاصة فى مشاهد الطبيعة ، وفى هـذه المقطوعة يقدم لنـا مشهـدًا للخـريف .

أيْـنَ **زَهْـوُ الـرِّيَاضِ** في **مُتَـعِ العَيْـــشِ** وَأيْنَ الْهَـوَى وَأيْنَ الـسُّرُورُ ؟
رَقَـدَتْ فِي **الْغُيُوبِ قُمْرِيَّةُ** الـدَّوْ ... ح وصَــاحَ **الهَـزَارُ وَالشُّحْرُورُ**
هَمَــدَ الحَقْـلُ فَالعِشَاشُ خَرَابٌ ... **هَجَـرَتْهَا** عَلَى اللَّيَـالِي الطُّيُـورُ

* * *

تَعْصِفُ الصَّرْصَرُ العَتِيتَـةُ بِالْغَـا ... بِ **فَيَهْوِي** الدَّوْحُ **الأَغَـنُّ الشَّجِيرُ**
لَيْسَ **يَقْـرِي** الأسْمَاعَ **إلاَّ عَوِيـلٌ** ... وَصُـرَاخٌ وَأَنَّـةٌ **وَزَفِـيرُ**
تَمَّحِي فَرْحَـةُ الطَّبِيعَـةِ فِي الأَرْ ... ضِ ، وَيُطْوَى حُلْـمُ الحَيَاةِ **النَّضِـيرُ**
أُفُـقٌ شَـاحِبٌ **تَدَثَّـرَ** بِالسُّحْـــبِ ، وَأَعْيَـا فِيهِ **الضَّبَابُ الغَمِـيرُ**
وَتَعَرَّى المسَـاءُ مِنْ **أَلَـقِ** السِّحْــرِ ، فَـلاَ رَوْعَـةٌ وَلاَ **تَصْـوِيرُ**

* * *

هَـا هُنَـا لِلْجَمَـالِ عـرْسٌ تَقَضَّى ... **مِـلْءُ أَعْطَـافِهِ شَـذًى وَعَبِـيرُ**
هَـا هُنَـا كَانَ لِلْجَـدَاوِلِ أَلْحَـا ... نٌ لِطَـافٌ ، وَلِلنَّسِـيمِ سَرِيـرُ

وَحْشَــةٌ مَا تَــكَادُ تَحْمِلُهَــا النَّفْبـــــــسُ ، وَشَجْوٌ تَضِيقُ عَنْهُ الصُّــدُورُ
أَيْنَ ــ لاَ أَيْنَ ــ عَــــالَمٌ مُسْتَطَابٌ   عَــاثَ فِيــهِ رَكْبُ الْفَنَاءِ المُغِــيرُ

« انور العطــار »

شرح الكلمات :

زهور الرياض ــ جمال الاخضرار، ومفرد الرياض ــ روضة **متع العيش** ــ لذائذ الحياة، والمفرد متعة **الهوى** ــ الحب ــ ، والفعل منه هوى على وزن فرح **الغيوب** ــ جمع غيب وهو الخفاء عن المشاهدة **القمرية** ــ حمامة حسنة الصوت ، والذكر قمري **الدوح** ــ أشجار عظيمة ليس لها شوك والمفرد دوحة. **الهزار** ــ طائر حسن الصوت **الشحرور** ــ طائــــر اسود حسن التغريد ، وهو اكبر من العصفور **همدت الارض** ــ تجردت من خضرتهــا فلم يعد فيها نبات **هجرتها** ــ فارقتها **الصرصر العتية** ــ هبت الريح شديدة متمردة **هــوى يهــوى** ــ كجلس يجلس **الاغــن** ــ الكثير الشجــر ، ويقــال حديقة غناء **قريت الضيف** ــ عجلت له بالطعام ، والقرى هو الطعام المقدم للضيف **العويل** ــ البكاء بصوت ، والمراد هنا صوت الرياح المزعج **الزفير** ــ تصعيد النفس **النضير** ــ الجميل **تدثر** ــ تغطى **اغيا** ــ بلغ الغاية **الغمير** ــ العام الكثير **الالق** ــ اللمعان **الشذى ، العبير** ــ الرائحة الطيبة **الشجو** ــ الحزن والفعل منه شَجِيَ ، مثــل فَرِحَ **عاث** ــ أفســـد **اغار** ــ هجم على العدو

للمنـــاقشة :

1 ــ **ماذا يعني الشاعر باسئلة : اين زهو الرياض ؟ اين السرور ؟**

2 ــ **لم خــربت العشــاش ؟**

3 ــ **اذا عصفت الريح شديدة فما الأضرار التي تحدثها ؟**

4 ــ **ما الأصوات المزعجة التي تقرع الآذان فى الخريف ؟**

5 ــ **بم يكتسي الجــو فى الخريف ؟ وما علامات مقدمه ؟**

6 ــ **ما الذي افتقده الشاعر فاخــذ يتحسر عليه ؟**

7 ــ **اقــرا المقطوعة كاملة واختر منها ما يروقك .**

الانشـــاء :

صف مشهَدَ حديقةٍ جرَّدَها الخريفُ من كلّ بهاءٍ ، فاصبحت موحشةً مهجورةً لا يكاد يزورُها احــد ، ولايغرِّدُ فيها عصفور ، ولاتتفتح بها وردة او زهــرة

خديجة بنت خويلد

تقـــــديم :

خـديجة بنت خـويلد ، فضـلى نساء المجتمع الاسـلامي ، وزوج الرسول صلى الله عليه وسـلم ، صدّقته وآمنتْ بـه ، وسـاعدته في تبليغ رسـالة ربه .

1 - تَلقَىَّ محمّدٌ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم رسالَةَ السَّماءِ ، وَجاءَ الوَحْيُ الالهي فحَمَّلَهُ الأمَانَةَ العُظْمَى ، وَبَعَثَــهُ فِي النَّاسِ بَشِيرًا و **نَذِيـرًا** • وكانت الرسالةُ إِيذانــًا بحيَاةٍ جديدةٍ شَاقَّةٍ **كَادِحَــةٍ** ، وَبَدْءًا لِعَهْـدٍ مِلْؤُهُ الاُضْطِهَـادُ وَالْعَذَابُ وَالنِّضَالُ ، ثُمَّ النَّصْرُ . لَمْ يَكُنْ هَذَا الْحَادِثُ مُفَاجَأَةً لِلْعَـرَبِ ، فمَا أَكْثَرَ مَا تَنَاقَلَتِ الجَـزِيرَةُ العَرَبِيَّةُ أَنْبَـاءً وَبَشَائِرَ عن نَبِيّ جَدِيدٍ ، وَقَـدْ حَانَ مَبْعَثُـهُ .

2 - جَاءَهُ وَحْيُ السَّمَـاءِ وَهُوَ فِي غَـارِ حِـرَاءَ ، فَانْطَلَقَ مُسْرِعًا يَلْتَمِسُ بَيْـتَهُ فِي **غَبَـشِ** الفَجْرِ ، خَائِفاً شَاحِبــًا مُرْتَعِـدَ **الْأَوْصَـالِ** ، وَإِذَا بَلَــغَ حُجْــرَةَ زَوْجِهِ خَدِيجَةَ ، أَحَسَّ أَنَّهُ وَصَلَ إِلَى مَأْمَنِـــهِ ، وَحَدَّثَهَـــا فِي صَوْتٍ مُرْتَجِفٍ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ ، وَذَكَــرَ لَهَــا مَخَاوِفَهُ ، فَهَتَفَتْ فِي ثِقَــةٍ وَيَقِـينٍ : « اللهُ يَرْعَــانَا يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، أَبْشِرْ يَا ابْنَ عَمِّي وَاثْبُتْ ، **فَوَا الذِي نَفْسُ** خَدِيجَةَ بِيَـدِهِ ، إِنِّي لَأَرْجُــو أَنْ تَكُونَ نَبِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ . وَاللهِ لَا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا . إِنَّكَ **لَتَصِـلُ الرَّحِمَ** وَتَصْدُقُ الحَدِيثَ ، وَتَحْمِلُ **الـكَلَّ** ، **وَتَقْـرِي الضَّيْفَ** ، وَتُعِينُ عَلَى **نَوَائِبِ** الحَقِّ » .

3 - وَأَشْرَقَتْ أَسَارِيرُ مُحَمَّدٍ **وَزَايَـلَهُ رَوْعُهُ** ، وَمَضَى يَنْشُرُ الرِّسَالَةَ ، رِسَـالَةَ الحَقِّ وَالْعَدْلِ ، مُعْتَمِدًا عَلَى اللهِ تعَالَى ، وَعَلَى نَفْسِهِ ، وَعَلَى زَوْجِهِ خَدِيجَةَ الجَرِيئَةِ الوَفِيَّةِ .

شرح الكلمات :

نذيرا ـ محذرا **كادحة** ـ عاملة ، والمراد هنا متعبة **الأوصال** ـ الاعضاء **والذى نفسى بيده** تقسم بالذى نفسها بيده **صلة الرحم** ـ مد يد المعونة الى الأقارب **الكل** ـ العيال ـ الثقل - اليتيم **تقرى الضيف** ـ تكرمه **زايل** ـ زال **الروع** ـ الخوف .

للمنـــاقشة :

1 ـ لمــاذا لم تكن بعثة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مفاجأة للعرب ؟

2 ـ اين جاءه الــوحي ؟

3 ـ كيف عـــاد الرسول الى بيـــته ؟

4 ـ ما موقف خــديجــة من الحدث الجديد ؟

5 ـ ما العبارات التي شجعت بهــا خــديجة الرسول ؟

6 ـ ما شعور الرسول بعــد تشنجيع خديجة لــه ؟

7 ـ اخــتر العبــارة التى تروقك فى النــص .

المطالعة

تقـــــديم :

يُمكِنُ للفـَرْدِ ان يَسْتَغْنِيَ عن امورٍ كثيرةٍ ، الاَّ المطالعـةَ ، فانه لايمكن الاستغـناءُ عنهـا ، فهي التي تُطلعـهُ على اخبـار الأمم ، واكتشـافات العلمـاء ، وتجعـله يتجدد بتجدد الحيـاة . وبعـد ان تقـرأ ما كتبـه « اللورد افـبري » ستـدرك ان للمطالعة قيمةً عظيمةً فى الحياة .

1 ـ الـكتبُ لبَنِي الانسَانِ **كالحَافِظَـةِ** الأَمِيـنَةِ للرَّجُلِ . إِنَّـنَا نَجِدُ فِيهَا تَارِيخَ الْأُمَمِ ، وَمُكْتَشَفَاتِ الرِّجَالِ ، وَجَلِيلَ حِكْمَةِ العُقَلَاءِ ، وَخُلَاصَةَ التَّجَارِبِ فِي سَالِفِ العصُورِ . كَمَا أَنَّهَا مِرْآةُ عَجَائِبِ الطَّبِيعَةِ وَلَطَائِفِهَا . وَالْـكُتُبُ هِيَ الآخِذَةُ بِأَيْدِينَا فِي أَوْقَاتِ الشَّدَائِدِ ، المُؤَاسِـيَةُ لَنَـا فِي أَوْقَاتِ الْأَحْـزَانِ وَالْمتَاعِبِ • وَهِيَ الَّتى تُبَدِّلُ ضَجَرَنَا سُرُورًا وَتَملأُ أَذْهَانَنَا بِمُفِيـدِ التَّصَوُّرَاتِ ، **وَثَاقِبِ الأَفْكَارِ** ، فَتُقَوِّمُ مَا بِنفُوسِنَا ، وَتُبْعِدُنَا عَنِ الهُمُومِ وَالْمصَائِبِ .

2 ـ وَالْمطَالَعَةُ تُوَجِّهُ أَفْكَارَنَا إِلَى أَسْرَارِ الجِبَالِ وَالْبِحَارِ ، وَتُرِينَا عَجِيبَ مَنَاظِرِ البِلَادِ بِغَيْرِ مَا تَعَبِ انْتِقَالٍ ، أَوْ مَلَالِ فِكْرٍ أَوْ كَثِيرِ مَالٍ .

واتنخَابُ الكُتُبِ لِلْمُطَالَعَةِ كانْتِقَاءِ الْأَصْحَابِ ، وَعَلَيْنَا **تَبِعَـةُ** مَا نَقْـرأُ . فَيَجِبُ إِذَنْ أَنْ نَسْتَخْلِصَ مِنَ الْـكُتُبِ أَعْظَمَ مَا يُمْكِنُ مِنَ الْفَـوَائِدِ ، وَأَنْ نَجْعَلَ مُطَالَعَتَهَا لِتَقْوِيمِ الفِكْرِ .

3 ـ **تَتَـبَايَنُ** الْكُتُبُ فِى قِيمَةِ الْفَوَائِدِ ، فَلِلْكُتُبِ السَّهْـلَةِ المسَلِّيَةِ فَوَائِدُ ، وَلَـكِنَّهَا كَفَائِدَةِ السُّـكَّرِ : وَهُوَ عُنْصُرٌ مُهِمٌّ لِلتَّغْذِيَةِ ، وَلَـكِنَّهُ لَا يَكْفِي وَحْدَهُ لِحِفْظِ

الحَيَاةِ . فَلْنَبْحَثْ ، إِذَنْ ، عَنِ الْـكُتُبِ الَتِي تَنْفَعُنَا قِرَاءَتُهَا وَتُرَقِّي أَفْكَارَنَا ، وَتُنْسِينَا مَشَاغِلَ الدُّنْيَا وَمَتَاعِبَ الْحَيَاةِ .

عن ثمرة الحياة « **للورد افبري** »

شرح الكلمات :

قوة الحافظة ـ القدرة على الحفظ.**ثاقب الأفكار** ـ يقال فكر ثاقب منير نافذ : والمراد انه يدرك الامور بسرعة.**تبعة** ـ المسئوليةوالمراد : أن الطالب مسؤول عن نتيجة اعماله.**تتباين** ـ تتباعد وتختلف .

للمناقشة :

1 ـ بماذا شبه المؤلف الكتب ؟ ولماذا ؟

2 ـ كيف تساعدنا الكتب فى آلشدائد ؟ وكيف تسلينا ؟

3 ـ كيف توجهنا الى اسرار الطبيعة بغير تعب انتقال ؟

4 ـ ما المراد من قول الكاتب : انتخاب الكتب للمطالعة كانتقاء الأصحاب ؟

5 ـ قسم الكاتب الكتب الى نوعين : هل توافقه على هذا التقسيم ؟ ولماذا ؟

6 ـ ما الكتب التي تروقك مطالعتها ؟ ولماذا؟

7 ـ ما الفكرة الرئيسية فى الفقرة الثالثة ؟

8 ـ عدد ما فى الكتب من فوائد .

الانشاء :

اكتب موضوعا تتحدث فيه عن ثمرات المطالعة .

اصْلِحْ وَاقْتَصِدْ

صــاحب النــص :

زياد بن ابيــه ، قــائد عظيم ، وداهيــة حازم ، وخطيب مقتــدر ، تولى مناصب ادارية فى عهد : عمـر ، وعثمـان ، وعلي ، وفى عهـد معـاوية . توفي سـنة 53 هـ .

1 ـ أَرْسَلَ عَلِيٌّ رَسُولاً إِلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ وَالِيه عَلى البَصْرَةِ ، يَسْتَحِثُّهُ عَلَى حَمْلِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ **فَنَهَرَهُ** زِيَادٌ ، فَكَتَبَ عَلِيٌّ إِلَى زِيَادٍ ، وَاعِظًا ، **مُؤَدِّبًا** :

2 ـ إِنَّ سَعْدًا ذَكَرَ لِي أَنَّكَ شَتَمْتَهُ ظَالِمًا تَجَبُّرًا أَوْ تَكَبُّرًا . وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلم : « الكِبْرِيَاءُ وَالعَظَمَةُ لِلهِ » ، فَمَنْ تَكَبَّرَ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِ . وَأَخْبَرَنِي أَنَّكَ تَسْتَكْثِرُ مِنَ الْأَلْوَانِ فِي الطَّعَامِ ، وَأَنَّكَ **تَدَّهِنُ** فِي كُلِّ يَوْمٍ . فَمَاذَا عَلَيْكَ لَوْ صُمْتَ لِلهِ أَيَّامًا ، وَتَصَدَّقْتَ بِبَعْضِ مَا عِنْدَكَ **مُحْتَسِبًا وَاَكَلْتَ طَعَامَكَ فِى كُلِّ مَرَّةٍ مِرارًا** وَأَطْعَمْتَهُ فَقِيرًا . أَتَطْمَعُ وَأَنْتَ مُتَقَلِّبٌ فِي النِّعَمِ تَسْتَأْثِرُ بها عَلَى الْجَارِ المِسْكِينِ ، وَالضَّعِيفِ الْفَقِيرِ وَالْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ أَنْ يَجِبَ لكَ أَجْرُ الصَّالِحِينَ المُتَصَدِّقِينَ ؟

3 ـ وَأَخْبَرَنِي أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ كَلَامَ **الْأَبْرَارِ** وَتَعْمَلُ عَمَلَ الْخَاطِئِينَ ، وَإِنْ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ ! فَنفْسَكَ ظَلَمْتَ ، وَعَمَلَكَ **أَحْبَطتَ** . فَتُبْ إِلَى رَبِّكَ ، وَاصْلِحْ وَ **اقْتَصِدْ** فِي أَمْرِكَ ، وَ**قَدِّمِ الفَضْلَ لِيَوْمِ حَاجَتِكَ** إِذَا كُنْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

شرح الكلمات :

نهره ـ زجــره **تدهن ـ** تتطيب بالعطـر **محتسبـا** ـ قاصـــدا وجــه الله **اكلت طعامك فى مرة مرارا** ـ توزيع ما تأكله فى مرة واحـــدة **على** مرات متـــعددة **وجب لك الأجر** ـ استحق لك (أجر) **الابرار** ـ الاخيار **أحبطت** ـ افسدت **اقتصد** ـ اعتدل.**قدّم الفضل ليوم الحاجة** ـ احفظ النعمة الزائدة ليوم الحاجة .

للمنـاقشـــة :

1 ـ ما الذى طلبه الخليفة علي من زياد ؟ وبم أجاب ؟

2 ـ ما موقف زياد من الرســول « ســعد » ؟

3 ـ ما الذي انتقــده علي من تصرفات زياد ؟

4 ـ ما عــدد النصائح التي قدمهــا الخليفــة للعــامل زياد ؟

5 ـ لقد وضع علي منهجا يسير عليه الولاة ، فهل يصلح هـــذا المنهج لان يســـير عليــه حكامنــا اليوم ؟

كيف تجعل الناس يحبّونك

تقـــــديم :

الصداقة غـاية انسانية يسعى اليها الجميع ، وعملية كسب الأصدقاء عملية فنيـة تحتاج الى مهـارة وخـبرة . والنص الذي نقـدمه لك يعطيك الوسائل التي تمكّنك من كسب الأصدقاء ، والمحافظة عليهم .

1 – هَلْ تَعْرِفُ الـكَلْبَ ؟ إِنَّهُ المخْـلُوقُ الوَحِيدُ الذِي أَتْقَنَ هَذَا الفَنَّ . فَلِمَـاذَا لاَ تَتَعَلَّمُ مِنْهُ ؟ إِذَا اقْتَرَبْتَ مِنْهُ أَ خَذَ يَهُزُّ لَكَ ذَيْلَهُ امْتِنَاناً وَسُرُورًا ، وَإِذَا أَمْرَرْتَ يَدَكَ عَلَى ظَهْرِهِ كَادَ يَقْفِزُ مِنْ جِـلْدِهِ فَرَحًا وَتَعْبِيرًا عَنْ عَظِيمِ تَقْدِيرِهِ **لِعَطْفِكَ**

وَلَيْسَ لَـهُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ طَمَعٌ فِي **صَفْـقَةٍ** يَعْقِـدُهَا مَعَكَ .

2 – وَهُوَ الْحَيَوَانُ الوَحِيدُ الذِى يَكْسِبُ قُوتَهُ ، وَرَأْسُ مَالِهِ الْحُبُّ الْخَالِصُ ، فَهُوَ لاَ يُعْطِي حَلِيبًا ، وَلاَزُبْدَةَ ، كَمَا أَنَّ نُبَاحَهُ لَيْسَ جَمِيلاً ، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ أَقْـدَرُ مِنِّي وَمِنْكَ عَلَى عَقْدِ الصَّفَقَاتِ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ . فَمَا السِّرُّ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ؟ إِنَّهُ يُحِبُّ النَّاسَ وَيَهْتَمُّ بِهِمْ .

3 – لَقَدْ ضَعُفَتْ لَدَيْهِ غَرِيزَةُ حُبِّ النَّفْسِ ، وَلِهَـذَا اشْتَهَرَ بِالْوَفَاءِ وَالْأَمَانَةِ . أَمَّا النَّاسُ فَهُمْ عَلَى عَكْسِ ذَلِكَ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَهْتَمُّ بِنَفْسِهِ . فَإِذَا كُنْتَ تَهْتَمُّ بِنَفْسِكَ أَوَّلاً وَلَا تُحَاوِلُ اجْتِذَابَ الآخَرِينَ بِالاهْتِمَامِ بِهِمْ ، فَكَيْفَ تَنْتَظِرُ مِنْهُمْ أَنْ يَهْتَمُّوا بِكَ إِذَنْ ؟

لَقَدْ دَوَّخَ « نَابُلْيُـون » أُورُبَّا وَتَفَتَّـقَ ذِهْنُـهُ عَنْ عَبْقَـرِيَّةٍ عَسْكَرِيَّةٍ نَـدَرَ مَثِيلُهَا ، وَلَـكِنَّهُ كَانَ شَكَّاكاً قَلِيلَ الاهْتِمَامِ بِالآخَرِينَ .فَهَاهُوَ ذَا يُخَاطِبُ

زَوْجَـهُ « جوزفين » قَائِلاً : لَقَدْ تَاتَى لِي مِنَ المَجْدِ وَالشُهْرَةِ وَالسُلْطَانِ يَا «جوزفين» مَا لَمْ يَحْظَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ ، وَلَكِنِي لاَ أَجِدُ صَدِيقًا مُخْلِصًا يُمْكِنُ الاْعْتِمَادُ عَلَيْهِ إِلاَّ أَنْتِ .

4 ـ أَمَّا سَبَبُ فَقْرِ « نَابُلْيُون » مِنَ الْأَصْدِقَاءِ ، فَهُوَ عَدَمُ اهْتِمَامِهِ بِأُولَئِكَ الْأَصْدِقَاءِ . كَانَ يَتَرَفَّعُ عَلَى الإِهْتِمَامِ بِهِمْ . فَنَفَرُوا مِنْهُ ، وَلَمْ يَهْتَمُّوا بِهِ أَيْضًا .

من كتاب **« كيف تكسب الأصدقاء »**

شرح الكلمات :

العطف ـ الشفقة والرحمة **الصفقة** ـ عقد البيع . يقال : عقد التاجر صفقة رابحة **الاهتمام** ـ الاعتناء **ندر** ـ قل **دوخ البلاد** ـ قهرها واستولى عليها **تأتّى له** ـ تهيأ له .

للمنـــاقشة :

1 ـ **كيف يعـبر الـكلب عن سروره ؟**

2 ـ **بم يكسب قوته ؟**

3 ـ **ما الذى جعله قادرا على عقد الصفقات ؟**

4 ـ **بم اشتهـر الـكلب من بين الحيوانات ؟**

5 ـ **ما الطبع الذي يغلب على الناس ؟**

6 ـ **لاي سبب لم ينجح نابليون فى كسب الاصدقاء ؟**

7 ـ **كيف تعامل اصدقاءك ؟**

8 ـ **هل تحفظ أثرا يحث على حسن المعاشرة ؟ اذكره .**

إلى أبناء المدارس

صاحب النص :

معروف الرصافي ، شاعر عراقي مشهور ، تناول شعره الموضوعات الاجتماعية والوطنية ، فصور آلام الشعب وآماله ، ومنها هذه القصيدة التى تحث على طلب العلم الذي هو مفتاح الحياة الشريفة للفرد والمجتمع ، توفي ببغداد عام 1945 م .



أَأَبْنَاءَ المَدَارِسِ إِنَّ نَفْسِي ... تُؤَمِّلُ فِيكُم الأَمَلَ الكَبِيرَا

فسَقيا للمدارسِ من رياضٍ ... لنا قد أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهُورَا

سَتَكْتَسِبُ البِلادُ بِكُمْ عُلُوًّا ... إِذَا وَجَدَتْ لهَا مِنْكُمْ نَصِيرَا

فَإِنْ دَجَتِ الْخُطُوبُ بِجَانِبَيْهَا ... طَلَعْتُمْ فِي دُجُنَّتِهَا بُدُورَا
وَأَصْبَحْتُمْ بِهَا لِلْعِزِّ حِصْنًا ... وَكُنْتُمْ حَوْلَهَا لِلْمَجْدِ سُورَا
إِذَا ارْتَوَتِ الْبِلَادُ بِفَيْضِ عِلْمٍ ... فَعَاجِزُ أَهْلِهَا يُمْسِي قَدِيرَا
وَيَقْوَى مَنْ يَكُونُ بِهَا ضَعِيفًا ... وَيَغْنَى مَنْ يَكُونُ بِهَا فَقِيرَا
وَلَكِنْ لَيْسَ مُنْتَفِعًا بِعِلْمٍ ... فَتًى لَمْ يُحْرِزِ الْخُلُقَ النَّضِيرَا
إِذَا مَا الْعِلْمُ لَابَسَ حُسْنَ خُلْقٍ ... فَرَجِّ لِأَهْلِهِ خَيْرًا كَثِيرَا
وَمَا إِنْ فَازَ أَغْزَرُنَا عُلُومًا ... وَلَكِنْ فَازَ أَسْلَمُنَا ضَمِيرَا

شرح الكلمات :

دجت ـ اظلمت **الخطوب** ـ الأمور العظيمة **الدجنة** ـ الظلمة ، جمعها دجنات **البدور** ـ جمع بدر ، وهو القمر ليلة التمام **الحصن** ـ المكان المنيع المحمي ،والتلاميذ يمنعون البلاد من الأعداء **النضير** ـ الجميل ـ الحسن **رجّ** ـ امل **أغزرنا** ـ اكثرنا **أسلمنا ضميرا** ـ اطهرنا قلبا **لم يحرز** ـ لم يحصل ويكسب **لا بس** ـ صاحب .

للمنـــاقشة :

1 ـ ماذا يترجى الشاعر من ابناء المدارس ؟
2 ـ بماذا شبه الشاعر المدارس وتلاميذها ؟
3 ـ ما دور المتعلمين فى بناء الوطن ؟
4 ـ العجز والضعف والفقر من عوامل التاخر فى الأمة فبم نقاومها ؟
5 ـ بم تتقـدم الشعوب ؟
6 ـ هل يكفي العلم وحده لسعادة الامة ؟ والفرد ؟ ولماذا ؟
7 ـ ما احسن بيت فى نظرك من هذه القصيدة ؟
8 ـ ما الفكرة العامة التى يدعو اليها الشاعر ؟

الانشـــاء :

صفِ الثانويةَ التي تدرس فيهـا .

الخنساء أمّ الشهداء

صاحب النص :

الخنساء تُماضرُ بنتُ عمرو بن الشَّريد ، شاعرة الرثاء في الأدب العربي، حَـزنت على أخيها أشـدّ الحَزن ، وأدركت الاسـلام ، وقد استُشهـد أبناؤها الأربعة في معـركة القادسـيّة . توفّيتْ عـام 24 هـ .

– تَحْتَاجُ العَقَائِدُ دِينِيَّةً كَانَتْ أَمْ دُنْيَوِيَةً إِلَى مُؤْمِنِينَ ، يَمُوتُونَ لِتَحْيَـا ، وَيُضَحُّونَ لِتَنْتَصِرَ . وَقَـدْ تَسَابَقَ المُسْلِمُونَ الأَوَائِلُ إِلَى بَذْلِ الدِّمَاءِ بِسَخَاءٍ فِي سَبِيلِ نَشْرِ رِسَالَةِ الإِسْلَامِ ، مُؤْمِنِينَ بِأَنَّ كُلَّ قَطْرَةِ دَمٍ تَسِيلُ تَمْنَحُ الدِّينَ الجَدِيدَ قُوَّةً وَخُلُودًا • وَالقِصَّةُ الَّتِي نُقَدِّمُهَا لَكَ تَرْوِي بُطُولَةَ أُمٍّ ضَحَّتْ بِأَبْنَائِهَا فِي سَبِيلِ دِينِهَا ، فَاسْتَحَقَّتْ المَجْـدَ والخُلُودَ .

– حَضَرَتِ الخَنْسَاءُ حَـرْبَ القَادِسـيَّةِ ، وَمَعَهَا بَنُوهَا الأَرْبَعَـةُ ، فَقَالَتْ لَهُمْ : يَا بَنِيَّ إِنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ ، وَهَاجَـرْتُمْ مُخْتَارِينَ ، وَاللهِ الذِي لَا إِلَـهَ غَـيْرُهُ إِنَّكُمْ لَبَنُـو رَجُلٍ وَاحِدٍ ، كَمَا أَنَّكُمْ بَنُـو امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ . مَا خُنْتُ أَبَاكُمْ ، وَلَا فَضَحْتُ خَالَـكُمْ ، وَلَا هَجَّنْتُ حَسَبَكُمْ ، وَلَا غَـيَّرْتُ نَسَبَكُمْ ، وَقَدْ عَلِمْتُ مَا أَعَـدَّ اللهُ لِلْمُسْلِمِينَ مِنَ الثَّوَابِ العَظِيمِ فِي حَـرْبِ الـكَافِرِينَ . وَاعْلَمُوا أَنَّ الدَّارَ البَاقِيَةَ خَيْرٌ مِنَ الدَّارِ الفَانِيَةِ • يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا أَيُّهَـا الذِيـنَ آمَنُوا **اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُـوا** وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

فَإِذَا أَصْبَحْتُمْ غَـدًا فَاغْـدُوا إِلَى قِتَـالِ عَدُوِّكُمْ مُسْتَبْصِرِينَ ، وَبِاللهِ عَـلَى أَعْدَائِهِ مُسْتَنْصِرِينَ

3 ـ فَلَمَّا أَضَـاءَ لَهُمُ الصُّبْحُ بَاكَرُوا مَرَاكِزَهُمْ ، فَتَقَـدَّمُوا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِـدٍ يُنْشِدُونَ الْأَرَاجِـيزَ ، فَقَاتَلُوا حَتَّى اسْتُشْهِدُوا جَمِيعًا ، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْخَبَرُ قَالَتْ : الْحَمْدُ لِلّهِ الذِي شَرَّفَنِي بِقَتْلِهِمْ ، وَأَرْجُو مِنْ رَبِّي أَنْ يَجْمَعَنِي بِهِمْ فِي مُسْتَقَـرِّ رَحْمَتِهِ .

شرح الكلمات :

هجّنتُ الشيء ـ جعلته هجينا اي قبيحا ، والهُجْنَـة في النسب : كرم الاب دون الام **الحَسَب هنا** ـ ما يُعد من مفاخر الآباءكالشرف والمجد **المصابرة** ـ المقابلة بالصبـر **المرابطة** ـ المواظبة على الجهاد **غَدَا غُدُوًّا** ـ سار مبكّرًا **مستبصرين** ـ كونوا اصحاب راي وتدبير ، وذوي بصيرة في امركم. **الأراجيز** ـ الاناشيد جمع مفرده ارجوزة

للمنـــاقشة :

1 ـ في سبيل ماذا يطيب للمرء الجود بالنفس والنفيس ؟
2 ـ ما مزايا الخنساء التي ذكرتها لابنائها ؟
3 ـ ماذا اعـد الله للمجاهدين في سبيـله ؟
4 ـ بم نصحت الخنساء ابناءها ؟
5 ـ كيف استقبل ابناء الخنساء اعـداء المسلمين ؟
6 ـ لمـاذا لم تحزن الخنساء على استشهـاد ابنائهـا حزنها على اخويها من قبل ؟

الانشـــاء :

اكتب حكاية لام جـزائرية بلغها نبـا استشهـاد ابنها فزغـردت ولمـاذا ؟

في العاصفة

صاحب النص :

جبران خليل جبران ، ولد في لبنان سنـــة 1883 وتنقـــل كثيرا بين امريكا وفرنسا ولبنان ، من تاليفه : « دمعة وابتسامـــة ، والارواح المتمردة ، وعرائس المروج » وغيرها . توفي سنة 1931 م .

1 – اخْتَبَأَ الإِنْسَانُ فِي مَنَازِلِهِ ، وَالْحَيَوَانُ فِي **مَرَابِضِـهِ** ، وَسَكَنَتْ حَرَكَةُ كُلِّ ذِي نَسَمَـةٍ حَيَّةٍ ، وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُ بَرْدٍ قَارِسٍ ، **وَزَمْهَـرِيرٍ** هَائِجٍ ، وَلَيْلٍ أَسْوَدَ مُخِيفٍ ، وَصَوْتٍ **مُرِيـعٍ**

2 – وَكَانَ فِي مَنْزِلٍ مُنْفَرِدٍ بَيْنَ تِلْكَ القُرَى امْرَأَةٌ جَالِسَةٌ أَمَامَ مَوْقِـدٍ تَنْسُـجُ الصُّوفَ رِدَاءً ، وَبِقُرْبِهَا وَحِيدُهَا يَنْظُرُ تَارَةً إِلَى أَشِعَّةِ النَّارِ ، وَطَوْرًا إِلَى وَجْهِ أُمِّهِ الهَادِىءِ . فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَصَفَتِ الرِّيَاحُ بِشِدَّةٍ ، وَهَزَّتْ أَرْكَانَ ذَلِكَ البَيْتِ ، فَذُعِرَ الصَّبِيُّ ، وَاقْتَرَبَ مِنْ أُمِّهِ مُحْتَمِياً بِحُنُوِّهَا مِنْ غَضَبِ الطَّبِيعَةِ .

3 – ضَمَّتِ الأُمُّ ابْنَهَا إِلَى صَـدْرِهَا وَقَبَّلَتْـهُ ، ثُمَّ أَجْلَسَتْهُ عَلَى رُكْبَتِهَا ، وَقَالَتْ : لاَ تَجْزَعْ يَابُنَيَّ ، فَالطَّبِيعَةُ تُرِيدُ أَنْ تَعِظَ الإِنْسَانَ مُظْهِرَةً عَظَمَتَهَا تِجَاهَ صِغَرِهِ ، وَقُوَّتَهَا تِجَاهَ ضُعْفِهِ . لاَ تَخَفْ يَاوَلَدِي ، فَمِنْ وَرَاءِ الثُّلُوجِ المُتَسَاقِطَةِ ، وَالغُيُومِ المُتَلَبِّدَةِ ، وَالرِّيَاحِ العَاصِفَةِ ، إِرَادَةُ اللهِ ، العَـالِمِ بِمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الحُقُولُ **وَالآكَامُ**.

لاَتَجْزَعْ يَا **فِـلْذَةَ** كَبِدِي ، فَالطَّبِيعَةُ الَّتِي ابْتَسَمَتْ فِي الرَّبِيعِ ، وَضَحِكَتْ فِي الصَّيْفِ ، وَتَأَوَّهَتْ فِي الخَرِيفِ ، تُرِيدُ أَنْ تَبْكِيَ (الآن) وَمِنْ دُمُوعِهَا البَارِدَةِ تَسْقِي الحَيَـاةَ **الرَّابِضَـةَ** تَحْتَ أَطْبَاقِ الثَّرَى .



4 - نَمْ يَا وَلَدِي ، فَفِي الْغَـدِ تَسْتَيْقِظُ فتَجِـدُ السَّمَاءَ صَافِيَةَ **الْأَدِيـمِ** ، وَالْحُقُولَ لَابِسَةً رِدَاءَ الثَّلْجِ **النَّاصِـعِ** ، نَمْ يَا وَحِيدِي ، فَبَعْدَ هَذِهِ الْعَاصِفَةِ سَنَجْنِي الْأَزْهَـارَ الجَمِيلَةَ عِنْدَمَا يَجِيءُ الرَّبِيعُ . نَمْ يَا صَغِيرِي ، فَسَوْفَ تَأْتِي الأَحْلَامُ العَذْبَــةُ إِلَـى نَفْسِكَ غَيْرَ خَائِفَةٍ مِنْ هَيْـبَةِ اللَّيْـلِ وَبَطْشِ البَرْدِ . وَنَظَرَ الصَّبِيُّ إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ أَثْقَلَ النُّعَـاسُ أَجْفَانَهُ ، وَقَالَ : لَقَدْ أَثْقَلَ أَجْفَـانِي **الْـكَرَى** يَا أُمَّاهُ وَأَخَـافُ أَنْ أَنَامَ قَبْلَ تِلَاوَةِ الصَّلَاةِ ، فَعَانَقَتْهُ (الأُمُّ) الحَنُونُ ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَتْ :

5 - قُلْ مَعِي يَاوَلَدِي : ٱرْحَمِ اللَّهُمَّ الفُقَـرَاءَ ، وَٱحْمِهِمْ مِنْ قَسْوَةِ البَرْدِ **الْقَـارِسِ** وَٱسْتُرْ جُسُومَهُمُ العَارِيَةَ بِيَدِكَ . أُنْظُرْ إِلَى اليَتَامَى النَّائِمِينَ ، فِي الْأَكْوَاخِ وَالثَّلْجُ **يَلْسَـعُ** أَجْسَامَهُمْ ، اِسْمَعِ اللَّهُمَّ نِدَاءَ **الْأَرَامِـلِ** الوَاقِعَاتِ بَيْنَ مَخَالِبِ الفَقْرِ وَالبُؤْسِ ، وَٱمْدُدِ اللَّهُمَّ يَدَكَ إِلَى قَلْبِ الغَنِيِّ وَافْتَحْ بَصِيرَتَهُ لِيَرَى فَاقَةَ الضُّعَفَاءِ المَحْـرُومِينَ ، فَإِنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، وَبَصِيرٌ قَدِيرٌ .

6 ـ وَلَمَّا عَانَقَ الْكَرَى نَفْسَ الصَّبِيِّ مَدَّدَتْهُ وَالِدَتُهُ عَلَى فِرَاشِهِ وَطَبَعَتْ عَلَى جَبِينِهِ النَّاصِعِ قُبْلَةَ حَنَانٍ ، ثُمَّ رَجَعَتْ وَجَلَسَتْ أَمَــامَ الْمَوْقِدِ لِتَنْسُجَ لَــهُ رِدَاءَ الصُّوفِ .

شرح الكلمات :

المرابض ـ جمع مربض : المكان الذى تبرك فيه الدابة **النسَمَة** ـ الانسان ، وكل دابة فيها روح **زَمْهَرير** ـ شدة البرد **وازمَهَرَّ** اليوم : اشْتَدَّ برده **مريــــع** ـ مفزع ـ مخيف **الآكام** ـ جمع مفرده أكَمَة ، المكان المرتفع **فِلذَة** ـ قطعة من الكبد او اي شيء آخـــر **الرابضة** ـ انباركة **الأديم** ـ الوجه **الناصع** ـ الشديد البياض **الهيبة** ـ الخوف والفزع **بَطَش** ـ فَتَكَ **الكرى** ـ النُّعاس **القارس** ـ الشديد البرودة **يلسع** ـ يقرص ويلدغ **الأرامل** ـ جمع مفرده ارمل الرجل الذى فقد زوجـه، وأرملة الزوجة التى فقدت زوجها **عانق الكرى** ـ عانق النعاس نفس الصبي : اخذه النعاس ونام .

للمنـــاقشة :

1 ـ لماذا « اختبا » الانسان والحيوان ؟

2 ـ اين كانت المراة مع وحيدها ؟ وماذا كانت تفعل ؟

3 ـ ما حدث فى تلك الساعة ؟

4 ـ اي شيء أُصاب الصبي ؟ وبم احتمى ؟

5 ـ بم قامت الأم لتهدىء من روع ابنها ؟

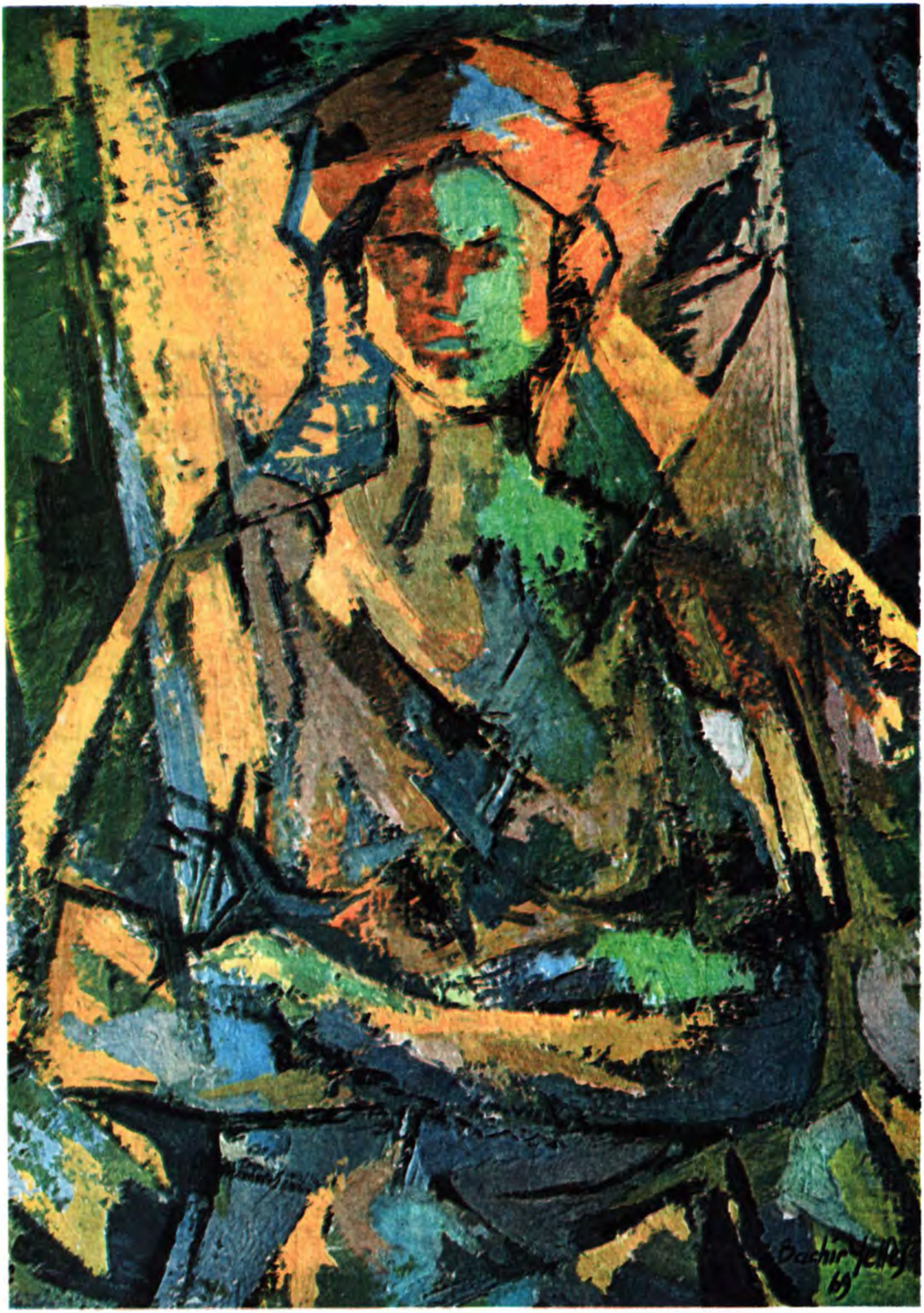
6 ـ كيف فسرت الأم ثورة الطبيعة لولدها ؟ وما وراء ثورتها ؟

7 ـ ما النتائج التي يجنيها الانسان من وراء البرد والمطر والثلج فى فصل الربيع ؟

8 ـ يتجلى عطف الأم وحنوها واضحَيْنِ فى النص ، فما العبارات التى تدل على ذلك ؟

الانشـــاء :

صف يومًا مَاطِرًا


Bachir Yelles
69

أطِع أباكَ وارفق بعمّكَ

تقـــــديم

معاوية بن ابي سفيان ، كان كاتبا للوحي فى عهد رسول الله ، ثـم آلت اليـه الخـلافة بعد علي ، وقد اشتهـر بالحلم والدهـاء ، وبعـد النظر فى السياسـة .

وفى هذه الحكاية شاهد على سـعة صـدره ، وبعـد نظـره .

1 - بَعَثَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى رَجُلٍ مِن **الْأَنْصَارِ** بِخَمْسِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَاسْتَقَلَّهَا الْأَنْصَارِيُّ ، وَقَالَ لِابْنِهِ : خُذْهَا وَامْضِ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَاضْرِبْ بِهَا وَجْهَهُ وَرُدَّهَا عَلَيْهِ ، **وَأَقْسَمَ** عَلَى ابْنِهِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، فَجَاءَ ابْنُهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَمَعَهُ الدَّرَاهِمُ : فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : إِنَّ أَبِي فِيهِ **حِدَّةٌ** وَسُرْعَةٌ ، وَقَدْ أَمَرَنِي بِكَيْتَ وَكَيْتَ ، وَأَقْسَمَ عَلَيَّ ، وَمَا أَقْدِرُ عَلَى مُخَالَفَتِهِ .فَوَضَعَ مُعَاوِيَةُ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَقَالَ : اِفْعَلْ مَا أَمَرَكَ أَبُوكَ ، وَارْفِقْ بِعَمِّكَ ، فَاسْتَحْيَا الصَّبِيّ ، وَرَمَى بِالدَّرَاهِمِ ، **فَضَاعَفَهَا** مُعَاوِيَةُ وَحَمَلَهَا إِلَى الْأَنْصَارِي .

2 - وَبَلَغَ الْخَبَرُ يَزِيدَ ابْنَهُ فَدَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ غَضْبَانَ ، وَقَالَ : « لَقَدْ **أَفْرَطْتَ** فِي **الْحِلْم** حَتَّى خِفْتُ أَنْ يُعَدَّ ذَلِكَ مِنْكَ ضُعْفاً وَجُبْناً » .

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : « أَي بُنَيَّ ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ مَعَ الحِلْمِ **نَدَامَةٌ** وَلَا مَذَمَّةٌ ، فَامْضِ لِشَأْنِكَ وَدَعْنِي لِرَأْيِي » .

3 ـ وَبِمِثْلِ هَذِهِ السِّيرَةِ صَارَ خَلِيفَةَ الْعَـــالَمِ ، **وَخَضَعَ** لَهُ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ كُلُّ مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ **أَوْلَى** مِنْهُ بِالْخِلَافَةِ .

وَكَانَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ أَدْهَى **الدُّهَـاةِ**

شرح الكلمات :

الأنصار ـ جمع انصاري ، وهم الذين نصروا رسول الله وساعدوه على نشر الاسلام من سكان المدينة المنورة ، والمهاجرون هم من هاجروا من مكة الى المدينة **اقسم** ـ حَلَفَ ، والقسم : الحلف. **الحدة** ـ هنا سرعة الغضب ، وخشونة الطبع **ضاعفها** ـ اضاف اليها مثلها **أفرط** ـ تجاوز الحد ، بالغ **الحِلْم** ـ التسامح **اولى** ـ احق ، وانت اولى بهذا انت احق به **خضع** ـ اطاع ، وانقاد **الدهاة** ـ جمع داهية ، وهو الكيِّس البعيد النظر ، الحازم فى تصرفاته .

للمنـــاقشة :

1 ـ **من الانصـــار ؟**

2 ـ **الى من ارسل معاوية خمسمائة دينار ؟**

3 ـ **كيف تلقى الانصاري تلك الخمسمائة ؟**

4 ـ **بماذا أُمر الانصاري ابنه ؟**

5 ـ **كيف تصرف معاوية مع ابن الانصاري حتى خفف عليه الأمر ؟**

6 ـ **ما رأيك فى الطريقة التي حل بها معاوية المشكل ؟**

7 ـ بم عـــاتب يزيد ابـــاه معـــاوية ؟

8 ـ **ما العبارة الحكيمة التي رد بها معاوية على يزيد ؟**

9 ـ **بم استطاع معـــاوية ان يسوس الناس ؟**

غَرْدَايَةُ جَوْهَرَةُ الوَاحَاتِ

صاحب النص :

مصطفى بن عبد الواحد العشماوي كاتب جزائري معاصر له مقالات نشرت بمجلة الجيش .. ومنها اخترنا هذا النص .

1 ــ حِينَ **تُغَادِرُ** الجَزَائِرَ ــ العَاصِمَةَ ــ **فِي** اتِّجَاهِ الجَنُوبِ ، وَبَعْدَ **أَنْ** تَقْطَعَ مَسَافَةَ 600 **كلم** مَعَ طَرِيقٍ مُعَبَّدٍ جَمِيلٍ ، تَجِدُ أَمَامَكَ فِي سَهْلِ وَادِي مِيزَابَ ، وَسَطَ أَشْجَارِ النَّخِيلِ ، مَدِينَةً جَمِيلَةً قَدْ نُسِّقَتْ عَلَى الطَّابَعِ العَرَبِي القَدِيمِ ، وَقَدْ تَعَانَقَتْ مَآذِنُ مَسَاجِدِهَا الكَثِيرَةِ بِأَشْجَارِ النَّخِيلِ **البَاسِقَةِ** ، وَعِنْدَمَا تَدْخُلُ وَسَطَ تِلْكَ المَدِينَةِ تَجِدُ نَفْسَكَ تَسِيرُ مَعَ طَرِيقٍ **ضَيِّقَةٍ** ، تَشْعُرُ فِيهَا كَأَنَّكَ تَعِيشُ فِي عَصْرِ بَغْدَادَ أَوْ قُرْطُبَةَ ، أَوْ غَيْرِهَا مِنَ المُدُنِ العَرَبِيَّةِ القَدِيمَةِ ، وَخَاصَّةً عِنْدَمَا تُصَادِفُ الوَسَائِلَ المُسْتَعْمَلَةَ لِنَقْلِ الحَاجَاتِ ، تِلْكَ الوَسَائِلُ البِدَائِيَّةُ القَدِيمَةُ : مِنْ حَمِيرٍ وَجِمَالٍ وَغَيْرِهَا .

2 ــ وَهَذَا مَا يَزِيدُ جَمَالَهَا وَيُقَوِّي طَابَعَهَا السِّيَاحِيَّ . وَتَمْتَدُّ غَرْدَايَةُ مَعَ وَادِي مِيزَابَ مَسَافَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ تَتْرُكُ **المَجَالَ** لِقُرَاهَا الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَتْبَعُ الوَادِيَ حَوَالِي 20 كلم تَقْرِيبًا .

3 ــ وَتِلْكَ القُرَى لاَ تَقِلُّ جَمَالاً عَنِ الأُمِّ . وَالمَوْسِمُ السِّيَاحِيُّ هُوَ الرَّبِيعُ ، حَيْثُ الجَوُّ المُعْتَدِلُ ، وَالأَزْهَارُ الجَمِيلَةُ تَسْتَيْقِظُ بَعْدَ نَوْمٍ عَمِيقٍ مِنْ تَحْتِ الرِّمَالِ ، وَتُكَوِّنُ بِسَاطًا **مُوَشًّى** بِشَتَّى الأَلْوَانِ .

4 ـ وَمَدِينَةُ غَرْدَايَةَ ، مَدِينَةٌ تِجَارِيَّةٌ ، ذَاتُ حَرَكَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ وَنَشَاطٍ دَائِمٍ ، وَتَجِدُ أَسْوَاقَهَا فِي كَامِلِ الفُصُولِ **مُكْتَظَّةً** بِالْبَاعَةِ وَالْمُسْتَهْلِكِينَ . فَالتِّجَارَةُ الْمَحَلِّيَّةُ فِيهَا لَاتَعْرِفُ **كَسَادًا** وَلَا **رُكُودًا** ، وَكُلُّ مَا تَبْحَثُ عَنْهُ فِيهَا تَجِدُهُ ، وَمِمَّا زَادَهَا ازْدِهَارًا : انْتِشَارُ الصِّنَاعَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ فِيهَا ، وَخَاصَّةً الزَّرَابِيِّ الجَمِيلَةَ ذَاتَ النُّقُوشِ البَدِيعَةِ .

شرح الكلمات :

غادرت ـ فارقت **الباسقة** ـ الطويلة ، العالية **المجال** ـ محل الجَوَلان ، الميدان والجمع مجالات **الموشى** ـ المزين ، المرقوم **المكتظة** ـ الممتلئة ، المحشوة **الكساد** ـ توقف الحركة التجارية ، كسدت السلعة ، فقدت المشترين الراغبين **الركود** ـ السكون وقلة الحركة ، والماء الراكد : هو الذى لا يسيل له معين .

للمناقشة :

1 ـ **اين يقع وادي ميزاب من العاصمة ؟**

2 ـ **هل سبق لك ان زرته ؟ متى تنوي زيارته ؟**

3 ـ **ماذا يعني الكاتب بقوله : « تعانقت مآذنها الكثيرة باشجار النخيل الباسقة » ؟**

4 ـ **علام تدل كثرة المآذن فى مدينة من المدن ؟**

5 ـ **بماذا تذكرك انهجها الضيقة ؟**

6 ـ **ما وسائل النقل المستعملة فى غرداية ؟**

7 ـ **فى أي فصل يزدهر موسمها السياحي ؟ وبم يمتاز ؟**

8 ـ **ما الذي يروقك فى غرداية بصفة عامة ؟**

الانشاء :

اكتب رسالة لصديقك تصف له آخر رحلة قمت بها ، ولا تنس ان تذكر له عجائب ما شاهدت .

أنا وابناي

صاحب النص :

محمود غنيم شاعر مصري ، سهل اللفظ ، حلو العبارة ، ما زال يواصل رسالته الشعرية ، له ديوان مطبوع ، وهذه مقطوعة منه .



وَأَطْيَبُ سَاعِ الحيَاةِ لَدَيَّا ... عَشِيَّةَ أَخْلُو إِلَى وَلَدَيَّا

إِذَا أَنَا أَقْبَلْتُ يَهْتِفُ بِاسْمِي الفَطِيمُ ، وَيَحْبُو الرَّضِيعُ إِلَيَّا

فَأُجْلِسُ هَذَا إِلَى جَانِبِي ... وَأُجْلِسُ ذَاكَ عَلَى رُكْبَتَيَّا

هُنَالِكَ أَنْسَى مَتَاعِبَ يَوْمِي ... كَأَنِّيَ لَمْ أَلْقَ فِي اليَوْمِ شَيَّا

وَأَحْسِبُنِي بَيْنَ طِفْلَيَّ «شَاهًا» ... وَأَحْسِبُ كُوخِيَ قَصْرًا عَلِيَّا

فَكُلُّ طَعَامٍ أَرَاهُ لَذِيذًا ... وَكُلُّ شَرَابٍ أَرَاهُ شَهِيَّا

وَمَا حَاجَتِي لِغِذَاءٍ وَمَاءٍ ... بِحَسْبِي طِفْلَايَ زَادًا وَرِيَّا

وَأَيَّةُ نَجْوَى كَنَجْوَايَ طِفْلِي ... يَقُولُ : أَبِي ، وَأَقُولُ : بُنَيَّا

شرح الكلمات :

اطيب ساع الحياة ـ افضل ساعات العمر ، والمفرد ساعة **اخلو اليه** ـ اتفرغ لــه **يهتف باسمى** ـ يصيح به ، ينطق بصوت مرتفع **أنسى المتاعب** ـ أستريح منها **الشــاه** الملك ، ، والكلمة فارسية **الكوخ** ـ بيت متواضع لا نافذة له ، وجمعه اكواخ **النَّجْوَى** ـ الحديث سرا ،المخالاة .

للمنــاقشة :

1 ـ اية ساعات أعذب وأمتع فى نظـر الأب ؟

2 ـ للشــاعر ولــدان ـ فطيم ورضيع ، فكيف يستقبلانه عندما يعود من العمل الى المنزل ؟

3 ـ اين يجلس كل منهما ؟ ولمــاذا ؟

4 ـ متى ينسى متاعب يومه ؟ ولمــاذا ؟

5 ـ بعض الأطعمة شهي ، وبعضها سمج ، فلماذا يجد الشاعر كل الأطعمة شهية ـ اذا كان معه ولــداه ؟

6 ـ من خــلال المقطوعة نعــرف عواطف الآباء نحو ابنائهم ، فهل فيهــا ما يدل على عــواطف الأبنــاء نحو ابيهم ؟ بين ذلك .

الانشــــاء :

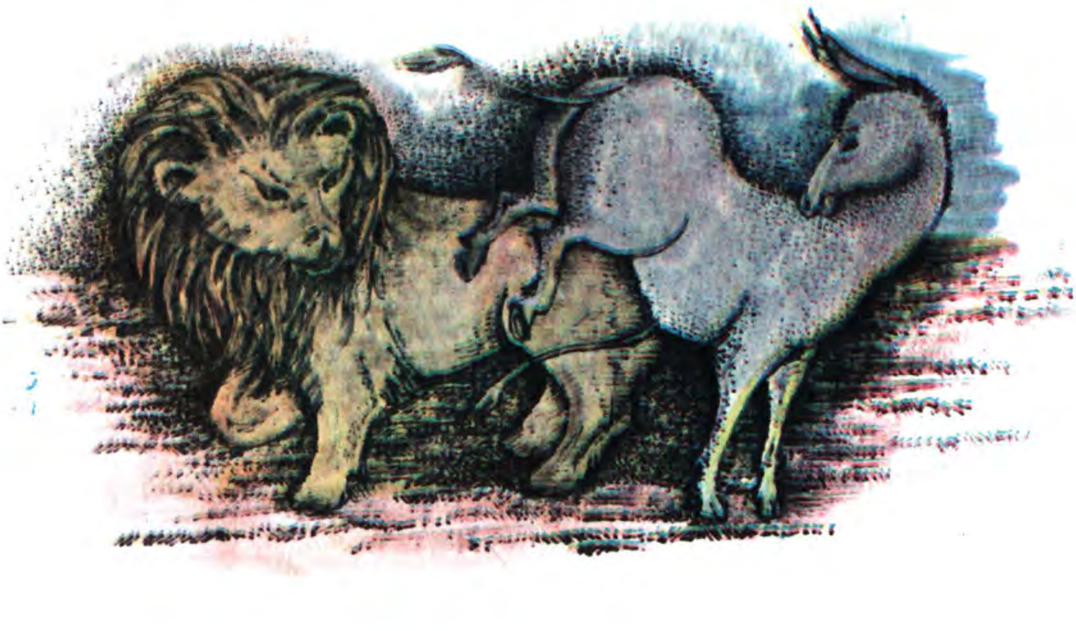
تحــدث عن اجمل ذكرى ما تزال عــالقة بذهنــك من ذكريات طفولتك

حمار بلا أذنين

1 – زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ أَسَدٌ فِي أَجَمَةٍ ، وَكَانَ مَعَهُ ابْنُ آوَى يَأْكُلُ مِنْ **فَضَلاتِ** طَعَامِهِ ، فَأَصَابَ الأَسَدَ جَرَبٌ ، وَضُعْفٌ شَدِيدٌ وَجُهْدٌ ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الصَّيْدَ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ آوَى : يَا سَيِّدَ السِّبَاعِ قَدْ تَغَيَّرَتْ أَحْوَالُكَ ! قَالَ : هَذَا الْجَرَبُ الَّذِي قَدْ جَهَدَنِي ، وَلَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلاَّ قَلْبُ حِمَارٍ أَوْ أُذُنَاهُ . فَقَالَ ابْنُ آوَى : مَا أَيْسَرَ هَذَا ، وَقَدْ عَرَفْتُ بِمَكَانِ كَذَا حِمَارًا مَعَ **قَصَّارٍ** يَحْمِلُ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، وَأَنَا آتِيكَ بِهِ . ثُمَّ دَلَفَ إِلَى الْحِمَارِ ، فَأَتَاهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ لَهُ : مَالِي أَرَاكَ **مَهْزُولاً** ؟ قَالَ لِسُوءِ تَدْبِيرِ صَاحِبِي ، فَإِنَّهُ لاَ يَزَالُ يُجِيعُ بَطْنِي وَيُثْقِلُ ظَهْرِي ، وَمَا تَجْتَمِعُ هَاتَانِ الحَالاَنِ عَلَى جِسْمٍ إِلاَّ أَنْحَلَتَاهُ وَأَسْقَمَتَاهُ ، فَقَالَ لَهُ . كَيْفَ تَرْضَى الْمُقَامَ مَعَهُ عَلَى هَذَا ؟ فَقَالَ : مَالِي حِيلَةٌ لِلْهَرَبِ مِنْهُ . فَلَسْتُ أَتَوَجَّهُ إِلَى جِهَةٍ إِلاَّ أَضَرَّ بِيَ الإِنْسَانُ فَكَدَّنِي وَأَوْجَعَنِي . قَالَ ابْنُ آوَى : فَأَنَا أَدُلُّكَ عَلَى مَكَانٍ مَعْزُولٍ عَنِ النَّاسِ ، لاَ يَمُرُّ بِهِ إِنْسَانٌ ، خَصِيبِ الْمَرْعَى ، فِيهِ **عَانَةٌ** مِنَ الحُمُرِ تَرْعَى آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً ، قَالَ الحِمَارُ : وَمَا يَحْبِسُنَا عَنْهَا ؟ فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهَا .

2 – فَانْطَلَقَ بِهِ نَحْوَ الأَسَدِ ، وَتَقَدَّمَ ابْنُ آوَى ، وَدَخَلَ الغَابَةَ عَلَى الأَسَدِ فَأَخْبَرَهُ بِمَكَانِ الْحِمَارِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَأَرَادَ أَنْ يَثِبَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ لِضُعْفِهِ ، وَتَخَلَّصَ الْحِمَارُ مِنْهُ ، فَأَفْلَتَ **هَلِعًا** عَلَى وَجْهِهِ . فَلَمَّا رَأَى ابْنُ آوَى أَنَّ الأَسَدَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْحِمَارِ ، قَالَ لَهُ : يَاسَيِّدَ السِّبَاعِ ، أَعَجَزْتَ إِلَى هَذِهِ الغَايَةِ ، فَقَالَ لَهُ : إِنْ جِئْتَنِي بِهِ مَرَّةً أُخْرَى فَلَنْ يَنْجُوَ مِنِّي أَبَدًا .

3 ـ فَمَضَى ابْنُ آوَى إِلَى الْحِمَارِ ، فَقَالَ لَهُ : مَا الَّذِي جَرَى عَلَيْكَ ؟ إِنَّ أَحَدَ الحُمُرِ رَآكَ غَرِيبًا ، فَخَرَجَ يَتَلَقَّاكَ مُرَحِّبًا بِكَ ، وَلَوْ ثَبَتَّ لَآنَسَكَ وَمَضَى بِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ . فَلَمَّا سَمِعَ الْحِمَارُ ذَلِكَ ، صَدَّقَ مَا قَالَهُ ابْنُ آوَى ، وَلَمْ يَكُنْ رَأَى أَسَدًا قَطُّ ، وَأَخَذَ طَرِيقَهُ إِلَى الْأَسَدِ . فَسَبَقَهُ ابْنُ آوَى إِلَى الْأَسَدِ وَأَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ ، وَقَالَ لَهُ اسْتَعِدَّ لَهُ ، فَقَدْ خَدَعْتُهُ لَكَ ، فَلَا يُدْرِكَنَّكَ الضَّعْفُ فِي هَذِهِ النَّوْبَةِ ، فَإِنَّهُ إِنْ أَفْلَتَ لَنْ يَعُودَ مَعِي أَبَدًا ، وَالْفُرَصُ لَا تُصَابُ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، فَجَاشَ جَأْشُ الْأَسَدِ ، لِتَحْرِيضِ ابْنِ آوَى لَهُ ، وَخَرَجَ إِلَى مَوْضِعِ الْحِمَارِ ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ عَاجَلَهُ بِوَثْبَةٍ كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ .



4 — ثُمَّ قَالَ الْأَسَدُ : ذَكَرَ الْأَطِبَّاءُ أَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ إِلَّا بَعْدَ الْاغْتِسَالِ ، فَاحْتَفِظْ بِهِ حَتَّى أَعُودَ فَآكُلُ قَلْبَهُ وَأُذُنَيْهِ وَأَتْرُكُ مَاسِوَى ذَلِكَ قُوتًا لَكَ . فَلَمَّا ذَهَبَ الْأَسَدُ لِيَغْتَسِلَ ، عَمَدَ ابْنُ آوَى إِلَى الْحِمَارِ ، فَأَكَلَ قَلْبَهُ وَأُذُنَيْهِ رَجَاءَ أَنْ يَتَطَيَّرَ الْأَسَدُ مِنْهُ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ شَيْئًا . ثُمَّ إِنَّ الْأَسَدَ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ ، فَقَالَ لِابْنِ آوَى : أَيْنَ قَلْبُ الْحِمَارِ وَأُذُنَاهُ ؟ قَالَ ابْنُ آوَى : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ يَعْقِلُ بِهِ ، وَأُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْكَ بَعْدَ مَا أَفْلَتَ وَنَجَا مِنَ الْهَلَاكِ

شرح الكلمات :

الأجمة ـ المكان الكثير الشجر الملتف **ابن آوى** ـ جمعه بنات آوى ، نـوع مـن الكلاب البرية **فضلات** ـ جمع مفرده فضلة : البقية من الشيء **القَصَّار** ـ منظف الثياب ومبيضها **مهزولا** ـ ضعيفا ونحيلا **أسقَمَ** ـ امرَضَ **عانة** ـ قطيع من الحمر **هلعا** ـ جزعا خائفا **النوبة** ـ الفرصة **الجأش** ـ القلب والصدر ـ رابط الجأش ثابت العزيمـة **يتطير** ـ يتشاءم.

للمنــاقشة :

1 ـ ماذا اصاب الأسـد ؟

2 ـ ما الدواء الذي وصفه الأسـد لنفسه ؟

3 ـ باي شيء اغرى ابن آوى الحمار ؟

4 ـ عـلام لامَ ابنُ آوى الاسـدَ ؟

5 ـ ما جـواب الأسـد ؟

6 ـ فيم طمع الحمـار ـ وما نتيجة طمعه ؟

7 ـ أيهما تفضل ، القوة مع الجهل ، أم الدهاء مع الضعف ؟ ولمـاذا ؟



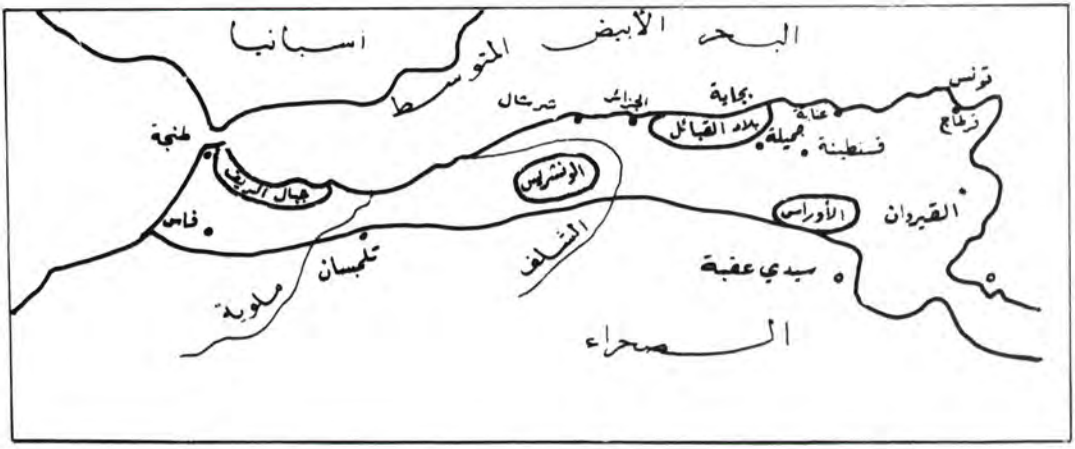
الإسلام في شمال إفريقيا

صاحب النص :

احمد توفيق المدني مؤرخ وكاتب جزائري ، ساهم بقلمه في تطور النهضة الوطنية والفكرية في الجزائر ، واهتم بصورة خاصة بتاريخ هذا الشعب الذي حاول الاستعماريون طمسه . له مؤلفات من بينها كتاب « تاريخ الجزائر » الذي اخترنا لك منه هذا النص .

– وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ **وَزَهَقَ الْبَاطِلُ** ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا .

أَرْسَلَ اللَّهُ رسوله **بِالْهُدَى** وَدِينِ الْحَقِّ **بَشِيرًا** لِلنَّاسِ **وَنَذِيرًا** ، لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ **الطُّغْيَانِ وَالاسْتِبْدَادِ** ، إِلَى أَنْوَارِ الحُرِّيَّةِ وَالْعَدْلِ ، وَلِيُنْقِذَهُمْ مِنَ الْفَوْضَى الأَخْلَاقِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ ، الَّتِي أَصْبَحَ عَلَيْهَا الْعَالَمُ يَوْمَئِذٍ ، **فَصَدَعَ** مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم بِالْأَمْرِ ، وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ ، وَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللهِ **أَفْوَاجًا** ، وَمَا إِنِ انْتَقَلَ صَاحِبُ الرِّسَالَةِ العُظْمَى إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ، حَتَّى كَانَ النُّورُ الإِسْلَامِي – نُورُ الهُدَى وَالْيَقِينِ – **قَدْ عَمَّ** جَزِيرَةَ العَرَبِ . فَأَصْبَحَ أَهْلُهَا بِنِعْمَةِ اللهِ إِخْوَانًا مُتَّحِدِينَ ، وَقَدْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَعْدَاءً مُتَنَافِرِينَ ، وَأَصْبَحَ لَهُمْ شَأْنٌ ، أَيُّ شَأْنٍ ، فَخَرَجُوا مِنْ جَزِيرَتِهِمْ لِإِنْقَاذِ البَشَرِ مِنْ طُغْيَانِ دَوْلَةِ الأَكَاسِرَةِ ، وَاسْتِبْدَادِ دَوْلَةِ الرُّومِ ، وَاضْطِهَادِ سُلْطَةِ بِيزَنْطَة ، وَحَطَّمُوا تِلْكَ الدُّوَلَ الطَّاغِيَةَ ، وَافْتَتَحُوا العِرَاقَ وَالشَّامَ ، وَأَرْمِينْيَا ، وَفَارِسَ ، وَمِصْرَ ، وَرَفَعَ اللَّهُ **مَنَارَ** الْمُسْلِمِينَ ، فَارْتَفَعَ بِهِ مَنَارُ الحَقِّ وَالحُرِّيَّةِ وَالْعَدْلِ وَالْمُسَاوَاةِ ، وَأَصْبَحَ الَّذِينَ كَانُوا بِالأَمْسِ عَبِيدًا أَذِلَّاءَ



لِلْمُلُوكِ وَالْقَيَاصِرَةِ سَادَةً أَحْـرَارًا ، يَقِفُونَ مَعَ العَرَبِيِّ الْفَاتِحِ عَلَى قَدَمِ المُسَاوَاةِ التَّامَّةِ وَقَدْ سَوَّى بَيْنَهُمُ الإِسْلاَمُ الحَنِيفُ ، وَوَحَّدَهُمْ ، حَتَّى أَصْبَحَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ الفَارُوقُ يَقُولُ لِعَامِلِهِ حِينَمَا اعْتَدَى وَلَدُهُ عَلَى وَلَدِ أَحَدِ الرَّعِيَّةِ : « مَتَى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ، وَقَدْ وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْـرَارًا ؟ » .

2 – خَرَجَ الْعَرَبُ لِلْفَتْحِ وَالْهِدَايَةِ ، وَقَدِ اصْطَبَغُوا بِصِبْغَةِ القُرْآنِ الشَّرِيفِ ، فَأَصْبَحَ شِعَـارُهُمْ فِي فُتُوحَاتِهِمْ هَذِهِ الآيَاتِ الكَرِيمَةَ : « **لاَ إِكْـرَاهَ فِي** الدِّينِ ، قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ **الْغَـيِّ** ». «وَلاَ تَعْتَدُوا ، إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ » .

أُولَئِكَ هُمُ العَرَبُ الْكِرَامُ ، الذِينَ قَدِمُوا سَنَـــةَ 667 م لِفَتْحِ بِلاَدِ المَغْـرِبِ الإِسْلاَمِيِّ ، وَبَثِّ النُّورِ فِي **أَرْجَائِهَـا**

توفيق المدني

شرح الكلمات :

زهق الباطل ـ اضمحل وتلاشى **الهدى** ـ الرشاد ، وطريق الحق **البشير** ـ مبلغ البشرى ، والمراد هنا تبشيرهم بالرسالة الجديدة **النذير** ـ المحذر والمخوف **الطغيان** ـ الاسراف فى الظلم **الاستبداد** ـ الاستئثار والانفراد بالشىء ، والمراد هنا الظلم والاضطهاد **صَدَعَ بالأمر** ـ جهر به ، والمراد هنا جهر بالدعوة الجديدة ودعا الناس اليها **افواجا** ـ جماعات ، مفردها فوج **عم** ـ شمل **المنار** ـ العلم يجعل للاهتداء ، والمراد هنا نور الاسلام **شعارهم** ـ سِمَتُهم وعلامتهم **الإكراه** ـ من اكرهه على الشيء اذا حمله عليه قهرا **الغي** ـ الضلال والهلاك ، ضد الرشد **الأرجاء** ـ الانحاء .

للمناقشة :

1 ـ كيف كانت حياة العرب قبل الاسلام ؟

2 ـ كيف استقبل العرب دعوة الرسول الجديدة ؟ ولماذا ؟

3 ـ ما اهم المزايا التي اشتملت عليها رسالة الاسلام ؟

4 ـ ما الحالة التي كانت عليها الأمم المجاورة للعرب ؟

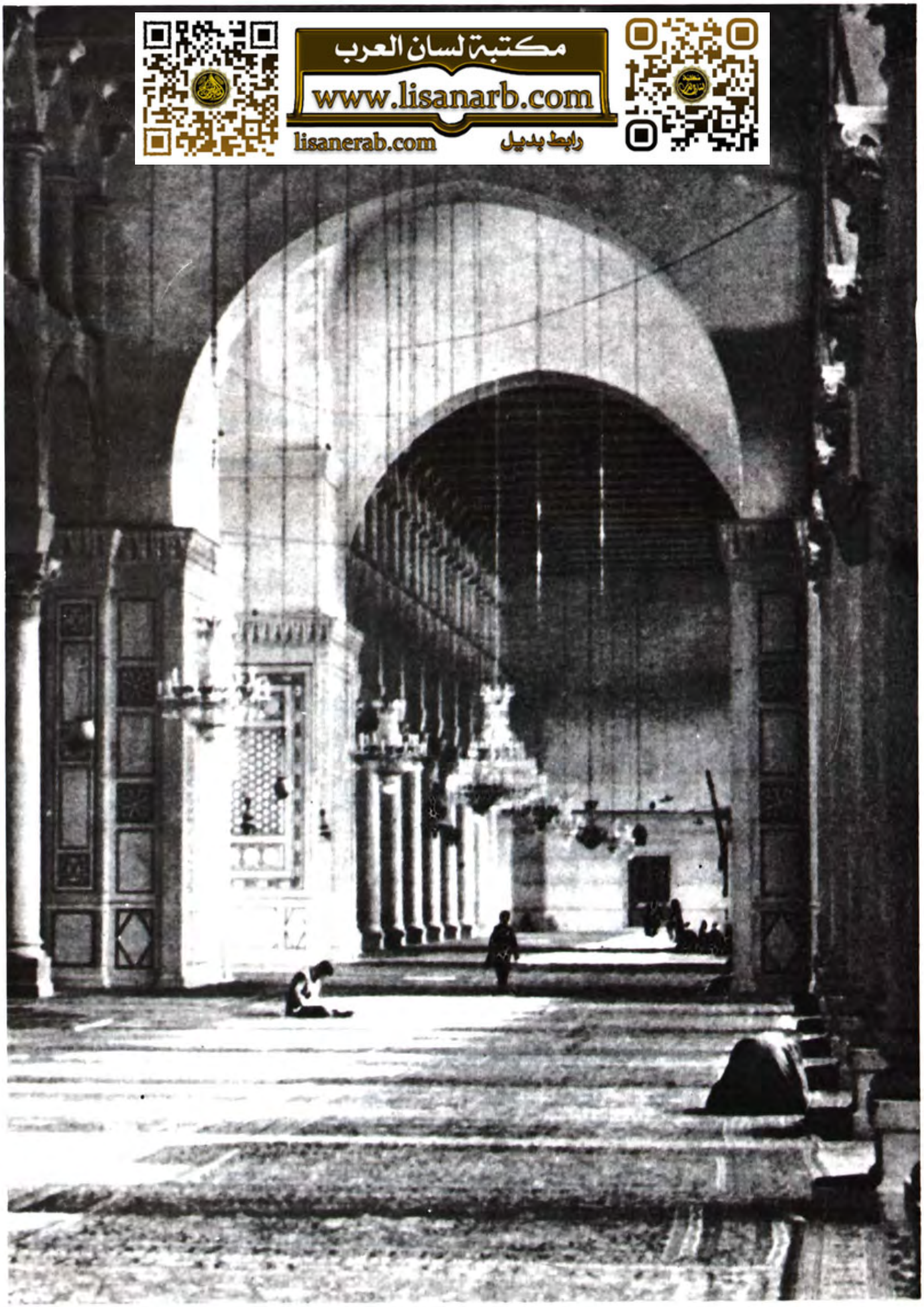
5 ـ ما الدافع الذي دفع خلفاء الرسول الى نشر الاسلام خارج الجزيرة العربية ؟

6 ـ كيف كان العرب المسلمون يعاملون غيرهم ؟

7 ـ علام يدلّ قولُ عمرَ لعامله : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟

8 ـ متى دخل الاسلام شمال أفريقيا ؟ وكيف تم ذلك ؟

9 ـ كيف كانت حالة الشعب في شمال افريقيا قبل الفتح ؟ وكيف اصبحت فى ظل الاسلام ؟



الطعام الشهيّ

صاحب النص :

هو أبو الفضل بديع الزمان الهمذاني ، كاتب مبـــدع ، وهو صاحب المقامات المشهورة . ومنها اخذنا هذه القطعة الممتعة . توفي سنة 398 هـ .

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : كُنْتُ بِبَغْـدَادَ عَامَ مَجَاعَةٍ ، فَمِلْتُ إِلَى جَمَـاعَةٍ أَطْلُبُ مِنْهُمْ شَيْئا ، وَفِيهِمْ فَتًى ، فَقَالَ : **مَا خَطْبُكَ ؟** قُلْتُ : حَالاَنِ لاَ يُفْلِحُ صَاحِبُهُمَا : فَقِيرٌ **كَدَّهُ الجُوعُ** ،وَغَرِيبٌ لاَ يُمْكِنُهُ الرُّجُوعُ ، فَقَالَ الغُلاَمُ أَيُّ الثُّلْمَتَيْنِ تُقَدِّمُ سَدَّهَا ؟ قُلْتُ : الجُوعُ ! فَقَدْ بَلَغَ مِنِّي مَبْلَغاً ، قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي رَغِيفٍ عَلَى **خِـوَانٍ** نَظِيفٍ ، **وَشِوَاءٍ صَفِيفٍ** ، إِلَى مِلْحٍ خَفِيفٍ ؟ يُقَدِّمُهُ الآنَ مَنْ لاَ **يَمْطُلُكَ** بِوَعْدٍ ، وَلاَ يُعَذِّبُكَ بِصَبْرٍ ، أَذَاكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ أَمْ أَوْسَاطٌ مَحْشُوَّةٌ ، وَأَكْوَابٌ مَمْلُوءَةٌ ؟ فَإِنْ لَمْ تُرِدْ هَذَا وَلَا ذَاكَ ، فَمَا قَوْلُكَ فِي لَحْمٍ طَرِيٍّ ، وَسَمَكٍ نَهْرِيٍّ ، وَبَاذِنْجَانٍ مَقْلِيٍّ ، وَتُفَّـاحٍ **جَنِيٍّ** حِذَاءَ **نَهْـرٍ خَـرَّارٍ وَحَوْضٍ صَرْصَـارٍ** وَجَنَّةٍ ذَاتِ أَنْهَارٍ ؟ قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ فَقُلْتُ : أَنَا عَبْـدُ الثَّلاَثَةِ ، فَقَالَ الغُلاَمُ : وَأَنَا خَادِمُهَا لَوْ كَانَتْ ، فَقُلْتُ : لاَ حَيَّاكَ اللهُ ؟ أَحْيَيْتَ شَهَوَاتٍ كَانَ اليَأْسُ قَدْ أَمَاتَهَا .

« بديع الزمان الهمذاني »

شرح الكلمات :

المقامة ـ قصة تروى فى مقام (مجلس) **ما خطبك** ـ ما شأنك ، ما امرك **كده الجوع** ـ اتعبه **الخوان** ـ ما يوضع عليه الطعام **شواء صفيف** ـ لحم صف على النـار ليشوى **لا يمطلك** ـ المراد لا يجعل انتظارك يطول **تفاح جنى** ـ حديث عهد بالقطف **نهر خرار** ـ خرير الماء صوته **حوض ثرثار** ـ كثير الخرير .

للمنـــاقشة :

1 ـ اين جـرت هذه المقـامة ؟

2 ـ لم قصـد عيسى بن هشام الجماعة ؟

3 ـ من بادره بالسؤال ؟

4 ـ مم يشتكى عيسى بن هشام ؟

5 ـ عـرض عليـه الفتى الوانا من الطعام اذكرها .

6 ـ ما المـراد بقوله : انا عبـد الثلاثة ؟

7 ـ اكان الفتى جادا ام هازلا ؟ ما العبارة التي تدل على ذلك ؟

8 ـ ما الذي اعجبك في هذه الحكاية ؟

الانشـــاء :

الادب العربي القـديم غني بمثل هذه الطرائف الجميلة التي تبعث المتعة فى النفس ، فاختر منها حكاية تروقك .

أمّاه

صاحب النص :

احمد الصاوي محمد، كاتب مصري معاصر، له مجموعة من الكتب والقصص ، وعشرات من المقالات الصحفية .

1 ــ أُمّاهُ ، أُنَادِيكِ بِلِسَانِي . . وَالآنَ لَمْ يَعُدْ لِي إِلاَّ الحِبْرُ وَالوَرَقُ ، لِأَنَّكِ **تَرَفَّعْتِ عَنْ دَارِنَا** ، **وَسَئِمْتِ** جِوَارَنَا ، **وَآثَرْتِ** جِوَارَ اللهِ .

سَأَعُودُ إِلَى البَيْتِ فَأَجِدُ الظَّلاَمَ سَائِدًا ، لِأَنَّ عَيْنَيْكِ العَزِيزَتَيْنِ لاَ تُضِيئَانِهِ ، وَأَجِدُ السُّكُونَ شَامِلاً ، لِأَنَّ قَلْبَكِ الَّذِي كَانَ **يَخْفُقُ** بِحُبِّي غَائِبًا وَحَاضِرًا ، قَدْ كَفَّ عَنِ الخَفَقَانِ . سَأَمْرَضُ فَلاَ أَجِدُ يَدَكِ **تُرَبِّتُ** عَلَيَّ خَيْرًا مِنَ الدَّوَاءِ ، وَلاَ قُبُلاَتِكِ **وَعَبَرَاتِكِ** الَّتِي فِيهَا البُرْءُ وَالشِّفَاءُ .. وَقَدْ أَسْعَدُ فَلاَ أَلْقَاكِ تَشْتَرِكِينَ مَعِي فِي سَعَادَتِي ، الَّتِي **هَيْهَاتَ** أَنْ تَتِمَّ مِنْ دُونِكِ ، أَوْ تَكُونَ بِغَيْرِ حُضُورِكِ . . وَسَأَشْقَى أَيَّامًا طِوَالاً شَقَاءً لاَ عَهْدَ لِي بِهِ ، لِأَنَّكِ لَسْتِ مَعِي ، تَحْمِلِينَ **أَعْبَاءَ** شَقَائِي ، كَمَا فَعَلْتِ مُنْذُ ثَلاَثِينَ عَامًا . إِنَّ الأَيْدِيَ الغَرِيبَةَ سَتُحْضِرُ لِي طَعَامِي ، فَلاَ أَجِدُ لَهُ بَعْدَكِ طَعْمًا وَلاَ مَذَاقًا .

2 ــ فَقَدْ كَانَ مَا تُقَدِّمِينَ لِي مِنَ الطَّيِّبَاتِ مِنْ صُنْعِ يَدِكِ . . سَأُسَافِرُ إِلَى بِلاَدٍ بَعِيدَةٍ فَلاَ أَحْمِلُ فِي فُؤَادِي دُمُوعَكِ الطَّاهِرَةَ زَادَ التَّقْوَى ، وَسَأَعُودُ فَلاَ يَتَفَتَّحُ قَلْبِي لِضَحِكَاتِكِ السَّاحِرَةِ ، لَنْ أَجِدَ **لَوْعَةَ** الذَّهَابِ ، وَلَنْ أَذُوقَ فَرْحَةَ **الإِيَابِ** ،

يَا بُنَيَّتِي إِنَّكِ كُنْتِ فِي السَّنَوَاتِ الأَخِيرَةِ كَالبِنْتِ الصَّغِيرَةِ .. صَغِيرَتِي : وَأَصْبَحْتِ بِلاَ أُمٍّ ، وَلاَ أَبٍ . كُنْتِ طِفْلَتِي المُدَلَّلَةَ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْكِ بَعْضَ حَنَانِكِ وَأَنَا طِفْلٌ . أَمَّا حَنَانُكِ وَأَنَا فَتًى ، وَأَنَا شَابٌّ ، وَأَمَّا حَنَانُكِ وَأَنَا رَجُلٌ . فَهَيْهَاتَ أَنْ يَتَّسِعَ لَهُ فِي الدُّنْيَا غَيْرُ قَلْبِ الأُمِّ .

« احمد الصاوي محمد »

شرح الكلمات :

ترفعت عن دارنا ــ فارقت دنيانا الى دار الخلود **سئمت** ــ مللت **آثرت** ــ فضلت واخترت **تربت** ــ رَبَّتَتْ الأم على كتف ابنها ، ضربته على جنبه قليلا لينام **يخفــــق** ــ يضطرب **العبرات** ــ الدموع ، مفردها عبرة **هيهات** ــ اسم فعل ماض بمعنى بعــد **اللوعة** ــ الحرقة **الاياب** ــ الرجوع .

للمنـــاقشة :

1 ــ كيف كانت حياة الـكاتب مع امه ؟

2 ــ ما الجديد الذي طرا على هذه الحياة ؟

3 ــ كيف اصبح الـكاتب يجد البيت بعــد فقد امه ؟ ولمـاذا ؟

4 ــ كان يستطيب الطعام فى عهد امه ، فكيف يجده الآن ؟

5 ــ ماذا يقصد الـكاتب بقوله : يابنيتي انك كنت لي فى السنوات الأخيرة . . ؟

6 ــ هل استطاع الـكاتب ان يرد للأم حنـانها الذي كانت تغدقه عليه ؟ ولمـاذا ؟

الانشـــاء :

كان لك صديق سَيِّئ السـلوك مع امه . اكتب له رسالةً تُبَيِّنُ لــه فيها فضل الأم واهميتها فى الحيـاة

مَرْحَبًا بالرَّبِيع

صاحب النص :

محمد الأخضر السائحي، شاعر جزائري معاصر، ولد سنة 1918 بقرية « العلية » قرب « تقرت » وما زال يواصل نشاطه .

طبع ديوانه الاول «همسات وصرخات» ومنه اخترنا لك هذه المقطوعة .

مَوْسِمُ الشِّعْرِ قَدْ أَظَلَّكَ فَاهْتِفْ   « مَرْحَبًا بِالرَّبِيعِ فِي رَيْعَانِهْ »

مَسَحَ الكَوْنُ مُقْلَتَيْهِ وَعَادَتْ   نَظَرَاتُ الصِّبَا إِلَى أَجْفَانِهْ

وَأَفَاقَتْ مِنْ نَوْمِهَا هَضَبَاتٌ   مَسَّهَا مَوْسِمُ الْهَوَى بِبَنَانِهْ

وَمَشَى بِالسُّرُورِ فِي كُلِّ شَيْءٍ   فِي وِهَادِ الْحِمَى ، وَفِي كُثْبَانِهْ

فِي الرِّيَاضِ الغَنَّاءِ ، فِي الزَّهَرِ الضَّاحِكِ فِيهَا ، فِي السَّهْلِ، فِي وِدْيَانِهْ

فِي الطُّيُورِ الطِّرَابِ تَصْدَحُ فِي أَغْـ   ـصَانِهَا، فِي الْفَرَاشِ، فِي طَيَرَانِهْ

كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الجَمَادُ يُغَنِّي   هَائِمًا كَالطُّيُورِ فِي أَلْحَانِهْ

مَرْحَبًا بِالرَّبِيعِ فِي حُسْنِهِ الزَّا   هِي ، وَفِي جُودِهِ ، وَفِي إِحْسَانِهْ

نَشَرَ الزَّهْرَ فِي الرِّيَاضِ وَأَعْطَى   كُلَّ غُصْنٍ هَوَاهُ فِي مَيَلَانِهْ

وَدَعَا الطَّيْرَ لِلْغِنَاءِ فَغَنَّتْ   فَتَسَلَّى الشَّجِيُّ عَنْ أَشْجَانِهْ

فَخُذُوا مِنْهُ لِلْحَيَاةِ مِثَالاً   نَحْنُ فِي فَصْلِهِ وَفِي إِبَّانِهْ

شرح الكلمات :

ريعان كل شيء ـ زمن فيضانه **اظلك** ـ أتاك ، بسط ظلاله عليك **اهتف** ـ صح ـ ناد **موسم الشعر** ـ أوانه **المُقلَةَ** ـ شحمة العين ، والمراد هنا العين نفسها جمعها مقل **الصِّبَا** ـ الصغر ، عهد الصبا ، زمن الطفولة **الهضبة** ـ الجبل المنبسط على وجه الارض، جمعها هضاب **البَنَان** ـ رءوس الاصابع ، مفردها بنانة **الوِهَاد** ـ جمع وهدة ، الارض المنخفضة **الكثيب** ـ التل من الرمل **الغناء** ـ الكثيرة الحسن والجمال **الطراب** ـ الفَرِحة في حركاتها وتنقلاتها **تصدح** ـ تغنى بصوت مرتفع **هائما** ـ غير منتبه ـ ذاهلا **تسلّى** ـ تَصَبّرَ ـ ذهب عنه الحزن **الشَّجِيّ** ـ الحزين والفعل منه شَجِيَ يَشْجَى **الأشجان** ـ الاحزان جمع شجن **الإِبَّان** ـ الوقت

للمناقشة :

1 ـ سمى الشاعر الربيع « موسم الشعر » فهل توافق على هذه التسمية ؟ ولماذا ؟

2 ـ ما معنى قول الشاعر « مسح الكون مقلتيه ؟ »

3 ـ كيف افاقت الهضاب من نومها ؟ وبماذا عرفنا انها افاقت ؟

4 ـ اين مشى الربيع بالسرور ؟ عدد المشاهد التى عمها الفرح بالربيع ؟

5 ـ يدعي الشاعر « ان كل شيء يغني حتى الجماد، فهل سمعت لونا من ذلك الغناء » ؟

6 ـ رحب الشاعر بالربيع ، عين عبارة الترحيب ؟

7 ـ ما معنى العبارة « واعطى كل غصن هواه فى ميلانه ؟ »

8 ـ اختر من المقطوعة « اجمل بيت يعجبك » وبين موطن الحسن فيه ؟

الانشاء :

صف اجملَ منظرٍ سَحَرَتْكَ فِيهِ زينةُ الرَّبِيع

الشمس

صاحب النص :

أحمد امين من كبار الكُتّابِ المعاصرين بمصر ، كتب فى مختلف المواضيع باسلوب جميل ، فمن آثاره القيمة : فجر الاسلام ، وضحى الاسلام ، وظهر الاسلام ، وفيض الخاطر . توفى سنة 1954 .

1 – قَالَ تَعَالَى : « وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ، فَمَحَوْنَا **آيَةَ اللَّيْـلِ** ، وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ، لِتَبْتَغُـوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ ، وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ، وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً » .

1 ـ أَجْمَلُ مَا فِي الطَّبِيعَةِ :

كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ جَمِيلٌ ، وَأَجْمَلُ مَا فِيهَا الشَّمْسُ ، وَهِيَ فِي شِتَائِهَا أَجْمَلُ مِنْهَا فِي صَيْفِهَا ، وَلَهَا فِي كُلٍّ جَمَالٌ :

2 فَلَهَا صَيْفاً جَمَالُ الْقُوَّةِ ، وَجَمَالُ **السُّفُورِ** الدَّائِمِ ، نُعَظِّمُهَا وَنُجِلُّهَا وَنَهْرُبُ مِنْهَا ، وَلَـكِنْ نُحِبُّهَا . تَقْسُو أَحْيَاناً ، وَلَكِنَّا نَرَى الْخَيْرَ فِي قَسْوَتِهَا ، فَهِي كَالْمُرَبِّي الْحَكِيمِ ، تَقْسُو وَتَرْحَمُ وَتَشْتَدُّ وَتَلِينُ ، **تَلْفَحُنَا** بِنَارِهَا فَتَسْفَعُ جُلُودَنَا ، وَتَكْوِي جِبَاهَنَا ، ثُمَّ تُرْسِلُ رَسُولَهَا اللَّطِيفَ الْوَدِيعَ الْقَمَرَ ، فَيُخَفِّفُ مِنْ حِدَّتِهَا وَيُلَطِّفُ مِنْ **سَوْرَتِهَا** .

وَهِيَ شِتَـاءً تَطْلُعُ عَلَيْنَا بِوَجْهٍ آخَرَ تُرِينَا فِيهِ جَمَالَ الْحُنُوِّ وَجَمَالَ **الدَّعَةِ** ، وَجَمَالَ الرَّحْمَةِ وَالْعَطْفِ .

3 – تَتَلَوَّنُ بِشَتَّى الْأَلْوَانِ ، فَتَسْحَرُ العُقُولَ ، وَتَبْهَرُ العُيُونَ ، فَهِيَ تَارَةً بَيْضَاءُ ، وَتَارَةً صَفْرَاءُ ، وَتَارَةً حَمْرَاءُ ، ثُمَّ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْكُمَ فِي أَيِّهَا هِيَ أَبْهَى وَأَجْمَلُ .

4 – **خَلَعْتِ** مِنْ جَمَالِكِ عَلَى الزُّهُورِ ، فَكَانَ فِتْنَةً لِلنَّاظِرِينَ ، فَجَمَالُهَا مِنْ جَمَالِكِ ، وَلَوْنُهَا **قَبَسٌ** مِنْ أَلْوَانِكِ ، فَأَبْيَضُهُ وَأَحْمَرُهُ وَأَصْفَرُهُ وَأَزْرَقُهُ لَيْسَ إِلاَّ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكِ ، وَأَثَرًا مِنْ **فَيْضِكِ** .

5 – بَلْ بِكِ يَجْرِي الدَّمُ فِي عُرُوقِنَا ، فَدَمُنَا مِنْ غِذَائِنَا ، وَغِذَاؤُنَا مِنْ حَرَارَتِكِ ، تُسَلِّطِينَهَا عَلَى الْأَرْضِ فَتُخْرِجِينَ مِنْهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا ، وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً ، **وَحَدَائِقَ غُلْبًا** ، وَفَاكِهَةً وَأَبًّا . فَمَا أَعْظَمَكِ ! وَأَعْظَمُ مِنْكِ مَنْ خَلَقَكِ .

شرح الكلمات :

الآية ـ العلامة، والجمع آيات **السُّفُور** ـ المراد به جمال اشراق الشمس وظهورها **تلفحنا** ـ تؤلم وجوهنا بحرها، **سَوْرَة الشمس** ـ حدتها وشدتها. **الدَّعَة** ـ السكون والاطمئنان، وفعله وَدُعَ كظَرُفَ يَوْدُعُ وَدَاعةً. **خلع الثوب** ـ نزعه وخلع عليه الثوب ألبسه اياه، **القَبَس** ـ الشعلة من نار. **الفيض** ـ السّيل . والمقصود هنا الكرم والجود **حدائق غُلْبًا** ـ جمع غلباء اي الحديقة المزهرة ذات الاشجار الكبيرة **أبًّا** ـ عشبا رطبا ويابسًا

للمناقشة :

1 – يرى الكاتب أن الشمس أجمل ما فى الطبيعة ، فما رأيك ؟

2 – متى تكون الشمس اجمل ؟ ولماذا ؟

3 – فى اي فصل نحبها أكثر ؟ ولماذا ؟

4 – من أين تستمد الأزهار الوانها ؟

5 – ما تأثير الشمس فى النبات ؟

6 – أشر فى النص الى العبارة التى تدل على ايمان الكاتب ؟

الصّناعات بالجزائر

تقـــــديم :

ظلت الجزائر ، طوال العهد الاستعماري ، بلدا زراعيا أكثر منه صناعيا، ولتلافي هذا النقص، أخذت السلطة الثورية تنشئ الصناعات الحديثة التي ستعرف جانبا منها من قراءتك لهذا النص .

1 – كَانَتِ الْمُؤَسَّسَاتُ الصِّنَاعِيَّةُ فِي الجَـزَائِرِ – قَبْلَ الاِسْتِقْـلاَلِ – بَيْنَ أَيْدِي الْمُسْتَعْمِرِينَ . وَلَمَّا نَالَتِ الْجَزَائِرُ اسْتِقْلاَلَهَا ، أَخَذَ أَرْبَابُ الْمَصَانِعِ يَنْسَحِبُونَ مِـنَ الْجَزَائِرِ بِأَمْوَالِهِمْ وَفَنِّيِّيهِمْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَ الْمَصَانِعَ مُخَرَّبَةً ، وَمِنْهُمْ مَنْ ظَلَّ يَعْمَلُ وَلَكِنْ فِي **إِطَارِ الاحْتِكَارِ** الأَجْنَبِيِّ .

2 – وَلَقَـدْ رَأَتِ السُّلْطَةُ الثَّوْرِيَّةُ ضَرُورَةَ تَوْجِيهِ الصِّنَاعَةِ نَحْوَ خِدْمَةِ التَّقَدُّمِ الاقْتِصَادِيِّ وَمَصْلَحَةِ الْوَطَنِ ، وَلِهَذَا رَاحَتْ تُؤَمِّمُ الشَّرِكَاتِ الْأَجْنَبِيَّةَ الْمُخْتَلِفَةَ . وَلَـمْ تَأْتِ سَنَةُ 1968 ، حَتَّى كَانَتْ قَدْ أَمَّمَتِ الشَّرِكَاتِ الْاحْتِكَارِيَّةَ ، وَأَسْنَدَتْ إِدَارَتَهَـا إِلَى لِجَانِ التَّسْيِيرِ الذَّاتِيِّ ، أَوْ إِلَى الشَّرِكَاتِ الْوَطَنِيَّةِ . ثُمَّ أَخَذَتْ تَعْمَلُ جَاهِدَةً عَلَى تَصْنِيعِ الْبِلاَدِ فَأَنْشَأَتْ صِنَاعَاتٍ لِلنَّسِيجِ ، وَالكِيمْيَاءِ، وَالْبِتْرُولِ ، وَالْمَعَادِنِ . وَهَـذِهِ الْأَخِيرَةُ تُعَدُّ مِقْيَاسًا دَالاًّ عَلَى **مَدَى** تَقَـدُّمِ الْبِلاَدِ . وَالْجَزَائِرُ تَسْعَى **حَثِيثًا** لِبُلُوغِ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ ، حَيْثُ أَخَذَتْ تُعْنَى بِمَشَارِيعِ بِنَاءِ الْأَفْرَانِ لِإِذَابَةِ الْحَدِيدِ **الْخَـامِ**، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

3 – وَمِنْ أَعْظَمِ الْمَشَارِيعِ : مَصْنَعُ الحَجَّارِ لِإِذَابَةِ الْحَدِيدِ وَالصُّلْبِ فِي « عَنَّابَـةَ »



وَهُوَ يُعَدُّ مَفْخَرَةً كُبْرَى لِبِلَادِنَا • وَقَدْ تَمَّ إِنْشَاؤُهُ سَنَة 1969 وَيَقُومُ بِسَدِّ حَاجَاتِ الْبِلَادِ وَالتَّصْدِيرِ إِلَى الْخَارِجِ .

4 – وَهَكَذَا نَرَى الْجَزَائِرَ الثَّوْرِيَّةَ جَادَّةً فِي تَصْنِيعِ الْبِلَادِ ، وَبِنَاءِ اقْتِصَادِهَا عَلَى التَّخْطِيطِ الْعِلْمِيِّ • وَإِنَّ شَعْبَنَا لَيُعَلِّقُ آمَالاً عِرَاضًا عَلَى الْمُخَطَّطِ الرُّبَاعِيِّ ، وَيَنْتَظِرُ مِنْهُ نَتَائِجَ عَظِيمَةً ، تَنْشُرُ الرَّخَاءَ وَالازْدِهَارَ فِي رُبُوعِ الْبِلَادِ الْجَزَائِرِيَّةِ •

شرح الكلمات :

اطار ـ آلة تصنع من خشب وغيره لتحيط بالصورة وتحفظها – وهنا جماعة يتولون ادارة الاحتكارات **الاحتكار** : من احتكر جمع الشيء واحتبسه انتظارا لغلائه **تؤمم الشركات** ـ تجعلها ملكا للامة **حثيثا** ـ سريعا **الحديد الخام** الطبيعي ممزوجا بغيره من المواد .

للمناقشة :

1 ـ **بيد من كانت المؤسسات الصناعية فى الجزائر قبل الاستقلال ؟**

2 ـ **ماذا فعل أرباب المصانع بعد الاستقلال ؟ ولماذا ؟**

3 ـ **لماذا أممت الجزائر الشركات الاحتكارية ؟**

4 ـ **ما الصناعات الحديثة التى أنشأتها حكومتنا ؟**

5 ـ **متى أنشيء مصنع الحجار بعنابة ؟ ولأي غرض ؟**

6 ـ **كيف تبني الجزائر اقتصادها ؟**

ذكاء صبي

تقـــــديم :

ابو الأسود الدُّؤَليُّ ، ظالمُ بنُ عمروٍ واضعُ علمِ النَّحْوِ ، كان معدوداً من الفقهاء والشعراء من التابعين . توفي سنةَ 69 هـ .

كَانَ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُؤَلِيِّ دُكَّانٌ تَصِلُ مِنَصَّتُهُ إِلَى صَدْرِ الرَّجُلِ ، يَجْلِسُ فِيهِ وَحْدَهُ وَيَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ **مَائِدَةً** يَدْعُو إِلَيْهَا كُلَّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهَا ! فَيَنْصَرِفُونَ عَنْهُ ، وَكَانَ أَبْخَلَ النَّاسِ ، فَمَرَّ بِهِ صَبِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْأَسْوَدِ : **هَـلُمَّ** إِلَى الْغَـدَاءِ يَا فَتَى، فَأَتَى إِلَيْهِ فَلَمْ يَرَ مَوْضِعًا يَجْلِسُ فِيهِ ، فَتَنَاوَلَ الْمَائِدَةَ فَوَضَعَهَا عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا الْأَسْوَدِ إِنْ كَانَ لَكَ فِي الْغَدَاءِ حَاجَةٌ فَانْزِلْ ، وَأَقْبَلَ الْفَتَى يَأْكُلُ حَتَى **اتَى عَلَى جَمِيعِ** مَا فِي الْمَـائِدَةِ ، وَسَقَطَتْ آخِرَ الطَّعَامِ مِنْ يَدِهِ لُقْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَهَا وَقَالَ : « لَا أَدَعُهَا لِلشَّيْطَانِ » فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : وَاللهِ مَا تَدَعُهَا لِلْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، فَكَيْفَ تَدَعُهَا لِلشَّيَاطِينِ ؟ ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ ؟ ، قَـالَ **لُقْمَـانُ** . قَالَ أَبُو الْأَسْوَد : أَهْلُكَ كَانُوا أَعْلَمَ زَمَانِهِمْ إِذْ سَمَّوْكَ بِهَذَا الاسْمِ ، وَلَمْ يَعُـدْ إِلَى مَا كَانَ يَصْنَعُ .

شرح الكلمات :

المائدة ــ منضدة عليها طعام **هلم** ــ اسم فعل امر بمعنى اقبل. **اتى على الشيء** ــ قضى عليه ، وهنا اكل الطعام كله **لقمان** ــ كثير اللقم سريع فى اكلها .

للمناقشـــــة :

1 ــ اين كان يجلس ابو الأسود ؟
2 ــ ماذا كان يضع امامه ؟
3 ــ لماذا لم يستطع أحد تناول طعامه معه ؟
4 ــ من مربه ؟ وكيف استطاع ان ياكل من طعامه ؟
5 ــ كيف ترى عمل هذا الصبي ؟
6 ــ علام تدل عبارة ابي الاسود « والله ما تدعها للملائكة فكيف تدعهـــا للشياطين » ؟
7 ــ مـا المقصود بقول ابى الأسود : أهلك كانوا أعلم زمانهم اذ سموك «لقمان»

الانشـــاء :

اكتب اغرب حكاية سمعتها فى البخل .

الهِجْرَة

تقـــــديم :

أبو بكر الصديق من اخلص صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم .
اتصف بصفات قل ان تجتمع فى شخص .
كان يسمى فى الجاهلية ، عبد الكعبة ـ وسماه الرسول (عبد الله)
وقال : من سره أن ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابي بكر . هاجر معه الى المدينة .
تولى الخلافة سنة 11 هـ وتوفى سنة 13 هـ .

الْهِجْرَةُ مَبْدَأُ تَارِيخِ الإِسْلاَمِ ، لِأَنَّهَا أَكْبَرُ مَظَاهِرِهِ . وَهِيَ عِيدٌ يَحْتَفِلُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ كُلَّ عَامٍ ، لِأَنَّهَا أَجْمَلُ ذِكْرَى لِلثَّبَاتِ عَلَى الْحَقِّ ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

لَقَدْ لَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجْرَتِهِ عَنَاءً كَبِيرًا ، وَمَشَقَّةً عُظْمَى ، فَإِنَّ قَوْمَهُ كَانُوا يَكْرَهُونَ مُهَاجَرَتَهُ لاَ ضَنًّا بِهِ ، بَلْ مَخَافَةَ أَنْ يَجِدَ فِي دَارِ هِجْرَتِهِ مِنَ الْأَعْوَانِ وَالْأَنْصَارِ مَا لَمْ يَجِدْهُ بَيْنَهُمْ ، كَأَنَّمَا يَشْعُرُونَ بِأَنَّهُ طَالِبُ حَقٍّ ، وَأَنَّ طَالِبَ الْحَقِّ لاَ بُدَّ أَنْ يَجِدَ بَيْنَ الْمُحِقِّينَ أَعْوَانًا وَأَنْصَارًا ، فَوَضَعُوا عَلَيْهِ الْعُيُونَ وَالْجَوَاسِيسَ، فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ لَيْلَةَ الْهِجْرَةِ **مُتَنَكِّرًا** ، بَعْدَمَا تَرَكَ فِي فِرَاشِهِ ابْنَ عَمِّهِ ، عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **تَضْلِيلاً لَهُمْ** عَنِ اللَّحَاقِ بِهِ، وَمَشَى هُوَ وَصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَتَسَلَّقَانِ الصُّخُورَ ، **وَيَتَسَرَّبَانِ** فِي الْأَغْوَارِ وَالْكُهُوفِ، **يَلُوذَانِ** بِأَكْنَافِ الشِّعَابِ وَالْهِضَابِ حَتَّى انْقَطَعَ عَنْهُمَا الطَّلَبُ ، وَتَمَّ لَهُمَا مَا أَرَادَا، بِفَضْلِ الصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ عَلَى الْحَقِّ .

إِنَّ حَيَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم أَعْظَمُ مِثَالٍ يَجِبُ أَنْ **يَحْتَذِيَهُ** الْمُسْلِمُونَ ، لِلْوُصُولِ إِلَى التَّخَلُّقِ بِأَشْرَفِ الْأَخْلَاقِ ، وَالتَّحَلِّي بِأَكْرَمِ الْخِصَالِ . وَأَحْسَنُ مَدْرَسَةٍ يَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمُوا فِيهَا ، كَيْفَ يَكُونُ الصِّدْقُ فِي الْقَوْلِ وَالإِخْلاَصُ فِي الْعَمَلِ ، وَالثَّبَاتُ عَلَى الرَّأْيِ وَسِيلَةً إِلَى النَّجَاحِ .

شــرح الكلمات :

الهجرة ـ خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة سنة 622 م وتعتبـر هذه السنة بداية للتاريخ الهجري **متنكرا** ـ مغيرا زيه **تضليلا لهم عن الطريـــق** ـ صرفا لأنظارهم عنه **تسرب** ـ تسلل . مشى مستترا **يلوذان** ـ يلتجئان **يحتذيه** ـ يقتدى بـــــه .

للمنـــاقشة :

1 ـ متى وقعت الهجرة ؟ ولم يحتفل بها المسلمون كل عام ؟
2 ـ بم كان العرب يؤرخون قبل الهجرة ؟
3 ـ لماذا كان القريشيون يخافون هجرة الرسول ؟
4 ـ من أشهـــر المكيين الذين بادروا الى الاسلام ؟
5 ـ مـــا اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم البـــارزة التى تـــدعو الى الاكبار والتبجيل .
6 ـ مـــا المثل الذى يجب ان يحتذيه المسلمون من سيرة الرسول الأعظم عليه السلام ؟ .

الانشـــاء :

صف احتفالا شاهدته بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية .

الزّهرة السّجينة

صاحب النص :

ايليا ابو ماضي اديب عربي معاصر من شعراء المهجر، يمتاز شعره بالجودة والعمق ، من — الجداول والخمائل ، توفى سنة 1957 .

رَآها يَحُلَّ الفَجْرُ عِقْدَ جُفُونِهَا ... وَيُلْقِي عَلَيْهَا تِبْرَهُ فَيَذُوبُ
وَيَنْفُضُ عَنْ أَعْطَافِهَا النُّورَ لُؤْلُؤًا ... مِنَ الطَّلِّ ، مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ جُيُوبُ
فَعَالَجَهَا حَتَّى اسْتَوَتْ فِي يَمِينِهِ ... وَعَادَ إِلَى مَغْنَاهُ وَهْوَ طَرُوبُ
وَشَاءَ فَأَمْسَتْ فِي الإِنَاءِ سَجِينَةً ... لِتَشْبَعَ مِنْهَا أَعْيُنٌ وَقُلُوبُ
فَلَيْسَتْ تُحَيِّي الشَّمْسَ عِنْدَ شُرُوقِهَا ... وَلَيْسَتْ تُحَيِّي الشَّمْسَ حِينَ تَغِيبُ
لَهَا الحُجْرَةُ الحَسْنَاءُ فِي القَصْرِ إِنَّمَا ... أَحَبُّ إِلَيْهَا رَوْضَةٌ وَكَثِيبُ
وَأَجْمَلُ مِنْ نُورِ المَصَابِيحِ عِنْدَهَا ... حُبَاحِبُ تَمْضِي فِي الدُّجَى وَتَؤُوبُ
تَحِنُّ إِلَى مَرْأَى الغَدِيرِ وَصَوْتِهِ ... وَتُحْرَمُ مِنْهُ ، وَالغَدِيرُ قَرِيبُ
تَمَشَّى الضَّنَى فِيهَا وَأَيَّارُ فِي الحِمَى ... وَجَفَّتْ وَسِرْبَالُ الرَّبِيعِ قَشِيبُ
إِسَارُكِ يَا أُخْتَ الرَّيَاحِينِ مُفْجِعٌ ... وَمَوْتُكِ يَا بِنْتَ الرَّبِيعِ رَهِيبُ



شرح الكلمات :

يحل الفجر عقد جفونها ـ يمنحها النور **التبر** ـ الذهب غير مصوغ ، او الذهب فى تراب معدنه. **أعطافها** ـ جوانبها جمع مفرده عطف **عالجها** ـ مارس امالة غصنها نحوه ليقطفها. **استوت** ـ استقامت والمراد اصبحت فى يده اليمنى. **المغنى** ـ المكان الآهل بالسكان والمراد هنا داره. **كثيب** ـ التل من الرمل ج كثبان **الحباحب** ـ نوع من الذباب يطير ليلا ، فى ذيله شعاع كالسراج. **تؤوب** ـ ترجع **تحن** ـ تشتاق. **الغدير** ـ قطعة من الماء يتركها السيل والنهر الصغير. **الضنى** ـ الضعف والهزال. **السربال** ـ القميص او كل ما يلبس **القشيب** ـ الجديد .

للمناقشة :

1 ـ متى راى الرجل الزهرة ؟ واين ؟

2 ـ ماذا يحدثلها عند طلوع الفجر ؟

3 ـ كيف ينتشر النور على اعطافها ؟

4 ـ ماذا فعل بها الرجل ؟ وكيف عاد ؟

5 ـ لماذا قطف الرجل الزهرة ؟

6 ـ هل بقيت الزهرة تحيي الشمس عند الشروق وعند الغروب ؟ ولماذا ؟

7 ـ اين وضعها الرجل ؟ وهل هذا يرضيها ؟

8 ـ اى شىء اجمل من نور المصابيح عندها ؟

9 ـ الى اي تحن ؟

10 ـ فى اي بيت تفجع الشاعر على الزهرة ؟

الانشاء :

أكتب عدة اسطر تتحدث فيها عن مرحلة حياة الزهرة ، كما فهمتها من القطعة الشعرية .

إن كنت نبياً فمن أرسلك

صاحب النص :

هو الشاعر الكاتب الاندلسي الشهير ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه، عاش في الفترة ما بين اواخر القرن الثالث واوائل القرن الرابع الهجري اشهر آثاره كتاب : العقد الفريد الذي اخترنا لك منه هذا النص .

رَوَى الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ :

كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، إِذْ أَتَاهُ كِتَابُ الْحَجَّاجِ **يُعَظِّمُ** فِيهِ أَمْرَ الْخِلَافَةِ ، وَيَزْعُمُ أَنَّهُ ، **مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا بِهَا** ،وَأَنَّ الْخَلِيفَةَ عِنْدَ اللهِ أَفْضَلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ **وَاسْجَدَ لَهُ الْمَلَائِكَةَ** ، وَأَسْكَنَهُ جَنَّتَهُ ، ثُمَّ أَهْبَطَهُ الْأَرْضَ ، وَجَعَلَهُ خَلِيفَةً ، وَجَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلاً إِلَيْهِ ، فَأُعْجِبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِذَلِكَ ، وَقَالَ : لَوَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ الْخَوَارِجِ **فَأُخَاصِمَهُ** بِهَذَا الْكِتَابِ ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَجَلَسَ بَيْنَ ضِيفَانِهِ وَحَدَّثَهُمُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ لَهُ حُوَارُ بْنُ زَيْدٍ الضَّبِّيُّ ، وَكَانَ هَارِبًا مِنَ الْحَجَّاجِ : « **تَوَثَّقْ** لِي مِنْهُ ، ثُمَّ أَعْلِمْنِي بِهِ ، فَذَكَرَ الرَّجُلُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ الْخَلِيفَةُ : هُوَ آمِنٌ عَلَى كُلِّ مَا يَخَافُ ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ إِلَى حُوَارٍ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ : بِالْغَدَاةِ إِنْ شَاءَ اللهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ حُوَارٌ ، اغْتَسَلَ ، وَلَبِسَ ثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ تَحَنَّطَ ، وَحَضَرَ بَابَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَقَالَ الْخَلِيفَةُ : أَدْخِلْهُ يَا غُلَامُ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ ، عَلَيْهَا رِيحُ **الْحَنُوطِ** ، ثُمَّ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : إِيتِ بِكِتَابِ أَبِي مُحَمَّدٍ يَا غُلَامُ، فَأَتَاهُ بِهِ ، فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقَرَأَ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ ، فَقَالَ حُوَارٌ : أَرَاهُ قَدْ جَعَلَكَ

فِي مَوْضِعٍ مَلَكًا، وَفِي مَوْضِعٍ نَبِيًّا، وَفِي مَوْضِعٍ خَلِيفَةً، فَإِنْ كُنْتَ مَلَكًا فَمَنْ أَنْزَلَكَ ؟ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَمَنْ أَرْسَلَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ خَلِيفَةً فَمَنِ **اسْتَخْلَفَكَ** ، أَعَنْ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟ أَمِ **ابْتَزَزْتَ** النَّاسَ أُمُورَهُمْ بِالسَّيْفِ ؟ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : قَدْ أَمَّنَّاكَ وَلاَ سَبِيلَ إِلَيْكَ ، وَاللَّهِ لاَ تُجَاوِرُنِي فِي بَلَدٍ أَبَدًا ، فَارْحَلْ حَيْثُ شِئْتَ ، قَالَ : إِنِّي اخْتَرْتُ مِصْرَ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ عَبْدُ الْمَلِكِ .

شرح الكلمات :

يعظم امر الخلافة ـ يعلي من شأنها **ما قامت السماوات والارض الا بها** ـ ما اعتدلتا الا بها **اسجد له الملائكة** ـ جعلهم يسجدون له. **اخاصمه** ـ اجادله **توثق لي منه** ـ خذلي منه عهدا وميثاقا بأن لا يمسني بأذى **الحنوط** ـ كل طيب يمنع الفساد تحشي به جثة الميت بعد تجويفه فيحفظه من الفساد طويلا. **من استخلفك** ـ من جعلك خليفة **ابتز الشيء** ـ استلبه قهرا .

للمنـــاقشة :

1 ـ ما الذى زعمه الحجاج فى رسالته للخليفة عبد الملك ؟

2 ـ كيف استقبل الخليفة الرسالة وماذا اعجبه منها ؟

3 ـ من نقل الخبر من مجلس عبد الملك الى خارج القصر ؟

4 ـ ما الذي اشترطه حوار الخارجي حتى يقابل عبد الملك ؟

5 ـ لماذا استعد حوار استعدادا خاصا لهذه المقابلة ؟

6 ـ ما الذي قاله حوار لعبد الملك حول مزاعم الحجاج ؟

7 ـ من الذي انتصر عند النقاش ؟

8 ـ ما العبارة التى فاه بها ـ اخيرا ـ عبد الملك ؟ وماذا تفيد ؟

حمــاري

صاحب النص :

توفيق الحكيم ، اديب مصري معاصر ، برع فى كتابة المسرحية والقصة ، ومنها قصة « حمار الحكيم » التى إخترنا منها هذا النص .

1 – لَقَدْ عَرَفْتُهُ مُنْذُ صِغَرِي فِي صُورَةِ **جَحْشٍ** جَمِيلٍ ، اشْتَرَاهُ لِي أَهْلِي بِثَلاثِينَ قِرْشًا ، وَجَعَلُوهُ لِنُزْهَتِي فِى الرِّيفِ ، وَكَانَتْ لَهُ بَرْذَعَةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ لاَ أَنْسَاهَـــا .. وَكُنَّا خَيْرَ رَفِيقَيْنِ ، لاَ نَفْتَرِقُ إِلاَّ لِلنَّوْمِ ، فَقَدْ كَانَ فِي مِثْلِ سِنِّي . . أَيْ فِي طَوْرِ الطُّفُولَةِ مِنْ **فَصِيلَتِهِ** ، كَمَا كُنْتُ أَنَا فِي طَوْرِ الطُّفُولَةِ فِي جِنْسِي .

2 – عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْمَوَدَّةِ عِشْنَا حَتَّى فَرَّقَتْ بَيْنَنَا الْأَيَّامُ . . فَذَهَبْتُ أَنَا إِلَى مَدَارِسِ الْحَضَرِ ، وَبَقِيَ هُوَ فِي رِيفِهِ . . وَعُدْتُ فِي الصَّيْفِ بَعْدَ أَعْوَامٍ ، فَوَجَدْتُ الْحَيَاةَ قَدْ **تَنَكَّرَتْ** لَهُ ، فَالْبَرْذَعَةُ الْحَمْرَاءُ قَدْ نُزِعَتْ مِنْ فَوْقِ ظَهْرِهِ ، وَأُلْقِيَ بِهَا فِى مَكَانٍ مَهْجُورٍ . . وَوُضِعَ مَكَانَهَا (**غَبِيطٌ**) يُحْمَلُ فِيهِ التُّرَابُ وَالسِّمَادُ وَالطِّينُ .

3 – فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، وَمَسَحْتُ رَأْسَهُ **الْمُعَفَّرَ** بِكَفِّي ، فَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةً حَزِينَةً ، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ لِي : أَرَأَيْتَ ؟ لَقَدْ ذَهَبَتِ الطُّفُولَةُ ، وَوَلَّتْ أَيَّامُ الْهَنَاءِ.**وَحَــزَّتْ** تِلْكَ النَّظْرَةُ فِى قَلْبِي ، وَنَظَرْتُ إِلَى مَنْ حَوْلِي قَائِلاً : أَمَا كُنْتُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُجَنِّبُوهُ هَذَاالْعَمَلَ الشَّـــاقَّ الْمُهِينَ ؟ فَتَجْعَلُوهُ عَلَى الْأَقَلِّ لِلرُّكُوبِ . وَكَأَنَّهُ فَهِمَ عَنِّي ، فَقَدْ رَفَعَ رَأْسَهُ نَحْـوِي ، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ : لاَ فَائِدَةَ ، لاَ تُجْهِدْ نَفْسَكَ مَعَهُمْ ، مَا مِنْ أَحَدٍ غَيْرُكَ يَعْرِفُ لِي قَدْرًا .



شرح الكلمات :

الجحش ـ ولد الحمار . والجمع جِحاش. **الريف** ـ أرض فيها زرع وخصب ، والجمع ارياف من اراف المكان اي أخصب. **الفصيلة** ـ العشيرة ـ الطائفة من الحيوانات **تنكرت له الحياة** ـ اساءت اليه **الغبيط** ـ المراد هنا الزنبيل **حز فى قلبه** ـ آلمه واحزنه **معفر** ـ مغبر .

1 ـ **متى عرف الكاتب الجحش ؟ وكيف تكونت الألفة بينهما ؟**

2 ـ **ما الذكريات التى بقيت فى ذهن الكاتب عن جحشه ؟**

3 ـ **كيف كان اللقاء بعد الفراق الطويل ؟**

4 ـ **ما الذي حز فى نفس الكاتب ؟**

5 ـ **هل أثرت فيك هذه الحكاية ؟ ولماذا ؟**

الانشاء :

اكتب موضوعا عن حيوان كانت تربطك به الفة ثم فارقته .

كُنِ ابْنَ مَنْ شِئْتَ

صــاحب النص :

الحجاج بن يوسف ولد بالطائف سنة 40 هـ وهو أحــد رجال العرب المشهورين ـ وكـــان خطيبا بليغا وَلِيَ العـــراق وفارس للأمويين تـــوفي سنـــــة 95 هـ .

1 ـ أَمَرَ الحَجَّاجُ **صَاحِبَ حَرَسِهِ** أَنْ يَطُوفَ بِاللَّيْلِ ، فَمَنْ رَآهُ بَعْدَ الْعِشَاءِ سَكْرَانَ **ضَرَبَ عُنُقَهُ** . فَطَافَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، فَوَجَدَ ثَلاَثَةَ فِتْيَانٍ **يَتَرَنَّحُونَ**، وَعَلَيْهِمْ آثَارُ الشَّرَابِ، فَأَحَاطَتْ بِهِمُ الْغِلْمَانُ ، وَقَالَ لَهُمْ صَاحِبُ الْحَرَسِ : مَنْ أَنْتُمْ حَتَّى خَالَفْتُمْ أَمْرَ الأَمِيرِ ، وَخَرَجْتُمْ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ ؟

قَالَ أَحَدُهُمْ :

أَنَـا ابْنُ مَـنْ دَانَتِ الـرِّقَابُ لَـهُ   مَا بَيْنَ مَخْـزُومِهَا وَهَاشِمِهَـا

تَأْتِيـهِ بِالـرَّغْمِ وَهْيَ صَـاغِرَةٌ   يَأْخُـذُ مِنْ مَالِهَـا وَمِنْ دَمِهَـا

2 ـ **فَأَمْسَكَ عَنْهُ**، وَقَالَ ، لَعَلَّهُ مِنْ أَقَارِبِ الأَمِيرِ ، ثُمَّ قَالَ لِلآخَرِ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ :

أَنَا ابْنُ الذِي لاَ يَنْزِلُ الدَّهْرَ قِـدْرُهُ   وَإِنْ نَـزَلَتْ يَوْمًا فَسَـوْفَ تَعُـودُ

تَرَى النَّاسَ أَفْوَاجًا إِلى ضَوْءِ نَارِهِ   فَمِنْهُمْ قِيَـامٌ حَـوْلَهُ وَقُعُـودُ

3 ـ فَأَمْسَكَ عَنْهُ وَقَالَ لَعَلَّهُ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ قَالَ لِلثَّالِثِ : وَمَنْ أَنْتَ . فَقَالَ :

أَنَا ابْنُ الذِي خَاضَ الصُّفُوفَ بِعَزْمِهِ   وَقَوَّمَهَـا بِالسَّيْفِ حَتَى اسْتَقَـلَّتِ

رِكَابَاهُ لاَ تَنْفَكُّ رِجْـلاَهُ مِنْهُمَـا   إِذَا الْخَيْـلُ فِي يَوْمِ الْـكَرِيهَةِ وَلَّتِ

4 – فَأَمْسَكَ عَنْهُ وَقَالَ لَعَلَّهُ مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ، وَاحْتَفَظَ بِهِمْ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَرَفَعَ أَمْرَهُمْ إِلَى الأَمِيرِ ، فَأَحْضَرَهُمْ ، وَكَشَفَ عَنْ حَالِهِمْ ، فَإِذَا الأَوَّلُ ابْنُ **حَجَّامٍ** ، وَالثَّانِي ابْنُ فَوَّالٍ ، وَالثَّالِثُ ابْنُ حَائِكٍ . فَتَعَجَّبَ مِنْ فَصَاحَتِهِمْ ، وَقَالَ لِجُلَسَائِهِ : عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمُ العِلْمَ ، فَوَاللَّهِ لَوْلَا فَصَاحَتُهُمْ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَهُمْ . ثُمَّ أَنْشَدَ :

كُنِ ابْنَ مَنْ شِئْتَ وَاكْتَسِبْ أَدَبًا ... يُغْنِيكَ مَضْمُونُهُ عَنِ النَّسَبِ
إِنَّ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ هَا أَنَا ذَا ... لَيْسَ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ: كَانَ أَبِي

شرح الكلمات :

صاحب الحرس ـ رئيس الشرطة. **ضرب عنقه** ـ قطع عنقه. **يترنحون** ـ يمشون متمايلين يمينا وشمالا من السكر. **دانت** ـ خضعت وانصاعت للأمر **مخزومها وهاشمها** ـ نسبة الى بني مخزوم من اشراف قريش وهاشمها الى بني هاشم وهم قوم الرسول صلى الله عليه وسلم. **امسك عنه** ـ امتنع عن الاساءة اليه. **يوم الكريهة** ـ يوم شدة القتال والحرب **الحجّام** ـ من يتعاطى الحِجامة والحجامة هي تفريغ كأس أو سواه من الهواء بواسطة النار ثم وضع فم الكأس على الجلد مكان الألم فيمتصه بقوة الضغط الخارجي .

للمناقشة :

1 ـ بماذا امر الحجاج رئيس شرطته ؟
2 ـ من وجد فى طوافه ؟ ولماذا سال كلا منهم ؟
3 ـ بماذا اجاب الاول ؟ والثاني ؟ والثالث ؟
4 ـ ما موقف صاحب الشرطة حيالهم ، والى من قدمهم فى اليوم الثاني؟
5 ـ ما حقيقتهم التي صرحوا بها للحجاج ؟
6 ـ ما فضل العلم والادب فى هذه القصة ؟

أبناء يعرب

صاحب النص :

البحتري : ابو عبادة الوليد . ولد بمنبج من بلاد الشام سنة 206 هـ وتوفى سنة 284 هـ . وهو شاعر عظيم ، يقال لشعره : سلاسل الذهب ، لسهولتـــــه .

إِنَّ قَـوْمِي قَـوْمُ الشَّرِيفِ قَدِيمًـا   وَحَـديثًا : أُبُـوَّةً وَجُـدُودَا
مَعْشَرٌ أَمْسَـكَتْ حُـلُومُهُمُ الأَرْ   ضَ وَكَادَتْ مِنْ عِـزِّهِمْ أَنْ تَمِيـدَا



مَعْشَرٌ يُنْجِـزُونَ بِالْخَيْرِ وَالشَّـرْ   رِ ، يَدَ الدَّهْرِ : مَوْعِـدًا وَوَعِيدَا
يَحْسُـنُ الـذِّكْرُ عَنْهُـمُ وَالأَحَادِيـ   ـثُ إِذَا حَدَّثَ الحَـدِيدُ الحَـدِيدَا

مَلَكُوا الْأَرْضَ قَبْلَ أَنْ تُمْلَكَ الْأَرْ ... ضُ وَقَادُوا فِي حَافَتَيْهَا الجُنُودَا
وَجَرَوْا عِنْدَ مَوْلِدِ الدَّهْرِ فِي السُّؤْ ... دَدِ وَالْمَكْرُمَاتِ شَأْوًا بَعِيدَا
بِمَسَاعٍ مَنْظُومَةٍ أَلْبَسَتْهُنْ ... نَ اللَّيَالِي قَلَائِداً وعُقُودَا
سَائِلِ الدَّهْرَ مُذْ عَرَفْنَاهُ هَلْ يَعْ ... رِفُ مِنَّا إِلاَّ الْفَعَالَ الْحَمِيدَا ؟
نَحْنُ أَبْنَاءَ يَعْرُبٍ أَعْرَبُ النَّا ... سِ لِسَانًا ، وَأَنْضَرُ النَّاسِ عُودَا
وَكَأَنَّ الإِلَهَ قَالَ لَنَا فِي الْ ... حَرْبِ: كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدَا

شرح الكلمات :

الحُلوم ــ العقول .**كاد** ــ قرب، **مادت** ــ اهتزت ومالت. **أنجز الوعد** ــ وفى به ــ **الموعد والوعيد** ــ كلاهما من فعل وعد ، لكن الوعيد في الشر ، والوعد والموعد في الخير **يد الدهر** ــ تصرفه وتقلبه. **الحافة** ــ الجانب ــ حافة الوادي : عدوته وجانبه **السؤدد** ــ الغاية والأمد **المساعي** ــ الاعمال الصالحة **القلائد** ــ جمع قلادة وهي حلية توضع في العنق مثل العقد **أنضر** ــ احسن واجمل .

للمناقشة :

1 ــ **من أبناء يعرب ؟**

2 ــ **بماذا اشتهروا ؟**

3 ــ **متى يحسن ذكرهم ؟**

4 ــ **ماذا يعنى الشاعر بالبيت الخامس ؟**

5 ــ **ماذا يعرف الدهر منا ؟**

6 ــ **وصف الشاعر قومه بالفصاحة والجمال ، اي بيت يشير الى ذلك ؟**

7 ــ **ماذا يراد بقوله كونوا حجارة او حديدا ؟**

حيلة قبرة

صاحب النص :

ابو حيان التوحيدي علي بن محمد ، اديب عباسي ، واسع الثقافة ، غزير الانتاج . له مؤلفات هامة اشهرها : « الإمتاع والمؤانسة » « والبصائر والذخائر » توفي سنة 400 هـ .

أَوْلَمَ طَائِرٌ فَأَرْسَلَ رُسُلَهُ يَدْعُو إِخْوَانَهُ ، فَغَلِطَ بَعْضُ الرُّسُلِ وَجَاءَ إِلَى الثَّعْلَبِ فَقَالَ : أَخُوكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ ، وَيَسْأَلُكَ أن **تَتَجَشَّمَ العَنَاءَ** لَهُ يَوْمَ كَذَا ، وَتَجْعَلَ غَدَاءَكَ عِنْدَهُ . فَقَالَ الثَّعْلَبُ : قُلْ لَهُ : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ . فَلَمَّا رَجَعَ وَأَخْبَرَ الطَّائِرَ بِغَلَطِهِ ، اضْطَرَبَتْ لِذَلِكَ الطُّيُورُ ، وَقَالُوا لَهُ : يَا مَشْئُومُ أَهْلَكْتَنَا وَعَرَّضْتَنَا لِلْحَتْفِ ، **وَنَغَّصْتَ** عَلَيْنَا أَمْرَنَا . فَقَالَتِ القُبَّرَةُ : إِنْ أَنَا صَرَفْتُ الثَّعْلَبَ بِحِيلَةٍ لَطِيفَةٍ مَا لِي عِنْدَكُمْ ؟ قَالُوا : تَكُونِينَ سَيِّدَتَنَا : **عَنْ رَأْيِكِ نَصْدُرُ** ، وَإِلَى أَمْرِكِ نَصِيرُ . فَقَالَتْ : مَكَانَكُمْ ، وَمَشَتْ إِلَى الثَّعْلَبِ ، فَقَالَتْ لَهُ : أَخُوكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ ، وَيَقُولُ : تَحْضُرُ غَدًا يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَقَدْ قَرُبَ الأُنْسُ بِحُضُورِكَ ، فَأَيْنَ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مَجْلِسُكَ : بَيْنَ الكِلاَبِ **السَّلُوقِيَّةِ** أَمِ الكِلاَبِ الكُرْدِيَّةِ ؟

فَتَجَرَّعَهَا الثَّعْلَبُ ثُمَّ قَالَ : أَبْلِغِي أَخِي السَّلاَمَ ، وَقُولِي لَهُ : أَنَا مَسْرُورٌ بِقُرْبِكَ ، شَاكِرٌ عَلَى مَا **مَنَحْتَنِي** مِنْ مَكَانِكَ ، وَلَكِنْ قَدْ تَقَدَّمَ لِي **نَذْرٌ** مُنْذُ دَهْرٍ بِصَوْمِ الاثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ فَلاَ تَنْتَظِرُونِي .

ابوحيان التوحيدي

شرح الكلمات :

أولم ـ صنع وليمة والجمع ولائم **تَجَشَّمَ الامر** ـ تكلفه على مشقة. **المشئوم** ـ ما يجر الشؤم والشر ، والجمع مشائيم. **العناء** ـ التعب. **نغصت** ـ كدرت. **عن رأيك نصدر** ـ الى رأيك نرجع. **السلوقية** ـ مؤنث السلوقي ـ كلاب معروفة بخفتها وسرعتها تستعمل في الصيد. **تجرع الماء** ـ شربه عن كره ـ والمراد هنا : كظم. **منح** ـ اعطى. **النذر** ـ ما يقدمه الانسان لله ، أو يوجبه على نفسه والجمع نذور .

للمناقشة :

1 ـ **ماذا فعل رسول صاحب الوليمة ؟**

2 ـ **كيف استقبل الثعلب الخبر ؟ ولماذا ؟**

3 ـ **ماذا كان موقف الطيور من زميلهم ؟**

4 ـ **ماذا قالت القبرة للطيور ؟ وعلام يدل عملها ؟**

5 ـ **كيف كان رد الثعلب على القبرة ؟ ولماذا ؟**

6 ـ **هناك صفات يتصف بها الثعلب . ما ابرز هذه الصفات ؟**

7 ـ **ما الافكار التي تستخلصها من القصة ؟**

8 ـ **هل قرات حكاية من هذا النوع ؟ احكها .**

الانشاء :

ارجع الى كتاب كليلة ودمنة وانقل منه قطعة اعجبتك .

حذاقة أهل الصين

صاحب النص :

ابنُ بطوطةَ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ رحالةٌ عربيٌّ ، ولد بطنجةَ بالمغرب الأقصى سنة 703 هـ . جاب الكثيرَ من البلدان مدوّنا مشاهداتِه في كتاب سماه « تحفةَ النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار » وقد اخترنا لك منه هذا النص . توفي سنة 779 هـ .

1 – بِلاَدُ الصِّينِ **آمَنُ الْبِلاَدِ** وَأَحْسَنُهَا حَالاً لِلْمُسَافِرِينَ ، فَإِنَّ الإِنْسَانَ **يُسَافِرُ مُنْفَرِدًا** مَسِيرَةَ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَتَكُونُ مَعَهُ الأَمْوَالُ الطَّائِلَةُ فَلاَ يَخَافُ عَلَيْهَا ، **وَتَرْتِيبُ ذَلِكَ** أَنَّ لَهُمْ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ بِبِلاَدِهِمْ فُنْدُقًا عَلَيْهِ حَاكِمٌ يَسْكُنُ بِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ **الْفُرْسَانِ** وَالرِّجَالِ ، فَإِذَا كَانَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ أَوِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ ، جَاءَ الْحَاكِمُ إِلَى **الْفُنْدُقِ** ، وَمَعَهُ كَاتِبُهُ ، فَكَتَبَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ مَنْ يَبِيتُ بِهِ مِنَ الْمُسَافِرِينَ ، **وَخَتَمَ عَلَيْهَا وَأَقْفَلَ** بَابَ الْفُنْدُقِ عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا كَانَ بَعْدَ الصُّبْحِ جَاءَ وَمَعَهُ كَاتِبُهُ فَدَعَا كُلَّ إِنْسَانٍ بِاسْمِهِ وَكَتَبَ بِهِ تَفْصِيلاً ، وَبَعَثَ مَعَهُمْ مَنْ يُوَصِّلُهُمْ إِلَى الْمَنْزِلِ الثَّانِي لَهُ ، وَيَأْتِيهِ بِبَرَاءَةٍ مِنْ حَاكِمِهِ : أَنَّ الْجَمِيعَ قَدْ وَصَلُوا إِلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ طَالَبَهُ بِهِمْ .

وَهَكَذَا الْحَالُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ بِبِلاَدِهِمْ . . وَفِي هَذِهِ **الْفَنَادِقِ** جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمُسَافِرُونَ مِنَ **الأَزْوَادِ** ، وَخُصُوصًا الدَّجَاجُ وَالإِوَزُّ . وَأَمَّا الْغَنَمُ فَهِيَ عِنْدَهُمْ قَلِيلَةٌ .

2 – وَأَهْلُ الصِّينِ لاَ **يَتَبَايَعُونَ** بِدِينَارٍ وَلاَ بِدِرْهَمٍ ، بَيْعُهُمْ وَشِرَاؤُهُمْ بِقِطَعِ كَاغِدٍ ، كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا بِقَدْرِ الْكَفِّ مَطْبُوعَةٌ بِطَابَعِ السُّلْطَانِ . . وَإِذَا تَمَزَّقَتْ تِلْكَ الْكَوَاغِدُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ حَمَلَهَا إِلَى دَارٍ **كَدَارِ السِّكَّةِ** عِنْدَنَا ، فَأَخَذَ عِوَضَهَا جُدُداً وَدَفَعَ تِلْكَ ، وَلاَ يُعْطِي عَلَى ذَلِكَ أُجْرَةً وَلاَ سِوَاهَا ، لأَنَّ الذِينَ يَتَوَلَّوْنَ عَمَلَهَا لَهُمُ **الأَرْزَاقُ الْجَارِيَةُ** مِنْ قِبَلِ السُّلْطَانِ . وَقَدْ وَكَّلَ بِتِلْكَ الدَّارِ أَمِيرًا مِنْ كِبَارِ الأُمَرَاءِ .



3 - وَأَهْلُ الصِّينِ أَعْظَمُ الْأُمَمِ إِحْكَامًا لِلصِّنَاعَاتِ ، وَأَشَدُّهُمْ **إِتْقَانًا** لَهَا ، وَذَلِكَ مَشْهُورٌ مِنْ حَالِهِمْ ، قَدْ وَصَفَهُ النَّاسُ فِي تَصَانِيفِهِمْ **فَأَطْنَبُوا** فِيهِ .

4 - وَأَمَّا التَّصْوِيرُ **فَلَا يُجَارِيهِمْ** فِيهِ أَحَدٌ فِي **إِحْكَامِهِ** ، فَإِنَّ لَهُمْ فِيهِ **اقْتِدَارًا** عَظِيمًا . وَمِنْ عَجِيبِ مَا شَاهَدْتُ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنِّي مَا دَخَلْتُ قَطُّ مَدِينَةً مِنْ مُدُنِهِمْ ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهَا، إِلَّا وَرَأَيْتُ صُورَتِي وَصُوَرَ أَصْحَابِي مَنْقُوشَةً فِي الْحِيطَانِ وَالْكَوَاغِدِ ، مَوْضُوعَةً فِي الْأَسْوَاقِ .

5 - وَلَقَدْ دَخَلْتُ إِلَى مَدِينَةِ «السُّلْطَانِ» ، فَمَرَرْتُ عَلَى سُوقِ النَّقَّاشِينَ ، وَوَصَلْتُ إِلَى قَصْرِ السُّلْطَانِ مَعَ أَصْحَابِي ، وَنَحْنُ عَلَى زِيِّ الْعِرَاقِيِّينَ ، فَلَمَّا عُدْتُ مِنَ الْقَصْرِ عَشِيًّا مَرَرْتُ بِالسُّوقِ الْمَذْكُورَةِ ، فَرَأَيْتُ صُورَتِي وَصُوَرَ أَصْحَابِي ، مَنْقُوشَةً فِي كَاغِدٍ قَدْ أَلْصَقُوهُ بِالْحَائِطِ ، فَجَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَنْظُرُ إِلَى صُورَةِ صَاحِبِهِ ، لَا يُخْطِئُ شَيْئًا مِنْ

شَبَهِهِ . وَذُكِرَ لِي أَنَّ السُّلْطَانَ أَمَرَهُمْ بِذَلِكَ ، وَأَنَّهُمْ أَتَوْا إِلَى الْقَصْرِ وَنَحْنُ بِهِ ، فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا وَيُصَوِّرُونَ صُوَرَنَا وَنَحْنُ لَمْ نَشْعُرْ بِذَلِكَ . وَتِلْكَ عَادَةٌ لَهُمْ فِي تَصْوِيرِ كُلِّ مَنْ يَمُرُّ بِهِمْ ، وَتَنْتَهِي حَالُهُمْ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنَّ الْغَرِيبَ إِذَا فَعَلَ مَا يُوجِبُ فِرَارَهُ عَنْهُمْ ، بَعَثُوا صُورَتَهُ إِلَى الْبِلَادِ ، وَبُحِثَ عَنْهُ ، فَحَيْثُمَا وُجِدَ شَبَهُ تِلْكَ الصُّورَةِ أُخِذَ .

شرح الكلمات :

آمن البلاد ـ اكثرها أمنا **ترتيب ذلك** ـ بيان ذلك **ختم عليها** ـ وضع عليها الختم **الأزواد** ـ جمع زاد ، ما يتزود به المسافر فى سفره **يتبايعون** ـ يتعاملون بيعا وشراء **دار السكة** ـ دار تصك بها النقود **الأرزاق الجارية** ـ المرتبات **الاتقان** ـ المهارة والحذق فى الصناعة **الاحكام** ـ الاتقان. **الاطناب** ـ تفصيل القول **يجاريهم** ـ يماثلهم وينافسهم **اقتدار** ـ قدرة وقوة .

للمناقشة :

1 ـ اشتهرت بلاد الصين بالأمن فما أسباب ذلك ؟

2 ـ يعتبر الصينيون من أشهر الناس إتقانا للصناعة ، فما اشهر صناعاتهم ؟

3 ـ بماذا كان الناس فى القديم يتعاملون أثناء البيع والشراء ؟

4 ـ اولع الصينيون بالتصوير ، فهل نجد ذلك فى النص ؟

5 ـ حول الجملة يسافر الانسان منفردا . الى المثنى والجمع ، للمذكر والمؤنث

الانشاء :

اكتب موضوعا تتحدث فيه عن رحلة قمت بها ، وعما شاهدته فيها .

نزاهة الحاكم

قَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ :

« وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ عَقِيلاً وَقَدْ أَمْلَقَ وَاحْتَاجَ حَتَّى اسْتَمَاحَنِي مِنْ مَالِكُمْ شَيْئًا ، وَرَأَيْتُ صِبْيَانَهُ شُعْثَ الشُّعُورِ غُبْرَ الْأَلْوَانِ مِنْ فَقْرِهِمْ ، وَقَدْ عَاوَدَنِي مُؤَكِّدًا ، وَكَرَّرَ عَلَيَّ الْقَوْلَ مُرَدِّدًا ، فَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ سَمْعِي . فَظَنَّ أَنِّي أَبِيعُهُ دِينِي وَأَتَّبِعُ قِيَادَهُ مُفَارِقًا طَرِيقَتِي ، فَأَحْمَيْتُ لَهُ حَدِيدَةً ، وَقُلْتُ : ادْنُ مِنِّي يَاعَقِيلُ ، ثُمَّ قَرَّبْتُهَا مِنْ جِسْمِهِ لِيَعْتَبِرَ بِهَا ، فَضَجَّ مِنْ أَلَمِهَا وَكَادَ أَنْ يَحْتَرِقَ مِنْ مِيسَمِهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : ثَكِلَتْكَ الثَّوَاكِلُ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ، أَتَئِنُّ مِنْ حَدِيدَةٍ أَحْمَاهَا إِنْسَانُهَا لِلَعِبِهِ ؟ وَتَجُرُّنِي إِلَى نَارٍ أَوْقَدَهَا جَبَّارُهَا لِغَضَبِهِ ؟

شرح الكلمات :

عقيل ـ شقيق علي بن أبي طالب **أملق** ـ أصبح فقيرا بعد ذهاب ماله. **استماحني** ـ طلب السماح له بأخذ نصيب من المال **شعث الشعور** ـ شعورهم مغبرة متلبدة **غبر الوجوه** ـ وجوههم ملطخة بالغبار **يعتبر بها** ـ يتعظ بها **ضج** ـ صاح لفزعه من شيء أخافه **ميسمها** ـ الآلة التى يوسم بها ـ والمراد هنا كيه بها **ثكلتك** فقدتك **جبارها** ـ اي الله سبحانه وتعالى .

للمناقشة :

1 ـ ماذا طلب عقيل من علي ؟ ولماذا ؟

2 ـ كيف رأى علي صبيان عقيل ؟

3 ـ هل سمحت نفس علي بمال المسلمين مع فقر أخيه ؟

4 ـ ماذا فعل علي ليتعظ أخوه ؟

5 ـ هل صبر عقيل على الكي ؟

6 ـ بم أجابه علي بعد ذلك ؟

7 ـ علام يدل موقف علي كرم الله وجهه ؟ .

المغفّل

تقـــــديم :

هذه حكاية فارسية اخترناها لك . وهي تروى قصة « سعدي » الغبي الجاهل ، وكيف أفضى به عدم التفكير فى عواقب الامور الى العمى .

1 – عُرِفَ سَعْدِي بَيْنَ أَصْحَابِهِ **بِالْغَفْلَةِ – وَالْغَبَاءِ وَالسَّذَاجَةِ** ، فَكَانَ كَثِيرَ الْأَخْطَاءِ ، كَثِيرَ الْوُقُوعِ فِي **الْمَآزِقِ** ، لَا يَنْجُو مِنْ مَأْزِقٍ حَتَّى يَقَعَ فِي آخَرَ ، إِلَى أَنْ وَقَعَ أَخِيرًا فِي مَأْزِقٍ لَمْ يَسْتَطِعِ الْخَلَاصَ مِنْهُ .

2 – أَفَاقَ سَعْدِي صَبَاحَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ، فَأَحَسَّ فِي عَيْنِهِ الْيُمْنَى أَلَمًا خَفِيفًا ، فَعَبِثَتْ يَدُهُ بِعَيْنِهِ ، فَاشْتَدَّ الْأَلَمُ وَازْدَادَ وَجَعًا وَحُرْقَةً ، فَفَكَّرَ فِي رَجُلٍ يَشْفِيهِ – مِنْ هَذَا الْمَرَضِ الطَّارِئِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ – :

« أَأَذْهَبُ إِلَى الطَّبِيبِ ؟ وَلَكِنَّهُ بَعِيدُ الْمَكَانِ ، وَالْجَوُّ حَارٌّ ، أَمْ أَتْرُكُ عَيْنِي بِضْعَةَ أَيَّامٍ عَلَّهَا تَصِحُّ دُونَ طَبِيبٍ أَوْ دَوَاءٍ ؟ . »

وَبَيْنَمَا هُوَ فِي حَيْرَتِهِ – خَطَرَ لَهُ خَاطِرٌ سُرَّ لَهُ كُلَّ السُّرُورِ : فَقَدْ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَذْهَبَ إِلَى **الْبَيْطَارِ** لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْمَكَانِ ، وَلِأَنَّهُ يَقْنَعُ بِأَجْرٍ **بَخْسٍ** .

3 – تَوَجَّهَ « سَعْدِي » إِلَى الْبَيْطَارِ » . وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُعَالِجَ عَيْنَهُ الْيُمْنَى ، الَّتِي تُؤَرِّقُهُ لَيْلًا ، وَتُوجِعُهُ نَهَارًا ، فَمَا كَانَ مِنَ الْبَيْطَارِ إِلَّا أَنْ وَضَعَ فِي عَيْنِ « سَعْدِي » دَوَاءً يُسْتَعْمَلُ عَادَةً لِعُيُونِ الدَّوَابِّ الْمَرِيضَةِ .

4 – وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي تَضَخَّمَتْ عَيْنُ « سَعْدِي » وَوَرِمَ مَا حَوْلَهَا وَاحْمَرَّ وَتَضَاعَفَ أَلَمُهَا ، فَقَضَى نَهَارَهُ وَهُوَ يَتَأَوَّهُ **وَيَنْشُجُ** وَلَمْ تَمْضِ بِضْعَةُ أَيَّامٍ حَتَّى عَمِيَتْ عَيْنُهُ فَلَمْ يَعُدْ يَرَى بِهَا شَيْئًا .

5 ـ ذَهَبَ « سَعْدِي » إِلَى الْقَاضِي وَرَفَعَ إِلَيْهِ أَمْرَهُ شَاكِيًا بَاكِيًا مِمَّا أَصَابَهُ، وَبَعْدَ أَنْ دَرَسَ الْقَاضِي هَذِهِ الْقَضِيَّةَ أَعْطَى حُكْمَهُ قائلا : « لَيْسَ عَلَى الْبَيْطَارِ ذَنْبٌ إِذْ لَوْ لَمْ يَكُنْ « سَعْدِي » حِمَارًا مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ •

شرح الكلمات :

المغفل ـ من لا فطنة له **الغباء** ـ قلة الفطنة **السذاجة** ـ البساطة **المآزق** ـ جمع مـازق المضيق ، والمراد هنا ـ المشكلات والمتاعب **البيطار** ـ طبيب الحيوان **بخس** ـ ناقص وزهيد **ينشج** ـ يبكي بصوت منخفض .

للمنــــاقشة :

1 ـ باي شيء عرف سعدي ، بين اصحابه ؟
2 ـ هل كان كثير الأخطاء ؟
3 ـ بم أحس سعدي ذات يوم ؟
4 ـ واخيرا على اي شيء عزم ؟
5 ـ ماذا فعل البيطار بعينه ؟
6 ـ ماذا أصاب عينه في اليوم التالي ؟
7 ـ ماذا حدث له بعد ذاك ؟
8 ـ بم حكم القاضي عندما اطّلع على قصة سعدي ؟

رَبِّ رُحْمَاكَ بِالْفَقِيرِ

صاحب النص

الشيخ احمد سحنون اديب جزائري معاصر ، يمتاز ادبه بمعالجة القضايا الاجتماعية والدينية .

1 ـ رَبِّ رُحْمَاكَ كَمْ يُعَانِي الْفَقِيرُ … مِنْ أَسًى مَا لَهُ عَلَيْهِ **نَصِيرُ**
حَظُّهُ مِنْ **تَعَاسَةِ** الْحَظِّ فِي الدُّنْـ … ـيَا وَمِنْ شِقْوَةِ الْحَيَاةِ كَبِيرُ
يَتَلَظَّى إِهَابُهُ النَّارَ صَيْفًا … وَشِتَاءً يُذِيبُهُ **الزَّمْهَرِيرُ**
مَا عَلَى جِسْمِهِ لِبَاسٌ يُوَقِّيهِ … وَلاَ عِنْدَهُ فِرَاشٌ **وَثِيرُ**
كُلُّ ذَنْبٍ **يُعْزَى** إِلَيْهِ لِأَنَّ الْـ … ـفَقْرَ ذَنْبٌ عِنْدَ الْأَنَامِ كَبِيرُ
تَتَحَامَى الْعُيُونُ مَرْآهُ حَتَّى … لاَ تَرَى مِنْ سُؤَالِهِ مَا **يَضِيرُ**
كَرِهَ النَّاسُ قُرْبَهُ فَهْوَ **مَنْبُو** … ذٌ لَدَى سَائِرِ **الْأَنَامِ** حَقِيرُ
مَا رَأَوْهُ إِلاَّ اشْمَأَزُّوا كَأَنَّ الْـ … ـقُرْبَ مِنْهُ شَرٌّ لَهُمْ **مُسْتَطِيرُ**
2 ـ رَبِّ إِنَّ الْفَقِيرَ أَسْلَمَهُ النَّا … سُ فَلاَ رَاحِمٌ لَهُ أَوْ **مُجِيرُ**
كُنْ لَهُ خَيْرَ رَاحِمٍ وَنَصِيرٍ … أَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

« احمد سحنون »

شرح الكلمات :

نصير ـ معين **التعاسة** ـ الشقاء والهلاك **يتلظى** ـ يلتهب **اهابه** ـ جلده **الزمهرير** ـ الريح القوية الباردة **وثير** ـ ممهد لين **يعزى** ـ ينسب **تتحامى** ـ تتجنب **يضير** ـ يضر **منبوذ** ـ مكروه لا يعتد به **الانــام** الخــلق
مستطير ـ شر منتشر **مجير** ـ حام ومانع .

للمنـــاقشة :

1 ـ لماذا يطلب الشاعر الرحمة للفقير من الله ؟
2 ـ ماذا يحدث للفقير صيفا وشتاء ؟ ولماذا ؟
3 ـ لــم يعــده النــاس مذنبــا ؟
4 ـ ما سبب اجتناب العيون مرآه واشمئزازها منه وكره الناس قربه ؟
5 ـ هل يكفي أن تطلب له الرحمة من الله ؟ أو نعمل بما أمرنا الله به نحوه ؟ ومــا العمــل ؟

الانشـــاء :

كان يوما مطــرا فمررت باحد الشوارع فرايت فقيرا معدما ، صف هذا الانسان البائس وعبر عن شعورك نحوه .

الطّائرة

تقـــــديم :

عباس بن فرناس فيلسوف وعالم وشاعر، وله المام بالفلك . أول مستنبط لصناعة الزجاج من الحجارة فى الاندلس ، وقد حاول تقليد الطيور فى الطيران ، فوقع ومات سنة 274 هـ .

1 ـ هَلْ نَظَرْتَ إِلَى الطَّائِرَةِ وَهِيَ تَطِيرُ فِي الْفَضَاءِ ؟ وَهَلْ فَكَّرْتَ كَيْفَ تَوَصَّلَ الإنسانُ إِلى اخْتِرَاعِ هَذِهِ الوَسِيلَةِ العَجِيبَةِ مِنْ وَسائِلِ النَّقْلِ ؟ وَهَلْ عَرَفْتَ أَنَّ هَذَا الاخْتِرَاعَ العَظِيمَ لَمْ يصِلْ إِلَيْهِ العلماءُ مُصَادَفَةً واتِّفَاقاً ؟ بَلْ نَتِيجَةَ **جُهُودٍ جَبَّارَةٍ بَذَلَهَا** كَثِيرٌ مِنَ هؤُلَاءِ العُلَمَاءِ وَالْمُفَكِّرِينَ مِنْ أَقْدَمِ الْعُصُورِ .

2 ـ كَانَ الإِنسَانُ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ يَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي السَّمَاءِ وَيَتَعَجَّبُ كَيفَ يَطِيرُ ؟ كَيْفَ يَرْتَفِعُ هَذِهِ الْمَسَافَاتِ **الشَّاسِعَةَ** فِي الجَوّ ؟ وَكَيْفَ يَطِيرُ بِهَذِهِ السُّرْعَةِ الْعَجِيبَةِ ؟ وَكَيْفَ يَبْقَى هَـذِهِ الْمُدَّةَ الطَّوِيلَةَ ؟ بَدَأَ الْعُلَمَاءُ يُفَكِّرُونَ وَيُفَكِّرُونَ ، وَيُحَاوِلُونَ أَنْ يُحَاكُوا الطَّيْرَ ، وَفِي بِلَادِ الأَنْدَلُسِ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ ظَهَرَ عَالِمٌ عَرَبِيٌّ اسْمُهُ « الْعَبَّاسُ ابْنُ فِرْنَاسَ » صَنَعَ لِجِسْمِهِ جَنَاحَيْنِ ، وَحَاوَلَ أَنْ يَطِيرَ بِهِمَا قَلِيلاً ، وَلَكِنَّهُ مَا كَادَ يُلْقِي بِنَفْسِهِ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى سَقَطَ عَلَى مُؤَخَّرَتِهِ فَمَاتَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ لِنَفْسِهِ ذَيْلاً كَذَيْلِ الطُّيُورِ .

3 ـ بَعْدَ هَذِهِ الْمُحَاوَلَةِ الجَرِيئَةِ الَّتِي قَامَ بِهَا هَذَا الْعَالِمُ العَرَبِيُّ، تَبِعَهُ كَثِيرُونَ فَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِمُحَاوَلَةٍ تُشْبِهُ مُحَاوَلَةَ الْعَبَّاسِ، فَصَنَعَ جَنَاحَيْنِ وَرَبَطَهُمَا فِي ظَهْرِهِ وَوَثَبَ مِنْ أَعْلَى بُرْجٍ فِي قَلْعَةٍ عَالِيَةٍ ، وَلَكِنَّهُ هَوَى إِلَى الْأَرْضِ وَحَالَفَهُ الْحَظُّ فَلَمْ يَمُتْ .

ـ وَمِنْ بَعْدِهِ قَامَ عَالِمٌ آخَرُ صَنَعَ لِنَفْسِهِ طَائِـرَةً يَدْفَعُهَا مُحَرِّكٌ يَدُورُ بِالْبُخَارِ ، فَارْتَفَعَتْ قَلِيلاً عَنِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ سَقَطَتْ وَتَحَطَّمَتْ .



4 ـ وَكَانَتْ أَوَّلُ تَجْرِبَةٍ نَاجِحَةٍ لِلطَّيَرَانِ فِي أَوَّلِ هَذَا الْقَرْنِ ، وَقَدْ قَامَ بِهَا « رَايتْ » قُرْبَ إِحْدَى الْمُدُنِ الأَمرِيكِيَّةِ ، فَقَدْ أَخْرَجَ « رَايتْ » طَيَّارَتَهُ مِنْ حَظِيرَتِهَا وَجَلَسَ فِي مَقْعَدِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَوَقَّعُ أَنْ يَطِيرَ أَكْثَرَ مِنْ بِضْعِ دَقَائِقَ ، وَبَدَأَتْ الطَّائِرَةُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ وَحَلَّقَتْ فِي الْجَوِّ ، وَمَرَّ وَقْتٌ طَوِيلٌ وَالطَّائِرَةُ لاَ تَزَالُ فِي الْجَوِّ ، وَنَظَرْنَا إِلَيْهَا فَشَعَرْنَا أَنَّهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَمِرَّ فِي الْجَوِّ مَا تَشَاءُ ، أَوْ تَسْبَحَ فِي الْفَضَاءِ كَأَنَّهَا مِنْ بَنَاتِ الطَّيْرِ ، ثُمَّ بَدَأَتْ تَحُطُّ عَلَى الْأَرْضِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ إِلَى الْأَرْضِ بِسَلاَمٍ تَحَقَّقَ لَدَيْنَا أَنَّ مُشْكِلَةَ الطَّيَرَانِ قَدْ حُلَّتْ .

وَكَانَ النَّجَاحُ الَّذِي أَصَابَهُ « رَايتْ » فَاتِحَةً لِعَصْرِ الطَّيَرَانِ الْحَدِيثِ ، وَالْيَوْمَ تَقَدَّمَ الطَّيَرَانُ وَأَصْبَحَتْ هُنَاكَ **طَائِرَاتٌ** نَفَّاثَةٌ ، تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْطَعَ الْمَسَافَةَ مِنَ الْجَزَائِرِ إِلَى وَهْرَانَ فِي دَقَائِقَ مَعْدُودَاتٍ .

5 ـ وَالطَّائِرَةُ الْيَوْمَ تُسْتَخْدَمُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ هَامَّةٍ فِي نَقْلِ الْمُسَافِرِينَ إِلَى الْأَقْطَارِ الْعَدِيدَةِ ، وَفِي **إِبَادَةِ الْحَشَرَاتِ** وَفِي بَذْرِ الْبُذُورِ فِي الْمَزَارِعِ الْكَبِيرَةِ ، وَأَهَمِّيَّتُهَا فِي الْحُرُوبِ لاَ تَحْتَاجُ إِلَى تَوْضِيحٍ .

فَالطَّائِرَةُ تُعَدُّ مِنْ مُعْجِزَاتِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ .

شرح الكلمات :

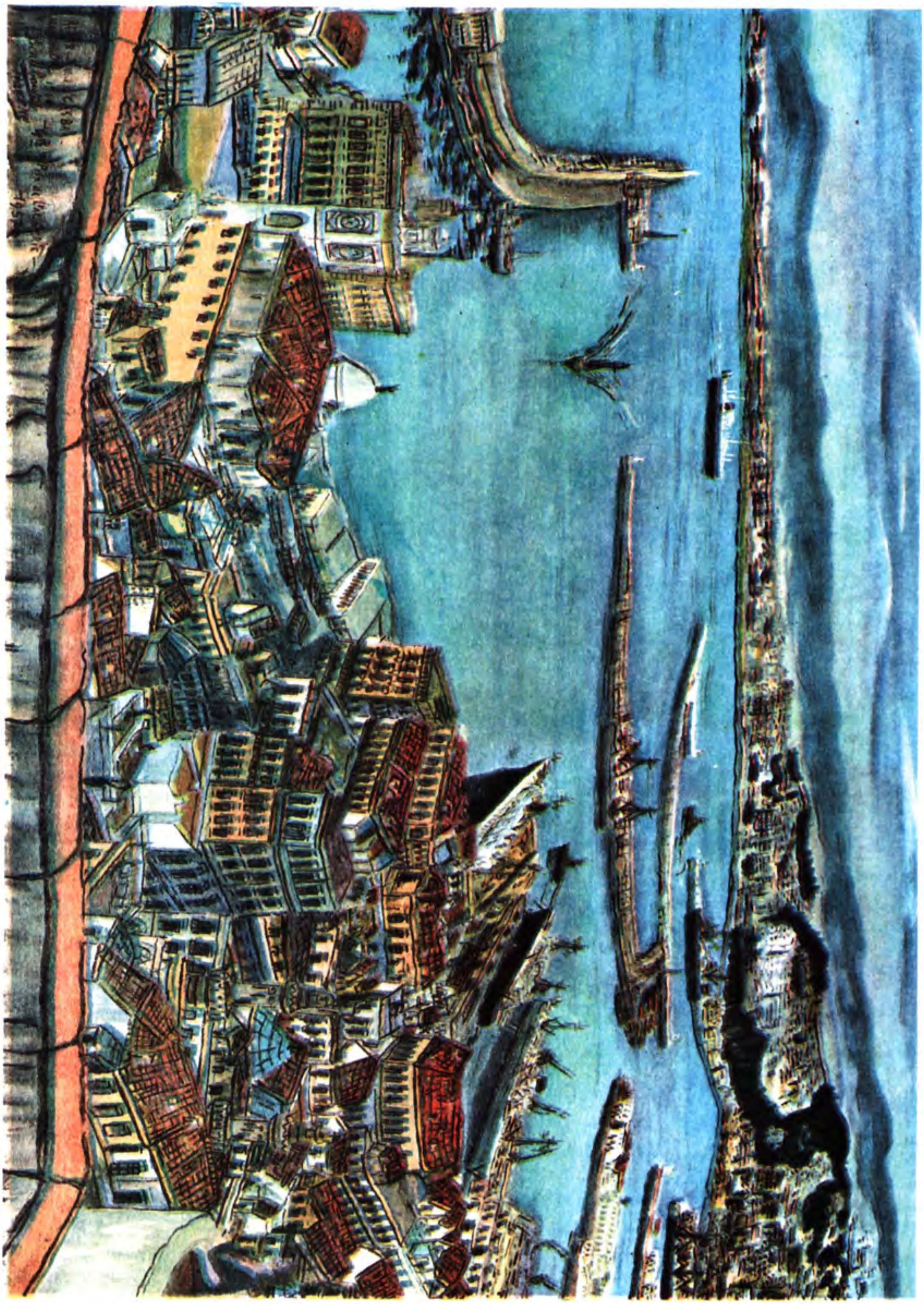
الجهود ـ الطاقات والقدرات **الجبارة** ـ العاتية والمراد بها القوية **بذلها** ـ اعطاها **الشاسعة** ـ البعيدة **طائرة نفاثة** ـ نوع من الطائرات تحلق لا بواسطة المحركات بل بواسطة الرفع الهوائي. **ابادة الحشرات** ـ القضاء عليها .

للمناقشة :

1 ـ كيف تم اختراع الطائرة ؟
2 ـ من اول من فكر في تقليد طيران الطير ؟ وما اصله ؟
3 ـ من اول من نجح في تجربة تقليد طيران الطير ؟
4 ـ من الذي توصل الى اختراع اول طائرة ؟ وهل نجح في اختراعه ؟
5 ـ عدد فوائد الطائرة.اعظم فوائدها في الحرب ام في السلم ؟ ولماذا ؟

الانشاء :

صف مشاعرك في أول رحلة قمت بها في طائرة .



إبليس تاجر

تقـــديم :

سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام من اشهر الرسل وأحبهم الى الله . وابليس شرير لعين ، وقد التقيا ذات صباح ، فكانت هذه الحكاية .

1 – يُرْوَى أَنَّ الرَّسُولَ الْمَسِيحَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْـــهِ السَّلاَمُ خَرَجَ فِي نُزْهَـــةٍ اسْتِطْلاَعِيَّةٍ ذَاتَ صَبَاحٍ ، فَالْتَقَى ، مُصَادَفَةً بِإِبْلِيسَ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَهُوَ يَسُوقُ أَرْبَعَةَ أَحْمِرَةٍ ، وَيَحُثُّهَا عَلَى مُوَاصَلَةِ السَّيْرِ ، فَسَأَلَهُ الرَّسُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ : إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا مُرَّةَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ ؟ فَأَجَابَ إِبْلِيسُ : إِلَى السُّوقِ يَا هَذَا ، فَلاَتَشْغَلْنِي، فَإِنِّي مُسْتَعْجِلٌ . فَقَالَ عِيسَى مُتَعَجِّبًا : وَأَنْتَ أَيْضًا تَتَسَوَّقُ عَلَى الْأَحْمِرَةِ ؟ وَمَـــا السِّلْعَةُ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تَبِيعَهَا ؟ فَقَالَ إِبْلِيسُ : لاَ شَيْءَ يُذْكَرُ ، اللَّهُمَّ إِلاَّ هَذِهِ الْأَحْمِرَةُ الْأَرْبَعَةُ الَّتِي حَمَلْتُ أَحَدَهَا **عِبْئًـــا** مِنَ **الْكَيْدِ** الْخَفِيِّ ، وَحَمَّلْتُ آخَرَ ثِقْلاً مِنَ الْحَسَـــدِ الْجَلِيِّ ، أَمَّا الثَّالِثُ فَهُوَ يَحْمِلُ **الْغِـــشَّ** وَالْخِيَانَةَ ، وَأَمَّا الْأَخِيرُ فَيَحْمِلُ بَقِيَّةً مِنَ الظُّلْمِ السَّافِرِ ، فَأَنْتَ تَرَى أَنِّي مَحْدُودُ التِّجَارَةِ ، قَلِيلُ رَأْسِ الْمَالِ ، قَنُوعٌ بِمَا تَيَسَّرَ .

2 – فَسَأَلَهُ عِيسَى مُنْدَهِشًا : وَتَجِدُ مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الْبِضَاعَةَ ؟ فَقَالَ إِبْلِيسُ : نَعَمْ . وَتَنَحْنَحَ كَالْمَهْزُومِ ، ثُمَّ وَاصَلَ : نَعَمْ . لِي **زَبَائِـــنُ** لاَ يُخَيِّبُونَ لِي أَمَلاً ، وَلاَ **يُمَاطِلُونَنِي** بِثَمَنٍ ، وَلاَ أُرِيدُ أَنْ أُسْلِمَهُمْ لِأَحَدٍ .

فَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ : وَمَنْ يَشْتَرِي الْكَيْدَ مَثَلاً ؟ فَقَالَ إِبْلِيسُ : الْكَيْـــدُ يَشْتَرِي أَكْثَرَهُ النِّسَاءُ وَهُنَّ أَحْرَصُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ ، وَلاَ أَكَادُ أَبِيعُ مِنْهُ لِغَيْرِهِـــنَّ إِلاَّ الْقَلِيلَ إِذَا فَضَلَ . وَعَادَ عِيسَى يَسْأَلُ : وَالْحَسَدُ ؟

3 ـ وَهُنا أَظْهَرَ إِبْلِيسُ بَعْضَ الْغَضَبِ ، وَذَكَّرَ الرَّسُولَ الْكَرِيمَ بِأَنَّهُ مُسْتَعْجِلٌ وَقَالَ : سَأَخْتَصِرُ لَكَ الْحَدِيثَ حَتَّى لاَ يَضِيعَ وَقْتِي سُدًى : فَالْحَسَدُ يَشْتَرِيهِ الْعُلَمَاءُ • وَالْغِشُّ مُوصًى عَلَيْهِ مِنَ طَرَفِ التُّجَّارِ ،**وَالْجَوْرُ** بِضَاعَةٌ يَعْشَقُهَا الْحُكَّامُ ، وَلِهَذَا فَالْبِضَاعَةُ الَّتِي لَدَيَّ كُلُّهَا نَافِقَةٌ ، وَلاَ تَخَفْ عَلَى أَبِي مُرَّةَ ، فَإِنَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ • وَإِلَى اللِّقَاءِ وَمَضَى إِبْلِيسُ فِي حَالِ سَبِيلِهِ بَيْنَمَا بَقِيَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ يُعِيدُ حَدِيثَ السِّلْعَةِ وَعُشَّاقِهَا فِي نَفْسِهِ ، وَيَقُولُ : لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْمُلُوكِ ، وَلاَ كُلُّ النِّسَاءِ ، وَلاَ كُلُّ التُّجَّارِ ، وَلاَ كُلُّ الْعُلَمَاءِ كَمَا يُرِيدُ أَبُو مُرَّةَ ، بَلْ فِيهِمْ عِبَادُ اللَّهِ الأَبْرَارُ ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ أَبَا مُرَّةَ وَسِلْعَتَهُ ، فَلاَ يَشْتَرُونَ مِنْهَا شَيْئًا ، وَلاَ يُرِيدُونَ أَنْ يُسَالِمُوهُ فِي مَيْدَانٍ ، بَلْ هُمْ وَرَاءَهُ يُضَايِقُونَهُ ، وَيَفْضَحُونَ مَكَايِدَهُ ، وَيُحَارِبُونَهُ بِكُلِّ سِلاَحٍ •

(عن المستطرف)
ج : 2 ص 252 بتصرف

شرح الكلمات :

يحثه ـ يحرضه وينشطه **العبء** ـ الحمل ، وعبء الحمار حمله **الكيد** ـ المكر والاحتيال **الغش** ـ خلط السلعة الجيدة بالرديئة **الزبائن** ـ المشترون ، والمفرد زبون **ماطله** ـ سوفه ، وأبطأ عليه بدفع حقه **الجور** ـ الظلم ، وجار عليه ظلمه ، وعن الطريق حاد عنه

للمنـــاقشة :

1 ـ متى التقى عيسى بابي مرة ؟ واين ؟
2 ـ لابليس أسماء أخرى ؟ أذكر ما تعرف منها ؟
3 ـ لماذا نلعنه اذا ذكر ؟
4 ـ مم تعجب عيسى بن مريم ؟
5 ـ كيف كان موقف ابليس منه ؟
6 ـ مـــا أنواع السلعة التى يحرص ابليس على التبكير بها الى السوق ؟
7 ـ ما رأيك في زبائنه ؟
8 ـ ما رأيك في القصة ؟

صَيْدُ الفِيل

صاحب النص :

القلقشندي (احمد بن علي) مؤرخ ، واديب مصري ، من تآليفه « صبح الاعشى فى صناعة الانشاء » ومن هذا الكتاب نقلنا هذا النص ، تُوفّيَ عام 821 ه .

1 – يَصِيدُ الزُّنُوجُ الفِيلَ بِحِيلَةٍ، وَهِيَ : أَنَّهُمْ يَعْمِدُونَ إِلَى نَوْعٍ مِنَ الأَشْجَارِ فَيَأْخُذُونَ وَرَقَهَ **وَلِحَاءَهُ** ، وَيَجْعَلُونَهُ فِي المَاءِ الذِي تَشْرَبُهُ الفِيَلَةُ ، فَإِذَا وَرَدَتْهُ وَشَرِبَتْ مِنْهُ سكرت فسقطت على الارض ولم تَسْتَطِعِ القِيَامَ، فَتَقْتُلُهَا **الزُّنُوجُ بِالْحِرَابِ** ، وَيَأْخُذُونَ أَنْيَابَهَا وَيَحْمِلُونَهَا إِلَى بِلَادِ عُمَانَ ، وَتُنْقَلُ مِنْهَا إِلَى الْبِلَادِ . وَأَمَّا أَهْلُ **النُّوبَةِ** فَإِنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا لِلْبَقَاءِ **عَمَدُوا** إِلَى طُرُقِهَا الَّتِي تَرِدُ المَاءَ مِنْهَا ، فَيَحْفِرُونَ هُنَاكَ **اخَادِيدَ** ، وَيسقفونها بِالْخَشَبِ ، وَيَسْتُرونَها بِالنَّبَاتِ وَالتُّرَابِ ، فَإِذَا مَرَّ الفِيلُ عَلَيْهَا انكَسَرَتْ بِهِ تِلْكَ الأَخْشَابُ الضَّعِيفَةُ فَيَسقطُ فِي الأخدودِ ، فعند ذلك **يَتَبَادَرُ** إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ بِأَيْدِيهِمُ العصي الرقاقُ ، فَيَضْرِبُونَهُ الضَّرْبَ الوَجِيعَ ، فَإِذَا بَلَغَ بِهِ الأَلَمُ خَرَجَ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ مُغَايِرٌ لِبَاسُه لِلِبَاسِهِمْ ، فَيَضْرِبُهُم وَيَصْرِفُهُم عَنْهُ فَيَنْصَرِفُونَ ، وَيقِفُ هُوَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْفِيلِ سَاعَةً ثمَّ يَنْصَرِفُ .

2 – فاذا بَعُدَ وغابَ عن الفِيلِ ، رَجَعَ أُولئكَ القَوْمُ وَأَعَادُوا ضَرْبَهُ حتى يُؤْلِمُوهُ ، فَيَعُودُ ذلِكَ الرَّجُلُ فَيُرِيهِ أَنَّهُ ضَرَبَهُم فَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ ، يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِهِ أَيَّامًا وَالرَّجُلُ يُؤْنِسُ الفِيلَ وَيَأْتِيهِ بِالأَكْلِ وَالمَاءِ ، حَتَّى يَألَفَهُ وَيقرُبَ منهُ ، فَيُقَالُ إِنَّهُ يَنَامُ بِالقُرْبِ مِنْهُ وَيَخْرُجُ أُولَئِكَ فَإِذَا رَآهُمُ الفِيلُ قَدْ أَقْبَلُوا ، أَيْقَظَهُ **بِخُرْطُومِهِ** بِرِفْقٍ وَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمْ عَنْهُ ،

فَيَفْعَلُ عَلَى عَادَتِهِ ، فَإِذَا عَلِمَ أَنَّ الْفِيلَ اسْتَأْنَسَ وَزَالَ اسْتِيحَاشُهُ وَأَلِفَ ذَلِكَ الرجلَ حَضَرُوا أَمَامَه بِتَدْرِيجٍ وَتوطئة ، فَيَطْلَعُ وَقَدْ سَلِسَ قِيَادُه ، وَزَالَ عِنَادُه ثم يَجْعلُونَهُ فِي المركبِ إِلَى الدِّيار المصرِيةِ .

(عن صبح الاعشى فى صناعة الانشاء)

شرح الكلمات :

اللحاء ـ قشر الشجر ، ولحاء العصا : قشرها **الحراب** ـ جمع حربة ، آلة للحرب من الحديد قصيرة محددة ، وهي دون الرمح **النوبة** ـ بلاد واسعة بجنوب الصعيد المصري **عمدوا** ـ قصدوا **أخاديد** ـ جمع اخدود : شق مستطيل فى الارض **الزنج** ـ جيل من السودان ، وهم الزنوج **الخرطوم** ـ أنف الفيل **يتبادر** ـ يسرع

للمنـــاقشة :

1 ـ أين يعيش الفيل ؟

2 ـ ما الحيلة التى يستعملها الزنوج لاصطياد الفيل ؟

3 ـ اذا أريد اصطياد الفيل للبقاء ، فما الحيلة التى يعمد اليها اهل النوبة ؟

4 ـ الفيل حيوان متوحش ، كيف يستانس ؟

5 ـ الى أين يحمل الفيل بعد زوال عناده ؟ وعلى ماذا ؟

6 ـ مـــا فوائد الفيل ؟

7 ـ كان الفيل فى القديم من وسائل التدمير فى الحروب ، فهل تذكـر حادثة مهمة حدثت قبيل الاسلام استعمل فيها الفيل ؟

الانشـــاء :

اذكر مشهدا رايت فيه الفيل يقوم ببعض الالعاب .

يا لها من ليلة مزعجة

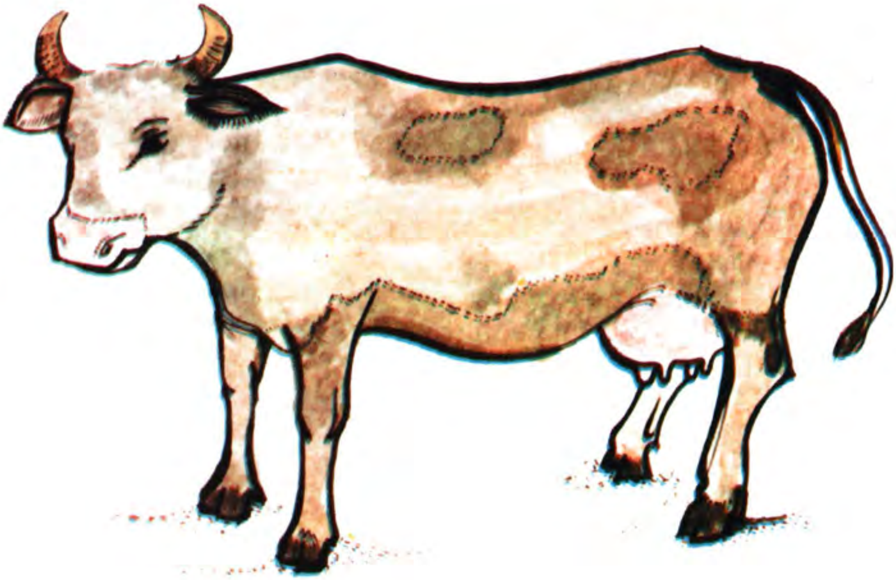
صاحب النص :

ابراهيم عبد القادر المازني ، كاتب مصري ، ساهم فى بناء النهضة الادبية مساهمة عظيمة ، برع فى كتابة المقالة والقصة بأسلوب فكه ساخر .
من مؤلفاته : حصاد الهشيم ، وقبض الريح فى الطريق ، توفى سنة 1949 .

1 ـ اسْتَيْقَظَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى صَوْتِ بَقَرَةٍ ، فَدَفَعَ يَدَهُ تَحْتَ الوِسَادَةِ ، وَتَنَاوَلَ السَّاعَةَ **فَأَلْفَاهَا** الثَّالِثَةَ صَبَاحًا ، فَعَادَ فَأَغْمَضَ عَيْنَيْهِ ، وَفِي ظَنِّهِ أَنَّ الْبَقَرَةَ ـ عَلَى مَا يَظْهَرُ ـ كَانَتْ تَعْتَقِدُ أَنَّ اللَّيْلَ قَدِ **انْحَسَرَ** وَأَنَّ الصَّبَاحَ قَدْ **أَسْفَرَ** ، فَوَثَبَ عَنِ السَّرِيرِ إِلَى النَّافِذَةِ، فَتَحَهَا وَأَطَلَّ بِرَأْسِهِ ، فَإِذَا السَّمَاءُ صَافِيَةٌ وَالْقَمَرُ مُضِيءٌ ، فَرَأَى الْبَقَرَةَ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ وَقَدْ **مَطَّتْ** عُنُقَهَا وَرَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ الْبَقَرَ وَلَا كَانَ لَهُ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْخَلَائِقِ **عَهْدٌ** ، فَجَعَلَ يَصِيحُ بِهَا (هش هش) **وَيُوهِمُهَا** أَنَّهُ سَوْفَ يَقْذِفُهَا بِشَيْءٍ ، غَيْرَ أَنَّ صَيْحَاتِهِ وَحَرَكَاتِهِ وَإِشَارَاتِهِ كَانَتْ **تُنْعِشُهَا** ، كَأَنَّمَا سَرَّهَا أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ لِأَصْوَاتِهَا مُسْتَمِعًا ، كَمَا يُشَجِّعُ الْمُغَنِّيَ أَنْ يَرَى الطَّرَبَ يُهَيِّجُ سَامِعِيهِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَوَهَّمَ أَنَّ ظُهُورَهُ لَهَا هُوَ الَّذِي يُشَجِّعُهَا ، وَأَنَّهَا **خَلِيقَةٌ** أَنْ تَثُوبَ إِلَى **السَّكِينَةِ** وَأَنْ **تُثَبَّطَ** هِمَّتُهَا إِذَا انْصَرَفَ عَنْهَا ، فَأَغْلَقَ النَّافِذَةَ وَتَحَرَّى أَلَّا يَحْدُثَ فِي إِغْلَاقِهَا مِنَ **الضَّجِيجِ** أَكْثَرُ مِمَّا تَدْعُو إِلَيْهِ الْحَاجَةُ ، **إِيذَانًا** لَهَا بِإِهْمَالِ شَأْنِهَا .

2 ـ وَكَأَنَّمَا حَسِبَتِ الْبَقَرَةُ أَنَّ احْتِجَابَهُ عَنْهَا كَانَ دَاعِيًا أَنَّهَا **قَصَّرَتْ** فِي الْأَدَاءِ ، وَأَنَّ التَّعْبِيرَ كَانَ ضَعِيفًا ، وَأَنَّ الْإِحْسَاسَ فِيهِ فَاتِرٌ ، فَأَطْلَقَتْ عَلَيْهِ أَقْوَى أَصْوَاتِهَا ، وَكَانَتْ









جُفُونَهُ قَدْ كَادَ أَنْ يُطْبِقَهَا النُّعَاسُ ، فَأَطَارَتْهُ هَاتِهِ الصَّيْحَاتُ الْمُتَلَاحِقَةُ ، وَكَادَتْ تَطِيرُ بِلُبِّهِ مَعَهَا ، فَجَرَّ نَفْسَهُ إِلَى **الْأَرِيكَةِ** وَانْطَرَحَ عَلَيْهَا وَأَشْعَلَ دخينة ، وَمَضَى يُفَكِّرُ



عَلَى هَذَا النَّحْوِ : النَّوْمُ قَدْ **جَفَانِي** ، وَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ الْآنَ مَا دَامَتْ هَذِهِ الْبَقَرَةُ قَدْ شَاءَتْ أَنْ تَعُدَّ الصَّبَاحَ قَدْ طَلَعَ ، وَالْجَلْسَةُ هُنَا إِلى الآدَمِيِّينَ ــ لاَ صِيَاحِ الْبَقَرِ ــ **كُلْفَةٌ** شَاقَّةٌ • وَإِذَا كَانَ الْحَظُّ قَدْ رَمَى بِي إِلَى هَذَا الرِّيفِ الَّذِي يُبَكِّرُ نَاسُهُ فِي النَّوْمِ وَتُبَكِّرُ أَبْقَارُهُ فِي الْيَقَظَةِ ، فَالرَّأْيُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى هَذِهِ الْحَدِيقَةِ الَّتِي أَفْسَدَتْهَا الْبَقَرَةُ •

3 ــ وَكَانَتِ الْبَقَرَةُ تُوَاصِلُ **الصَّخَبَ** ، فَأَرَادَ أَنْ يُسْرِعَ لِيُدْرِكَهَا وَيَثْأَرَ مِنْهَا • غَيْرَ أَنَّ الاهْتِدَاءَ إِلَى بَابِ السُّلَّمِ الْمُؤَدِي إِلَى الْحَدِيقَةِ اسْتَغْرَقَ مِنَ الْوَقْتِ وَكَلَّفَهُ مِنَ الْمَتَاعِبِ مَا **لَمْ يَكُنْ يَخْطُرُ لَهُ بِبَالٍ** • وَلَيْسَ فِي الرِّيفِ ذَلِكَ السُّكُونُ الْمَزْعُومُ ، فَإِنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الطَّبِيعَةُ صَاحَتِ الْأَبْقَارُ ، وَيَجِبُ عَلَى مَنْ يَبْغِي الرَّاحَةَ وَالنَّوْمَ الْعَمِيقَ فِي الرِّيفِ ، أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُ كَمِّيَّةً مِنَ الْأَسْبِرِينَ تَكْفِي لَهُ وَلِلْبَقَرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ •

وَأَخَذَهُ النَّوْمُ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالرَّحِيلِ •

المــــازني

شرح الكلمات :

ألفى ــ وجد **انحسر** ــ ذهب وزال **أسفر** ــ طلع . اشرق . وجه مسفر : حسن مضيىء اللون **وثب** ــ قفز **مطت** ــ مدت **لم يكن له عهد به** ــ لم يكن رآه ولا عاشره **يوهمها** ــ هنا ــ يطمعها **تنعشها** ــ تنشطها **خليقة أن تثوب** ــ ينبغي ان ترجع. **السكينة** ــ الهدوء والسكون **ثبطه** ــ فشله ضد شجعه **الضجيج** ــ الصياح **الايذان** ــ الاعلام **قصر** ــ فرط : لم يبذل جهده كله **اللب** ــ العقل **الاريكة** ــ السرير بناموسيته **جفاني** ــ هجرني **كلفة** ــ مشقة ، عمل متعب **الصخب** ــ الصياح ــ والمراد هنا « الخوار » **لم يكن يخطر له على بال** ــ لم يكن يظنه .

للمناقشة :

1 ــ متى سافرت الى الريف آخر مرة ؟ وما الذكرى التى تحتفظ بها عن الريف ؟

2 ــ يقال عن الريف إن الحياة فيه هادئة وادعة فما رأيك ؟

3 ــ اذكر ما حدث بين البقرة والمازني وبين وجه الغرابة فى ذلك .

4 ــ لماذا اغلق النافذة بشدة ؟

5 ــ ما الذى ظنته البقرة حينما احتجب عنها ؟ وماذا فعلت ؟

6 ــ كيف كان حديثه مع نفسه عندما طار عنه النوم ؟ وأي شيء أعجبك منه؟

7 ــ ماذا حدث للكاتب عندما أراد أن يخرج للبقرة ليثار لنفسه منها ؟

8 ــ ما رأيك فى قوله « يجب على من يبغي الراحة والنوم فى الريف ان ياخذ معه كمية من « الأسبرين » » ؟

الانشاء :

تخيل نفسك انك صاحب الحادثة وصف لنا مشاعرك الخاصة .

مِنْ صُوَرِ الكَرَمِ عِنْدَ العَرَبِ

1 – **تمارَى** ثلاثةٌ في **أجْوادِ** العرَبِ . فقالَ رجُلٌ : **أسْخَى** النّاسِ في عصرِنا هَذَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ جعْفرِ بنِ أبِي طَالِبٍ . وقالَ آخَرُ : أسْخَى النّاسِ عُرابَةُ الأَوْسِيّ . وَقَالَ ثالِثٌ : بَلْ قيْسُ بْنُ عُبادَةَ . وأكْثرُوا الْجِدالَ في ذَلِكَ وعَلاَ ضَجيجُهُمْ وَهُمْ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ .

فَقَالَ لَهُمْ رَجُلٌ : قَدْ أكْثَرْتُمُ الجِدالَ في ذَلِكَ . فَمَا عَلَيْكُمْ أنْ يَمْضِيَ كُلُّ واحِدٍ مِنْكُمْ إلَى صَاحِبِهِ يَسْألُهُ . حَتّى نَنْظُرَ مَا يُعْطِيهِ ونَحْكُمَ عَلَى **الْعِيَانِ** ؟

2 – فقامَ صَاحِبُ عَبْدِ اللّهِ إلَيْهِ . فَصادَفَهُ قَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ في **غَرْزِ** نَاقَتِهِ يُرِيدُ **ضَيْعَةً** لَهُ ، فَقَالَ : يابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللّهِ : أنَا ابْنُ سَبِيلٍ ومُنْقَطَعٌ بِهِ . فَأخْرَجَ رِجْلَهُ مِنْ غَرْزِ النّاقَةِ وقَالَ: ضَعْ رِجْلَكَ . **واسْتَوِ** عَلَى الرّاحِلَةِ . وخُذْ مَا فِي الْحَقِيبَةِ ، وَاحْتَفِظْ بالسَّيْفِ ، فَإنّهُ مِنْ سُيُوفِ عَلِيّ بْنِ أبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ . فَجَاءَ بِالنّاقَةِ وَالْحَقِيبَةِ فِيهَا **مَطَارِفُ خَزٍّ** وَأرْبَعَةُ آلاَفِ دِينَارٍ . وَأعْظَمُهَا وَأجَلُّهَا السَّيْفُ .

3 – وَمَضَى صَاحِبُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بنِ عُبادَةَ . فَصادَفَهُ نائِمًا ، فقالَتِ الْجارِيَةُ : هُوَ نائِمٌ ، فَما حَاجَتُكَ إليْهِ ؟ قَالَ : ابْنُ سَبِيلٍ وَمُنْقطَعٌ بِهِ . قَالَتْ : حَاجَتُكَ أهْوَنُ مِنْ إيقَاظِهِ . هذا كِيسٌ فيهِ سَبْعمِائَةِ دِينَارٍ . وَاللّهُ يَعْلَمُ أنّ مَا فِي دَارِ قَيْسٍ غَيْرُهُ . خُذْهُ . وَامْضِ إلَى **مَعَاطِنِ** الإبِلِ . إلَى **أمْوَالٍ** لَنَا بِعَلاَمَتِنَا ، فَخُذْ **رَاحِلَةً** مِنْ رَوَاحِلِهِ . وَمَا يُصْلِحُهَا وَعَبْدًا ، وَامْضِ لِشَأْنِكَ .

4 – ولمَّا انْتَبَهَ قَيْسٌ مِنْ رَقْدَتِهِ ، أَخْبَرَتْهُ بِمَا صَنَعَتْ فَأَعْتَقَهَا • وَمَضَى صَاحِبُ عُرَابَةَ الأَوْسِيِّ إِلَيْهِ ، **فَالْفَاهُ** قَدْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ ، وَهُوَ يَمْشِي عَلَى عَبْدَيْنِ ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ ، فَقَالَ يَا عُرَابَةُ ابْنُ سَبِيلٍ وَمُنْقَطَعٌ بِهِ ، فَخَلَّى الْعَبْدَيْنِ ، وَصَفَّقَ بِيُمْنَاهُ عَلَى يُسْرَاهُ وَقَالَ : **أَوَّاهِ** . • مَا تَرَكَتِ الْحُقُوقُ لِعُرَابَةَ مَالاً ، وَلَكِنْ خُذْهُمَا – يَعْنِي الْعَبْدَيْنِ – قَالَ : مَا كُنْتُ بِالَّذِي أَقُصُّ جَنَاحَيْكَ قَالَ : إِنْ لَمْ تَأْخُذْهُمَا فَهُمَا حُرَّانِ ، فَإِنْ شِئْتَ تَأْخُذْ ، وَإِنْ شِئْتَ تُعْتِقْ ، وَأَقْبَلَ **يَلْتَمِسُ** الْحَائِطَ ، رَاجِعًا إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَأَخَذَهُمَا صَاحِبُهُ ، وَجَاءَ بِهِمَا إِلَى رِفَاقِهِ فَقَالُوا : إِنَّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ أَجْوَادُ عَصْرِهِمْ ، إِلَّا أَنَّ عُرَابَةَ أَكْثَرُهُمْ جُودًا ، لِأَنَّهُ أَعْطَى **جُهْدَهُ** .

شرح الكلمات :

تمارى ـ تجادل **الأجواد** ـ الكرام مفرده جواد **أسخى** ـ اجود من سخى كرضى ، وسخا كدعا سخاء فيهما **العيان** ـ الرؤية بالعين **الفرز** ـ ركاب الرحل **الضبعة** ـ المزرعة **استو** ـ امر من استوى والمصدر الاستواء : الاستقرار والاعتدال **مطارف خز** ـ ثياب من حرير واحدها مطرف **معاطن** ـ مبارك الابل **اموالنا** ـ المراد هنا ابلنا **الراحلة** ـ الناقة التى تصلح لان ترحل **الفاه** ـ وجده **أواه** ـ اسم فعل مضارع بمعنى اتألم **يلتمس** ـ يطلب **جهده** ـ طاقته .

للمناقشة :

1 ـ فيم كان الرجال الثلاثة يتجادلون ؟

2 ـ أين كانوا مجتمعين ؟

3 ـ من هؤلاء الأجواد الذين اختلفوا فيهم ؟

4 ـ ما الحل الذى اقترحه الرجل عليهم حسما للخلاف ؟

5 ـ ماذا أعطى كل من الأجواد الثلاثة لصاحبه ؟

6 ـ حكم المجتمعون على أن عرابة أجود الثلاثة ، هل توافق على هذا الحكم؟ ولماذا ؟

الانشاء :

اشتهر العرب بالجود والكرم ، فهل تذكر قصة حول ذلك ؟

عرس في قرية

صــاحب النص :

علي بن هادية ، اديب تونسي معاصر ، ساهم فى النهضة الادبية . وفى هذا النص يصف لنا عرسا جرى فى قرية تونسية .

1 ـ لاَ يَسْمَعُ المُقْبِلُ عَلَى القَرْيَةِ الزَّاهِيَةِ فِى هَذَا اليَوْمِ السَّعِيدِ ، إِلاَّ دَقَّ الطُّبُولِ وَأَنْغَامَ المَزَامِيرِ وَغِنَاءَ الشُّبَّانِ وَزَغْرَدَةَ النِّسَاءِ ، تَسْتَقْبِلُهُ القَرْيَةُ مُبْتَسِمَةً ، وَمَا كَانَ لَهَا مِنْ ابْتِسَامٍ فِى غَيْرِ أَيَّامِ المَسَرَّاتِ . وَيَعْتَرِضُهُ الأَطْفَالُ ، **وَهُمْ يَتَبَخْتَرُونَ** ، فِى ثِيَابٍ جَدِيدَةٍ **مُزَرْكَشَةٍ** ، وَمَا كَانَتْ لَهُمْ زِينَةٌ فِى غَيْرِ أَيَّامِ المَوْسِمِ وَالأَعْرَاسِ .

2 ـ **يَتَقَدَّمُ** المُقْبِلُ عَلَى العَرِيسِ لِيُهَنِّئَ الأَهْلَ وَالأَقَارِبَ ، فَيَسْتَقْبِلُهُ الجَمِيعُ بِالتَّرْحَابِ وَالمُمَازَحَةِ ، وَيَجْلِسُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ ضَاحِكٌ مُدَاعِبٌ مَسْرُورٌ ، وَسُرْعَانَ مَا قَرُبَ الزَّوَالُ ، فَأَخَذْنَا فِى تَنْظِيمِ المَوْكِبِ **المُوقَدِ** إِلَى أَهْلِ العَرُوسِ .

3 ـ نُظِّمَ المَوْكِبُ : **هَوْدَجٌ** زُيِّنَ جَمَلُهُ بِأَنْوَاعِ الحَرَائِرِ المُخْتَلِفَةِ الأَلْوَانِ ، وَكُلِّلَ بِحُلًى فِضِّيَّةٍ وَذَهَبِيَّةٍ . فَظُنَّ أَنَّهُ هُوَ العَرِيسُ ، وَخَرَجَ يَتَقَدَّمُ المَوْكِبَ وَهُوَ



يُجِيلَ الْبَصَرَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، عَلَتْ زَغْرَدَةُ النِّسْوَةِ مِنْ وَرَائِنَا تَرْحِيبًا بِقُـدُومِ العَرُوسِ ، وَدَوَتِ السَّاحَةُ دَوِيًّا اخْتَلَطَ فِيهِ دَقُّ الطُّبُولِ بِأَنْغَامِ الْمَزَامِيرِ ، وَطَلَقَاتُ البَنَادِقِ بِصَهِيلِ الْخَيْلِ ، وَغِنَاءُ الشُّبَّانِ بِأَغَانِي النِّسَاءِ .

4 ـ وَلَمَّا اسْتَقَرَّتِ الْعَرُوسُ فِي بَيْتِهَا وَهَدَأَ الْمَوْكِبُ ، دُعِيَ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ إِلَـى الْوَلِيمَةِ ، وَمُلِئَتِ الْقِصَاعُ بِالْأَطْعِمَةِ الشَّهِيَّةِ ، وَانْقَسَمَ النَّاسُ جَمَاعَاتٍ دَارَتْ كُلٌّ مِنْهَا بِقَصْعَةٍ تَأْكُلُ وَتَتَلَذَّذُ فِي جَوٍّ مِلْؤُهُ الصَّفَاءُ وَالْمَوَدَّةُ ..

شرح الكلمـــات :

يتبخترون ـ يختالون ويمشون مزهوين فرحين. **مزركشة** ـ مزينـــة بشتى الالوان **يؤم** ـ يقصــد **الموفد** ـ المرسل. **الهودج** ـ القبة من اعواد تجعل فوق جمل. تركب فيه النساء. **لتزف اليه** ـ لتقدم اليه .

للمناقشـــة :

1 ـ عم يتحدث الكاتب ؟
2 ـ كيف تظهر القرية في يوم العرس ؟
3 ـ مـــا مظاهر المرح والسرور ؟
4 ـ متى نظم الموكب؟ ولماذا ؟
5 ـ كيف استقبل أهل القرية عروسهم ؟
6 ـ متى دعي الحاضرون الى الطعام ؟
7 ـ هل أعجبك هذا المشهد ؟ اشرح ذلك .

الانشـــاء :

اكتب موضوعاً متحدثا فيه عن حفلة عرس شهدته في قريتك .

الحرباء



1 – إنَّ الْحِرْبَاءَ تَتَلَوَّنُ ، لِأَنَّ بِطَبَقَةٍ مِنْ طَبَقَاتِ جِلْدِهَا خَلَايَا **تَفْرِزُ** مَوَادَّ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ مِنَ الْأَلْوَانِ . وَالْحِرْبَاءُ تَعِيشُ فِي الشَّجَرِ . وَهَـٰذِهِ الْأَلْوَانُ هِيَ بَعْضُ أَلْوَانِ الشَّجَرِ . وَغَايَةُ التَّلَوُّنِ عِنْدَ الْحِرْبَاءِ أَنْ تُصْبِحَ وَمَا يُجَاوِرُهَا شَيْئًا وَاحِدًا لَا يَتَمَيَّزُ فِي الْعَيْنِ . وَهِيَ بِهَذَا تَتَخَفَّى فَلَا تَظْهَرُ **لِثُعْبَانٍ** يَطْلُبُهَا **طَعَامًا سَائِغًا** أَوْ طَيْرٍ يَلْتَقِطُهَا بِمَنَاقِيرَ لَهُ حِدَادٍ .

إِنَّهَا تَتَلَوَّنُ بِلَوْنِ بِيئَتِهَا لَا لِتَخْتَفِيَ مِنْ أَعْدَائِهَا مَأْكُولَةً ، وَلَكِنَّهَا كَذَلِكَ لِتَخْتَفِيَ عَنْ **ضَحَايَاهَا** آكِلَةً .

2 – إِنَّ الْحِرْبَاءَ تَعِيشُ عَلَى الْحَشَرَاتِ وَعَلَى الذُّبَابِ وَأَشْبَاهِهِ ، وَلَهَا جِسْمٌ قَلِيلُ الْحَرَكَةِ يَسْكُنُ فَكَأَنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنْ حَجَرٍ ، وَهَذَا يَزِيدُ فِي التَّخَفِّي . وَلَهَا لِسَانٌ –

ـ أَجَارَكَ اللّٰهُ مِنْ شَرِّهِ ــ مَا أَسْرَعَ مَا يَمْتَدُّ بِطُولِ جِسْمِ الْحِرْبَاءِ ، وَفِي سُرْعَةِ الْبَرْقِ ، إِلَى هَدَفٍ لَا يُخْطِئُهُ أَبَدًا: ذُبَابَةٍ طَائِرَةٍ أَوْ حَشَرَةٍ جَارِيَةٍ، وَفِي طَرَفِ لِسَانِهَا **مَادَّةٌ لَزِجَةٌ** تُمْسِكُ بِالصَّيْدِ إِمْسَاكًا ، وَيَتَقَاصَرُ اللِّسَانُ فَإِذَا الضَّحِيَّةُ فِي الْفَمِ ، وَمِنَ الْفَمِ إِلَى الْمِعِدَةِ •

3 ــ وَلِلْحِرْبَاءِ عَيْنَانِ كَالْإِنْسَانِ ، وَلَكِنْ عَلَى اخْتِلَافٍ • إِنَّ كُلَّ عَيْنٍ مِنْ عَيْنَيْهَا تعملُ فَتَنْظُرُ مُسْتَقِلَّةً عَنِ الْعَيْنِ الْأُخْرَى ، تَنْظُرُ مِنْ فَوْقِ الْكَتِفِ إِلَى الْخَلْفِ ، وَبِذَلِكَ تَظَلُّ الْحِرْبَاءُ مُطَّلِعَةً عَلَى كُلِّ مَا يُحِيطُ بِهَا ، فَلَا يَأْتِيهَا الشَّرُّ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَرَ،وَلِلْحِرْبَاءِ جِسْمٌ قَدْ يَطُولُ إِلَى نِصْفِ **قَدَمٍ** ، وَمِنْهَا صِنْفٌ نَادِرٌ يَزِيدُ جِسْمُهُ عَلَى قَدَمٍ تَبَعًا لِأَجْنَاسِهَا ، فَهِيَ مُتَنَوِّعَةٌ ، وَلَهَا ذَيْلٌ فِي طُولِ جِسْمِهَا ، إِذَ انْقَطَعَ نَبَتَ ثَانِيَةً •

« مجلة العربي بتصرف »

شرح الكلمـــات :

تفرز ــ تعزل ، تنحني والمراد هنا ترسل **الثعبان** ــ الحية ، يطلق على الذكر والانثى جمعها ثعابين **طعاما سائغا** ــ طعاما جيدا لذيذ الطعم سهل البلع **ضحايا** ــ جمع مفرده « ضحية » الفريسة **مادة لزجة** ــ مطاطية تعلق بالشيء وتمسكه **القدم** ــ مقياس طولي

للمناقشـــة :

1 ــ لماذا تتلون الحرباء بلون ما يجاورها ؟

2 ــ كيف تستطيع الحرباء أن تغير لونها ؟

3 ــ بماذا تتغذى الحرباء ؟

4 ــ أي شيء أعجبك فى الحرباء كما يبدو لك من خلال قراءتك النص ؟

5 ــ هل هناك حيوان يشبه الحرباء .ما هو ؟ ومـــا اوصافه ؟

6 ــ بماذا تفسر القول : « فلان يتلون تلون الحرباء » وعلى من نطلقه ؟

أكلت يوم أكل الثور الأبيض

صاحب النص :

ولد علي بن ابي طالب بمكة قبل البعثة ببضع سنوات ـ وهو ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم ، وزوج ابنته فاطمة . وهو اول من اسلم من الصبيان ، ورابع الخلفاء الراشدين . اشتهر بالشجاعة والخطابة . ويقال عند ذكر اسمه « علي كرم الله وجهه » لأنه لم يسجد لصنم .

توفي بالكوفة سنة 40 هـ .

قَالَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ : « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ عُثْمَانَ ، كَمَثَلِ أَثْوَارٍ ثَلَاثَةٍ كُنَّ فِي **أَجَمَةٍ** : أَبْيَضَ وَأَسْوَدَ وَأَحْمَرَ وَمَعَهُنَّ فِيهَا أَسَدٌ ، فَكَانَ لَا يَقْدِرُ مِنْهُنَّ عَلَى شَيْءٍ لِاجْتِمَاعِهِنَّ عَلَيْهِ . فَقَالَ لِلثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَالثَّوْرِ الْأَحْمَرِ : لَا **يَدُلُّ** عَلَيْنَا فِي أَجَمَتِنَا إِلَّا الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ ، فَإِنَّ لَوْنَهُ مَشْهُورٌ ، وَلَوْنِي عَلَى لَوْنِكُمَا ، فَلَوْ تَرَكْتُمَانِي آكُلُهُ **صَفَتْ** لَنَا الْأَجَمَةُ فَقَالَا لَهُ : « **دُونَكَ فَكُلْهُ** » فَأَكَلَهُ ، فَلَمَّا مَضَتْ أَيَّامٌ قَالَ لِلْأَحْمَرِ : « لَوْنِي عَلَى لَوْنِكَ . فَدَعْنِي آكُلُ الْأَسْوَدَ لِتَصْفُوَ لَنَا الْأَجَمَةُ » فَقَالَ لَهُ : دُونَكَ فَكُلْهُ ، فَأَكَلَهُ . فَقَالَ لِلْأَحْمَرِ : إِنِّي آكِلُكَ **لَا مَحَالَةَ** ، فَقَالَ : دَعْنِي أُنَادِ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : اِفْعَلْ : فَنَادَى : أَلَا إِنِّي أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا إِنِّي **وَهَنْتُ** يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ .

« مجمع الامثال للميداني »

شرح الكلمـــات :

يروى ـ يحكى **الاجمة** ـ الشجر الكثير الملتف والجمع ـ اجمات **يدل** ـ يرشـــد **صفت لنا** ـ خلصت لنا **دونك** ـ اسم فعل امر بمعنى خذ **لا محالة** ـ لا بد ولا حيلة **وهنت** ـ ضعفت .

المناقشـــة :

1 ـ اين كانت تعيش الاثوار الثلاثة ؟ وأي حيوان كان معها ؟

2 ـ ما نوع غذاء كل من الاسد والثور ؟

3 ـ ماذا حدث للثيران مع الاسد ؟

4 ـ بماذا استطاع الاسد أن يتغلب على الثيران ؟

5 ـ أي الحيوانين أذكى : الثور أم الاسد ؟

6 ـ طلب الثور الاحمر أن ينادي ثلاثا ، فما يريد بذلك ؟

7 ـ ما المغزى من هذه الحكاية ؟

بجاية الناصرية

صاحب النص :

أبو علي الحسن بن الفكون من الأدباء الجزائريين البارزين في القرن السابع الهجري ، نشأ بقسنطينة في أسرة عريقة في العلم والمجد ، امتاز شعره بالرقة والحسن وخاصة في وصف الطبيعة ، وكان شديد الاعتزاز بوطنه مفتونا به ، ومن جيد شعره هذه المقطوعة التي يصف بها بجاية الناصرية .

دَعِ الْعِرَاقَ وَبَغْدَاداً وَشَامَهُمَا
فَالنَّاصِرِيَّةُ مَا إِنْ مِثْلُهَا بَلَدُ

بَرٌّ وَبَحْرٌ وَمَوْجٌ لِلْعُيُونِ بِهِ
مَسَارِحٌ بَانَ عَنْهَا الْهَمُّ وَالنَّكَدُ

حَيْثُ الْهَوَى وَالْهَوَاءُ الطَّلْقُ مُجْتَمِعٌ
حَيْثُ الْغِنَى، وَالْمُنَى، وَالْعِيشَةُ الرَّغَدُ

وَالنَّهْرُ كَالصِّلِّ وَالْجَنَّاتُ مُشْرِفَةٌ
وَالنَّهْرُ وَالْبَحْرُ كَالْمِرْآةِ وَهْوَ يَدُ

فَحَيْثُمَا نَظَرَتْ رَاقَتْ وَكُلُّ نَوَا -
- حِي الدَّارِ لِلْفِكْرِ لِلْأَبْصَارِ تَتَّقِدُ

إِنْ تَنْظُرِ الْبَرَّ فَالْأَزْهَارُ يَانِعَةٌ
أَوْ تَنْظُرِ الْبَحْرَ فَالْأَمْوَاجُ تَطَّرِدُ

يَا طَالِبًا وَصْفَهَا إِنْ كُنْتَ ذَا نَصَفٍ
قُلْ : جَنَّةُ الْخُلْدِ فِيهَا الْأَهْلُ وَالْوَلَدُ

« أبو الحسن بن الفكون »
ـ عنوان الدراية ـ



شرح الكلمـــات :

الناصرية ـ هي بجاية نسبة لمؤسسها الناصر الحمادي **بان** ـ بعد، فارق **النكد** ـ شظف العيش ، وشدة الفقر **العيشة الرغد** ـ الحياة فى رفاهية ونعيم **الصل** ـ الحيـــة الخبيثة **راقت** ـ عذبت وصفت **تتقد** ـ تشتعل ، تزهر **يانعة** ـ متفتحة تفتحا جميلا **تطرد** ـ تتوالى. **النصف** ـ العدل والانصاف .

للمناقشـــة :

1 ـ **لم سميت بجاية بالناصرية ؟**
2 ـ **عدد مسارح الناصرية فى البيت الثاني ؟**
3 ـ **ما أسباب سعادة الحياة فى بجاية كما تعرض لها الشاعـــر فى البيت الثالث ؟**
4 ـ **تأمل البيت الرابع وعين المقصود بالمرآة ويدها فيه ؟**
5 ـ **عين طابع الجمال فى البر . وطابعه فى البحر فى البيت السادس ؟**
6 ـ **لم جعل الشاعر الناصرية « بجاية» جنة الخلد ؟ وهل توافقه ؟**

الانشـــاء :

صف مدينة من مدن الجزائر رأيتها فاعجبت بها .

انتصار غزالة

تقديم :

- مِنْ أَرْوَعِ القِصَصِ عَنْ شَجَاعَةِ الْحَيَوَانِ قِصَّةُ **مُبَارَزَةٍ** بَيْنَ ذِئْبٍ قَوِيٍّ وَظَبْيَةٍ تُدَافِعُ عَنْ صَغِيرِهَا • وَقَدْ شَهِدَ هَذِهِ الْمُبَارَزَةَ رَجُلٌ خَبِيرٌ بِطَبَائِعِ الْحَيَوَانِ ، فَوَصَفَهَا فِي أَحَدِ كُتُبِهِ •

1 - كَانَ جَوَادُ الْعَالِمِ فِي **أَصِيلِ** يَوْمٍ يَعْدُو بِهِ **خَبَبًا** ، وَإِذَا بِهِ يَرَى غُبَارًا يَتَصَاعَدُ مِنْ أَجَمَةٍ مِنْ نَبَاتِ الصُّبَّارِ فَتَبَيَّنَ حَدَثًا رَائِعًا ، أَبْصَرَ ذِئْبًا يَعْدُو دَائِرًا حَوْلَ الْأَجَمَةِ ، وَظَبْيَةٌ تُطَارِدُهُ ، فَأَدْرَكَ الْعَالِمُ أَنَّ الذِّئْبَ حَاوَلَ أَنْ يَقْنِصَ خِشْفَ الظَّبْيَةِ فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ الْأُمُّ • وَكَانَ الذِّئْبُ يَعْرِفُ بِفِطْرَتِهِ أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْبِقَ الظَّبْيَةَ فِي الطِّرَادِ ، وَأَحَبَّ أَنْ يَتَجَنَّبَ ضَرَبَاتِ حَوَافِرِهَا الْحِدَادِ إِذَا هُمَا اشْتَبَكَا فِي الْقِتَالِ ، فَحَاوَلَ أَنْ يُثْنِيَهَا عَنْ مُطَارَدَتِهِ بِأَنْ يَعْدُوَ أَمَامَهَا حَوْلَ **الْأَجَمَةِ** •

2 - وَقَدْ بَلَغَتْ حَمَاسَةُ الْعَالِمِ أَوْجَهَا سَاعَةَ رَأَى **الْخِشْفَ** يَنْهَضُ **وَيَتَمَطَّى** ثُمَّ يَخْطُو مُتَعَثِّرًا ، فَمَا رَأَتْهُ أُمُّهُ حَتَّى دَفَعَهَا خَوْفُهَا عَلَيْهِ إِلَى مُضَاعَفَةِ **جُهْدِهَا** •

ضَرَبَتْ بِيَدِهَا سَاقَيِ الذِّئْبِ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَكِنْ **سَرْعَانَ** مَا هَبَّ قَائِمًا وَالدَّمُ يَسِيلُ مِنْ سَاقَيْهِ ، وَسَارَ مُبْتَعِدًا عَنْهَا وَهُوَ يَعْرِجُ • غَيْرَ أَنَّ الْيَأْسَ قَدِ **اسْتَبَدَّ بِهِ** فَانْقَلَبَ إِلَيْهَا مُكَشِّرًا عَنْ أَنْيَابِهِ الْحِدَادِ ، فَذُعِرَ الْعَالِمُ إِذْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ هَذَا النَّوْعَ مِنَ

الذِّئَابِ خَصْمٌ عَنِيدٌ فَتَّاكٌ، وَأَنْيَابُهُ **عُصْلٌ** مَعْقُوفَةُ الطَّرَفِ ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَزِّقَ بِهَا الْجِلْدَ مَهْمَا كَانَ غَلِيظًا ، يَسْتَطِيعُ أَخْذَ كَبْشٍ وَتَمْزِيقَ حُلْقُومِهِ بِحَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِهِ الْبَارِعَةِ •

3 – وَلَكِنْ قِتَالُهُ الْأَوَّلُ مَعَ الظَّبْيَةِ تَرَكَهُ **مُثْخَنًا** ،فَقَدْ كُسِرَتْ أَسْنَانُهُ فِي مُقَدِّمَةِ شِدْقَيْهِ فَجَرَّدَهُ ذَلِكَ مِنْ قُدْرَتِهِ الْفَتَّاكَةِ • تَقَدَّمَ مُتَمَهِّلاً وَقَدْ لَوَى رَأْسَهُ إِلَى جَنْبِهِ ، وَهُوَ مَنْظَرٌ لاَ يُعْهَدُ مِنْ هَذَا الْوَحْشِ الضَّارِي •

ثُمَّ هَجَمَتِ الظَّبْيَةُ **لِتُجْهِزَ** عَلَيْهِ ، وَوَثَبَتْ فَوْقَ نَبَاتِ الصُّبَّارِ وَحَطَّتْ عَلَى الذِّئْبِ وَإِذَا بِقَوَائِمِهَا قَدْ صَارَتْ كَالْمَطَارِقِ تَدُقُّ الذِّئْبَ وَتُمَزِّقُهُ إِرْبًا إِرْبًا ، إِلَى أَنْ ارْتَفَعَتْ ضَبَابَةٌ مِنَ الْغُبَارِ أَخْفَتْ وَرَاءَهَا نِهَايَةَ هَذِهِ الْقِصَّةِ الرَّائِعَةِ مِنْ عَيْنَيِ الْعَالِمِ •

4 – وَعِنْدَمَا تَوَارَى الْغُبَارُ رَأَى الْعَالِمُ الظَّبْيَةَ تَرْقُصُ رَائِحَةً غَادِيَةً أَمَامَ جُثَّةِ خَصْمِهَا الْمَغْلُوبِ ، ثُمَّ عَادَتْ إِلَى خِشْفِهَا وَجَعَلَتْ تَشُمُّهُ بِأَنْفِهَا وَتَمْسَحُهُ مَسْحًا رَفِيقًا – فَقَدْ نَصَرَتْهَا بَسَالَتُهَا عَلَى أَعْتَى **عُتَاةِ** البَرِّ •

« حدائــق الادب »

شرح الكلمـــات :

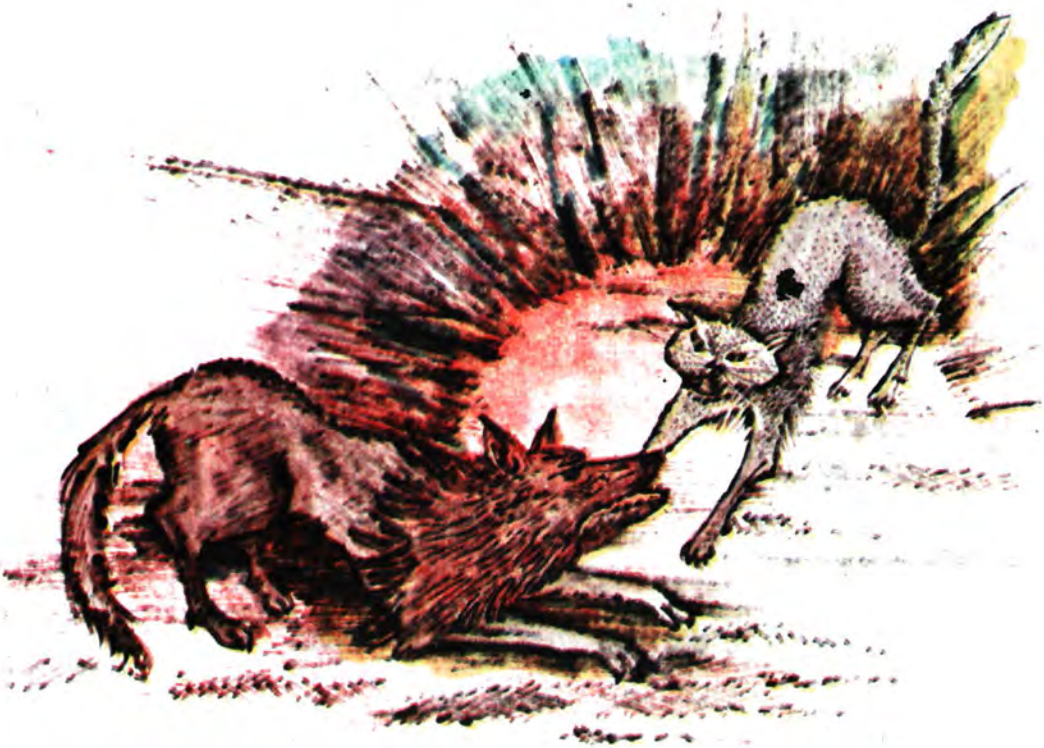
مبارزة – صراع وقتال **الاصيل** – وقت اصفرار الشمس قبل الغروب **خب الفرس** – راوح بين يديه ورجليه ، والخبب نوع من الركض **الاجمة** – المكان الكثير الشجر الجمع اجمات **الخشف** – ولد الظبية **الاوج** – العلو **تمطى** – تمدد وطال **الجهد** – الطاقة القدرة **سرعان** – اسم فعل – بمعنى أسرع **اشتد به الياس** – تملكه . واستولى عليه **عصل الشيء** – اعوج فى صلابة والأنياب العصل اي المعوجة الصلبة **مثخنا** – يقال اثخنته الجراح اضعفته **جهز واجهز على الجريح** – قضى عليه وأتم قتله **العناة** – (مفرده) العاتي وهو الجبار .

للمناقشـــة :

1 ـ بين أي حيوانين جرت هذه المبارزة ؟ ولماذا ؟
2 ـ لماذا أخذ الذئب يدور حول الأجمة ؟
3 ـ متى شعرت الظبية بالخوف واشتدت قوتها ؟
4 ـ ما الذي فعله الذئب عندما استبد به اليأس ؟
5 ـ كيف كانت نتيجة القتال ؟ ولماذا ؟
6 ـ كيف أجهزت الظبية على الذئب ؟
7 ـ مـــا العاطفة العجيبة التي ضاعفت قوتها ؟
8 ـ أين ذهبت الظبية بعد انتصارها ؟

الانشـــاء :

ـ صف معـركة شاهدتها بين حيوانين .



لَوْ عَلِمتُ ذلكَ مَا صَليتُ عليه

صاحب النص :

الجاحظ أبو عثمان عمر بن بحر ولد سنة 159هـ من ألمع كتاب عصره، وأكثرهم اطلاعا ، وأغزرهم انتاجا . اشتهر بخفة الروح . ترك مؤلفات شتى ونصنا هذا من أحدها وهو كتاب البخلاء ، توفي سنة 255 هـ .

1 – زَعَمُوا أَنَّ رَجُلاً **بلَغَ مِنَ الْبُخْلِ غايَتَهُ** ، وَصَارَ فِيهِ إِمَامًا ، وَأَنَّهُ كَانَ إِذا صارَ فِي يَدِهِ الدِّرْهَمُ خَاطَبَهُ **وَنَاجَاهُ وَفَدَّاهُ** . وَكَانَ مِمَّا يَقُولُ لَهُ : كَمْ مِنْ أَرْضٍ قَدْ قَطَعْتَ، وَكَمْ مِنْ كِيسٍ قَدْ فارَقْتَ ، وَكَمْ مِنْ **خَامِلٍ** رَفَعْتَ ، وَمِنْ رَفِيعٍ قَدْ **أَخْمَلْتَ** . لَكَ عِنْدِي أَلاَّ تَعْرَى **وَلاَ تَضْحَى** . ثُمَّ يُلْقِيهِ فِي كِيسِهِ وَيَقُولُ لَهُ : اُسْكُنْ عَلَى آسْمِ اللَّهِ فِي مَكَانٍ لاَتُهَانُ وَلاَ تُذَلُّ وَلاَ تُزْعَجُ مِنْهُ . وَإِنَّهُ لَمْ يُدْخِلْ فِيهِ دِرْهَمًا قَطُّ فَأَخْرَجَهُ.

2 – وَأَنَّ أَهْلَهُ أَلَحُّوا عَلَيْهِ فِي شَهْوَةٍ وَأَكْثَرُوا عَلَيْهِ فِي إِنْفَاقِ دِرْهَمٍ . **فَدَافَعَهُمْ** مَا أَمْكَنَ ذَلِكَ . ثُمَّ حَمَلَ دِرْهَمًا فَقَطْ . فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاهِبٌ إِذْ رَأَى **حَوَّاءً** قَدْ أَرْسَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَفْعَى لِدِرْهَمٍ يَأْخُذُهُ ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : أَأُتْلِفُ شَيْئًا تُبْذَلُ فِيهِ النَّفْسُ بِأَكْلَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ ؟ وَاللَّهِ مَا هَذَا إِلاَّ مَوْعِظَةٌ لِي مِنَ اللَّهِ ، فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَرَدَّ الدِّرْهَمَ إِلَى كِيسِهِ . فَكَانَ أَهْلُهُ مِنْهُ فِي بَلاَءٍ . وَكَانُوا يَتَمَنَّوْنَ مَوْتَهُ وَالْخَلاَصَ مِنْهُ .

3 – فَلَمَّا مَاتَ ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدِ اسْتَرَاحُوا مِنْهُ ، قَدِمَ ابْنُهُ ، فَاسْتَوْلَى عَلَى مَالِهِ وَدَارِهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَاكَانَ **أُدْمُ** أَبِي ؟ فَإِنَّ أَكْثَرَ **الْفَسَادِ** يَكُونُ فِي الإِدَامِ .

قَالُوا كَانَ يَتَأَدَّمُ بِجُبْنَةٍ عِنْدَهُ .

قَالَ : أَرُونِيهَا .

فَإِذَا فِيهَا حَزٌّ كَالْجَدْوَلِ مِنْ أَثَرِ مَسْحِ اللُّقْمَةِ . قَالَ : مَا هَذِهِ الْحُفْرَةُ ؟ قَالُوا : كَانَ لاَ يَقْطَعُ الْجُبْنَ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَيُحْفَرُ كَمَا تَرَى . قَالَ : فَبِهَذَا أَهْلَكَنِي ، وَبِهَذَا أَقْعَدَنِي هَذَا الْمَقْعَدَ ، لَوْ عَلِمْتُ ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ . قَالُوا : فَأَنْتَ كَيْفَ تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ ؟ قَالَ : أَضَعُهَا مِنْ بَعِيدٍ ، فَأُشِيرُ إِلَيْهَا بِاللُّقْمَةِ .

شرح الكلمـــات :

بلغ فى البخل غايته ـ وصل الى اقصى درجة فيه **ناجاه** ـ كلمه سرا **فداه** ـ قال لــه جعلت فداك **الخامل** ـ من خفي ذكره **أخملت** ـ جعلته خاملا **لا تضحى** ـ لا ترى الشمس وضحا يضحو برز للشمس **دافعهم** ـ ما طلهم **حواء** ـ الرجل الذى يعني بترويض الحيات طلبا للرزق **الفساد** ـ هنا التبذير وتبديد المال .

للمناقشـــة :

1 ـ بماذا يناجي البخيل الدرهم ؟

2 ـ أين يلقيه ؟ وماذا يقول له ؟

3 ـ ماذا يفعل اذا الح عليه اهله فى اكلة ؟

4 ـ هل يقضى لهم حاجتهم ؟ ولماذا ؟

5 ـ ما الذى اراد الولد أن يعرفه عن ابيه بعد موته ؟

6 ـ هل سار الولد على خطة ابيه فى استعمال الادام ؟ او لا ؟ وكيف سار ؟

7 ـ ايهما فى نظرك ابخل ، الاب أم الابــن ؟ .

السّياحة

1 – لِلْجَزَائِرِ جاذِبِيّةٌ وَسِحْرٌ وَجَمَالٌ ، فَزَائِرُهَا ، لاَ يُفَارِقُهَا حَتّى يُعَاوِدَهُ الْحَنِينُ إِلَى الرّجُوعِ إِلَيْهَا ، ومُشَاهَدَةِ آثَارِهَا التّارِيخِيّةِ وأَحْيَائِهَا ، وَمَنَاظِرِهَا الطّبِيعِيّةِ ، وَمَشَاهِدِهَا الْمِعْمَارِيّةِ ذَاتِ الشُّهْرَةِ **وَالصّيتِ** .

2 – فالتّلُّ بِسُهُولِهِ **الشّاسِعَةِ** الغَنِيّةِ ، وَجِبَالِهِ الْمُغَطّاةِ بِالْغَابَاتِ الْجَمِيلَةِ ، يُزَارُ شِتَاءً وَصَيْفًا . فَفِي الشّتَاءِ هُنَاكَ رِيَاضَةُ التّزَحْلُقِ عَلَى الثّلْجِ (السّكِي) وَفِي الصّيْفِ الاِسْتِمْتَاعُ بِنَقِيّ الْهَوَاءِ وَصَفَاءِ الْجَوّ ، وَبُرُودَةِ الطّقْسِ ، بَيْنَ الْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ ، وَالْعُيُونِ الْمُتَدَفّقَةِ بِنَمِيرِ الْمَاءِ وَعَذْبِهِ .

3 – أَمّا الْفَوَاكِهُ فَهِيَ كَثِيرَةٌ وَمُتَنَوّعَةٌ حَسَبَ الْفُصُولِ . فَثِمَارُ الْجَزَائِرِ وَغِلاَلُهَا مُتَعَاقِبَةٌ تَعَاقُبَ الْفُصُولِ . فَأَنْتَ فِي كُلّ فَصْلٍ تَسْتَقْبِلُ فَاكِهَةً جَدِيدَةً لَذِيذَةً مُبْتَسِمًا نَاسِيًا فَاكِهَةَ الْفَصْلِ الّذِي انْقَضَى .

4 – وأَمّا سَوَاحِلُهَا فَتَبْدُو لِلزّائِرِ كِرِدَاءٍ مِنْ حَرِيرٍ **مُطَرّزٍ ،** فَمِنْ شُطُوطٍ لِلسّبَاحَةِ ذَاتِ رِمَالٍ ذَهَبِيّةٍ رَقِيقَةٍ دَقِيقَةٍ ، إِلَى جِبَالٍ مُتَسَانِدَةٍ مُنَادِيَةٍ مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ لِهُوَاةِ التّسَلّقِ .

5 – وَيُمْكِنُكَ فِي فَتْرَةٍ مِنَ الزّمَنِ لاَ تَتَجَاوَزُ السّاعَتَيْنِ ، أَنْ تَذْهَبَ مِنْ ضِفَافِ الْبَحْرِ الأَبْيَضِ الزّرْقَاءِ ، إِلَى رِمَالِ الصّحْرَاءِ اللاّمِعَةِ مِنْ بَعِيدٍ **كَذَرّاتِ الأَشِعّةِ** أَوْ دَقِيقٍ مِنْ ذَهَبٍ ، حَيْثُ تَسْتَقْبِلُكَ الْوَاحَاتُ بِنَخِيلِهَا الْكَثِيرَةِ الْمُتَعَانِقَةِ **الْبَاسِقَةِ** ، إِلَى السّمَاءِ فِي **شُمُوخٍ وَأَنَفَةٍ** ، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا جَدَاوِلُ صَافِيَةٌ يَحْكِي **خَرِيرُهَا ظَمَأَ** الإِنْسَانِ .

6 ـ إِنّ الْجَزَائِرَ مِنْ أَقْصَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا مُكْتَظَّةٌ بِرَوَائِعِ الْمَنَاظِرِ وَجَمِيلِ الْمَشَاهِدِ ، وَقَيِّمِ الْآثَارِ . فَمَا تَزَالُ إِلَى الآنَ مُدُنٌ بِكَامِلِهَا ، بِهَيَاكِلِهَا الْعَظِيمَةِ ، وَبِنَايَاتِهَا الْأَثَرِيَةِ تَشْهَدُ عَلَى الْحَضَارَتَيْنِ الْقَدِيمَتَيْنِ : الْفِينِيقِيَّةِ . وَالرُّومَانِيَّةِ مِثْلِ تِيمْقَاد ـ جَمِيلَةَ ـ تِبَسَّةَ ـ شَرْشَال ... الخ .



وَهُنَا أَيْضًا الْمَسَاجِدُ ذَاتُ الْفَنِّ الْمِعْمَارِيِّ الْمُتَنَوِّعِ ، حَيَّةٌ مُنْذُ قُرُونٍ وَقُرُونٍ تَشْهَدُ عَلَى الْحَضَارَةِ الإِسْلَامِيَّةِ وَفَنِّهَا الرَّفِيعِ .

7 ـ وَالْجَزَائِرُ بَعْدَ هَذَا ، غَنِيَّةٌ بِمِيَاهِهَا الْمَعْدَنِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، الَّتِي تَنْبُعُ مِنَ الْكِبْرِيتِ وَالنُّحَاسِ ، وَالْمَنْغَنِيزِ وَالصُّودَةِ وَالْبِكَرْبُونَاتِ ، وَالْأَتْرِبَةِ ذَاتِ الْمَوَادِّ الْإِشْعَاعِيَّةِ .

فَالْجَزَائِرِيُّونَ مُنْذُ الْعُصُورِ الْقَدِيمَةِ يَلْجَئُونَ إِلَى الْمُعَالَجَةِ وَالِاسْتِجْمَامِ بِهَذِهِ الْحَمَّامَاتِ .

شرح الكلمـــات :

الصيت ـ الذكر الجميل ، الشهرة بالخير **الشاسعة** ـ البعيدة الواسعـة **مطروز** ـ مزخرف **ذرات ـ ج : ذرة** ـ اصغر النمل ، والمراد هنا حبيبات الرمل **الأشعـــة** ـ ج : شعاع الضوء المنتشر **الباسقة** ـ الطويلة **الشموخ** ـ التكبر ، وجبل شامخ : عال **الأنفة** ـ الترفع ،والاباء**الجدول** ـ النهر الصغير **الخرير** ـ صوت الماء **الظمأ** ـ العطش.

للمنـــاقشة :

1 ـ تعد الجزائر من أهم البلاد السياحية ، فلماذا ؟

2 ـ لماذا يحن زوارها الى العودة اليها ثانية ؟

3 ـ في الجزائر ثلاث مناطق طبيعية متميزة فما هي ؟ وبماذا تمتاز كـــل واحدة منها ؟

4 ـ أذكر لكل فصل بعض ما يظهر فيه من فاكهة ؟

5 ـ ما الذى تعرف من الآثار الفينيقية والرومانية بالجزائر ؟ ما أهم الآثار الاسلامية بها ؟

6 ـ الجزائر غنية بمياهها المعدنية ، فما فائدتها من الناحية الصحية ؟

الانشـــاء :

تكلم عن رحلة قمت بها الى جهة سياحية من وطنك .

فهرس الكتاب